الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحـدَة حـرّيّـة اشتراكيّة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

No 5144 - SUNDAY - 2 - 12 - 1979

صدر اليوم
الأحـد
(ملحق الثورة الاسبوعي)

- شركات حليب الأطفال غشاشة وكاذبة
- الحموات مشكلة كل زمان ومكان
- كيف ظهرت الحياة على الارض
- حوار مع الفريد فرج
- حوار مع النحات نشات رعدون
- ادوية جديدة لعلاج ارتفاع الضغط الشرياني

بالاضافة الى المواضيع الاخرى والزوايا الثابتة .

الرئيس الاسد يهنىء بالعيد الوطني للامارات

دمشق — سانا — بمناسبة العيد الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة ـ ذكرى تأسيس الاتحاد وجه السيد الرئيس ـ حافظ الاسد ـ الى سمو الشيخ ـ زايد بن سلطان آل نهيان برقية تهنئة هذا نصها :

يطيب لي بمناسبة الاحتفال بذكرى تأسيس دولة الامارات العربية المتحدة ان اعرب لكم وللشعب العربي الشقيق في دولة الامارات عن اخلص التهاني التي يشاركني الشعب العربي السوري في توجيهها راجيا لسموكم الصحة والسعادة ولشعب دولة الامارات استمرار التقدم والازدهار ولعلاقات الاخوة بين بلدينا اضطراد النمو والتطور

سورية تحذر أمريكا من مخاطر استخدام القوة ضد الثورة الايرانية

نقف الى جانب الثورة الايرانية

التصعيد العسكري الأمريكي يعرض المنطقة للخطر

دعم ايران للحق العربي جعلها هدفاً لتآمر أطراف كامب ديفيد

استنكرت حكومة الجمهورية العربية السورية التهديدات الامريكية الموجهة الى الثورة الايرانية . واكدت مجددا في بيان اصدرته امس وقوف سورية الى جانب الثورة الايرانية في صراعها مع الامبريالية الامريكية وحذر البيان من مخاطر اللجوء الى استخدام القوة ضد الثورة الايرانية لان ذلك يدفع المنطقة الى هاوية الانفجار المؤكد ويعرض السلم والامن الدوليين الى اخطار محققة .

فقد أصدرت حكومة الجمهورية العربية السورية بيانا بشأن الازمة الايرانية — الامريكية فيما يلي نصه .

صرح ناطق رسمي بمايلي :

— تتابع حكومة الجمهورية العربية السورية بقلق بالغ واهتمام كبير تفاقم ازمة العلاقات الايرانية — الامريكية — وبخاصة في اثر التصريحات التي صدرت عن كبار المسؤولين في الولايات المتحدة والمنطوية على التهديد باستخدام القوة . وما تبعها من تدابير كتحريك بعض قطع الاسطول الامريكي في المحيط الهندي والبحر الابيض المتوسط وتوجهها الى مياه مجاورة للاراضي الايرانية .

ان هذه التهديدات الموجهة الى الثورة الايرانية والتي اتخذت من موضوع الرهائن ذريعة لتشن عليها هذه الحملة الشرسة ما كان لها ان تبلغ هذا الحد الخطر لو لم تتبر الثورة الايرانية منذ قيامها الى تأييد حركات التحرر في العالم والتصدي للامبريالية والصهيونية والعنصرية ودعم القضايا العربية العادلة وفي مقدمتها قضية فلسطين ولذلك فان سورية تحرص على ان تعلن مجددا وقوفها الى جانب الثورة الايرانية وهي بذلك واثقة بانها تعبر عن شعور جماهير الامة العربية التي تقدر لهذه الثورة مواقفها التحررية .

لقد اتضح للرأي العام العربي والعالمي ان اطراف كامب ديفيد تقف وراء هذا التصعيد العسكري وتعريض امن المنطقة الى الخطر فاسرائيل نصحت حكومة الولايات المتحدة علنا بوجوب استخدام القوة وعرضت قواعدها الجوية في سيناء من اجل غزو ايران والنظام المصري دعا الشاه المخلوع الى الاقامة في ربوع مصر العربية متحديا في ذلك مشاعر الشعب الايراني ومضحيا بمصالح الشعب العربي في مصر . ومؤيدا لذلك النظام البائد الذي كان عونا لاسرائيل على العرب بعد ان اسقطت الثورة الايرانية الحواجز التي كان نظام الشاه نصبها بين الشعب الايراني والامة العربية ومن المؤكد ان مشاركة اطراف كامب ديفيد في التامر على الثورة الايرانية ومحاولة اجهاضها لا يعنيان سوى السعي الى اعادة ايران الى الصف المعادي للامة العربية وقضاياها العادلة .

ان الذريعة التي استندت اليها حكومة الولايات المتحدة من اجل حل موضوع الرهائن لاتستدعي اتخاذ التدابير التي اتخذتها حتى الان وما تهدد باتخاذه في المستقبل لان الثورة الاسلامية الايرانية كما اعلن قادتها حريصة على سلامة الرهائن وعلى ان يتم حل هذا الموضوع بالوسائل السلمية التي ماتزال الامكانات متاحة لاستخدامها .

البقية على الصفحة — ١١ —

اجتماع عسكري لحلف الأطلسي

انقرة — سانا — يعقد رؤساء اركان جيوش الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي ناتو — اجتماعا في بروكسل في النصف الثاني من الشهر الحالي .

وتقول — واع — ان المجتمعين سيناقشون عددا من المواضيع العسكرية التي تخص الحلف من بينها نشر صواريخ ذات رؤوس نووية في عدد من دول اوروبا الغربية .

هذا ويعقب اجتماع رؤساء الاركان اجتماع مماثل لوزراء دفاع دول الحلف .

ابو ظبي تستنكر رفع رسوم التأمين على السفن

ابو ظبي — سانا — استنكر اتحاد غرف التجارة والصناعة في دولة ابوظبي قرار مجموعة — لويدز — برفع رسوم التأمين على السفن بمنطقة الخليج واعتبارها منطقة حرب .

وذكرت — وام — ان السيد عبد

البقية على الصفحة — ١١ —



وفد الثورة الايرانية في دمشق :

نقدر موقف سورية ودعمها لثورتنا

دمشق — سانا — وصل الى دمشق مساء أمس وفد الثورة الايرانية برئاسة الدكتور محمد علي هادي في زيارة للقطر تستغرق عدة أيام يجري خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين في القطر .

وكان في استقبال الوفد الصديق في مطار دمشق الدولي السيد عبد الكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية وعدد من كبار موظفي وزارة الخارجية والسادة سفير واعضاء سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية بدمشق .

وقد ادلى السيد رئيس الوفد بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء اعرب فيه عن شكر الثورة الايرانية لمواقف القطر العربي السوري تجاه الازمة الايرانية — الامريكية . وقال ان التصريحات والبيانات التي

البقية على الصفحة — ١١ —





المقال الاسبوعي

أيها العرب
مع من أنتم ، وماذا أنتم فاعلون ؟

تحت وطأة الحسابات ، وبشيء غير عادي من المرارة ، يكاد الانسان العربي يتأكد هذه الايام ، بان ما نريده عربيا يمارسه العالم عنا ، وعلى الاقل يمارسه العالم بصورة اكثر استقامة ، واقوى تعبيرا عنا . في الأمم المتحدة يدين العالم كامب ديفيد على سبيل المثال ، وثورة ايران الشامخة تتصدى للامبريالية الامريكية ، وادانة كامب ديفيد نهج عربي اساسا ، مصلحة قومية اولا واخرا ، والتصدي للامبريالية والصهيونية كذلك ، خط عربي وضرورة من اهم ضرورات المواجهة العربية المطلوبة . ولقد يكون مثل هذا الوضع استثنائيا بآليته ، ولقد يكون ترتيبا غير متوقع ليس لواشنطن وتل ابيب فحسب ، بل للكثير من العواصم العربية ، لكن ذلك لا يعني شيئا ما دمنا نناقش الاحداث من المنظور القومي ، وما دامت الاحداث ذاتها تصب في النهاية ولو في خط من خطوطها في المصلحة القومية للعرب ، ومن الظاهر نحن معنيون بان نتسلح بالحذر فالرسمية العربية ليست مقياسا حتى الآن ، وعلى المدى القريب لن تكون مقياسا للموقف القومي ، والعالم الزاحف بالكلمة او بالفعل نحو كشف حقائق الصراع في مستواه الانساني يمارس مصلحته في ذات الوقت الذي يتصدى للامبريالية والصهيونية ، وفي سياق كهذا تصبح اللوحة متناقضة شكلا ، منسجمة مضمونا وهدفا ، نقطة مقابل نقطة تماما ، العرب وهم الاكثر عدالة يصبحون الاقل رفضا للقوى المعادية ، والعالم الاقل تضررا من الامبريالية والصهيونية يصبح أكثر رفضا لهما . لكن المسالة كما قلت تقع في اطار الشكل ، ذلك ان الصورة الراهنة محكومة بالمرحلية ، مبررة فقط بالتعامل العربي الرسمي في اكثر الاحوال ، في حين تبقى حقيقتان في عمق الحياة العربية تنموان تحت الصمت ، وتتطوران تحت الكبت . اولهما : ان الجماهير العربية لا تبحث الآن عن دورها بل لا بد ان تكون مستعدة للاضطلاع بدورها ، ودورها معروف سلفا ، محدد سلفا ومن اهم ميزاته رفض الصيغة الرسمية للتعامل العربي في اكثر جوانبه مع المسائل القومية . وثانيهما : ان حسم المعركة ضد واشنطن والصهيونية يمتلك البدايات فقط على الساحة العالمية ، وساحته وزمنه الفعلي لن يكونا الا على الارض العربية ، والواحد منا كعربي وكانسان معا يجد نفسه مدفوعا هذه الايام ليتوقف بلا انقطاع امام هذا النموذج العاصف من الصراع الامريكي الايراني ، يتوقف وعين له تراقب ما يجري هناك ، وعين اخرى تنفذ الى العمق العربي ملاحقة الامل في مظانه ، وللمسالة مقدماتها بمقدار ما لها من مبررات الارتباط المصيري الحار :

١ — حينما افصحت ثورة الشعب الايراني عن جانبها العربي ، اعني عن جانب رفضها الفعلي للصهيونية والامبريالية ، بدأت واشنطن واسرائيل كلاهما يطبقان المقاييس نفسها ، والاساليب نفسها في مواجهة ايران .

٢ — ادركت القوى المعادية والرجعية والمزايدة ، انها في دوامة العاصفة التي اتخذت منذ القديم مركزها في الواقع العربي ، واختارت لتفجرها طهران .

٣ — ايران الثورة شكلت مقدمة غير عادية ، وغير محتملة ، للدخول في عمق الصراع بكامل ساحته وابعاده ، الامر الذي جعل امكانية السيطرة على الصراع كونه امريكيا اسرائيليا — ايرانيا ، غير قائمة ، ومنطق الاحداث يفرض نفسه الآن بانه امريكي اسرائيلي من طرف ، عربي ايراني من الطرف الآخر .

٤ — ان الامبريالية الامريكية تخطط على ما يبدو الآن لمواجهة الثورة في ايران عن طريق عربية جغرافيا ، ولا ندري اذا ما هي تضع في حسبانها مواجهة الثورة الايرانية عن طريق عربية سياسيا وعسكريا ، لكن الامر الواضح هو ان واشنطن واسرائيل معا سوف تقومان بالمواجهة المادية ، واذا كانت واشنطن مفصولة عن المنطقة العربية بالبحر وامتداد الارض ، فان اسرائيل كما يعرف الجميع قائمة في قلب الارض العربية .

٥ — للثورة الايرانية توجه واحد هو مقاومة الامبريالية الامريكية ، وبطبيعة الحال افترض هذا التوجه التصدي لاسرائيل كجزء من مواجهة واشنطن الامبريالية ، ولكن الذي يحدث الآن ان قوى عربية رسمية تفتعل خلق استطالات للثورة الايرانية باتجاه الانظمة العربية ، ولا نعرف كيف يصح ان لا تقف مع ايران الثورة حينما تكون مع العرب الحق ، واكثر من ذلك كيف يمكن ان نقدم على احباط ثورة ما فتئت تعلن وتمارس رفضها الحازم لعدونا الاساسي الامبريالية والصهيونية ؟

وبعد ، فالامة التي تخلط اوراقها في زمن الوضوح والشدة ، تتجاوز ذاتها لحساب من يريدها ضياعا وتخلفا . ومن هذا المنطق تقف دمشق العربية اليوم بوضوحها المعتاد ، وبشموخها المستمر مع ايران الثورة ، من المنطلق القومي تقف كذلك ، ومن موقف الانسجام مع حقائق الصراع ونتائجه تقف كذلك . هذه المسالة لا تأجيل لها ، ولا مقايضة عليها ، لان اي تأجيل او مقايضة ، هو انتكاسة للجهد القومي العربي ، وتراجع غير مبرر وغير مفهوم للحق العربي بكامله . ان العالم كله يضع اليد على القلب الآن وهو يرى ايران الثورة تتحدى العملاق الامريكي الذي شرد كثيرا عن منطق الحياة ، والذي استمرأ لعبة قهر الشعوب فاقتنع من خلال النتائج انه قادر في كل حين ، وفي كل مكان على قهر ارادة الشعوب . العالم كله يفتح عينيه بلا تردد ليرقب على الساحة العربية ما هو محتمل من الصراع الامريكي — الايراني ، وحتى لا تحدث الكارثة فيكون العرب متفرجين على معركة قائمة في ساحتهم ، اعلنت دمشق العربية موقفها انه بالذات منطق الثورة والمصلحة القومية ، والعرب كل العرب مطالبون بان ينتهوا الآن من لعبة الحسابات ، وان يتخلصوا من منطق التوازنات التي يراد لها ان تقتل الجذور فينا ، وامريكا التي تعتقد بانها سوف تمر الى طهران عبر البحر العربي والارض العربية والسماء العربية ، يجب ان تتأكد الآن ، بان الارض والبحر والسماء هنا مع الثورة الشامخة في ايران ، ما دامت هذه الثورة تقاتل معنا ضد عدونا المشترك ، ولا يكفي ان نقول لطهران باننا مع الثورة ضد الامبريالية والصهيونية ، لا بد ان نقول للعرب قبل اي شيء باننا مع الثورة الايرانية ضد الامبريالية والصهيونية ، لاننا بذلك نجيب عن سؤال يجتاح العالم الآن : ايها العرب مع من انتم وماذا انتم فاعلون ؟

*** أحمد الحاج علي**

تحت رعاية الرئيس الأسد

قواتنا المسلحة تحتفل بانتهاء العام التدريبي

العماد طلاس : جيشنا درع الأمة لخوض معركة التحرير

دمشق — سانا — تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة احتفلت قواتنا المسلحة صباح امس بانتهاء العام التدريبي — ١٩٧٩ — .

وقد اناب السيد الرئيس عنه في حضور هذا الاحتفال الذي جرى في احد تشكيلاتنا المقاتلة السيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام وزير الدفاع .

وحضر الاحتفال السيد العماد حكمت الشهابي رئيس هيئة الاركان العامة والرفيق الدكتور رفعت الاسد عضو القيادة القطرية وكبار ضباط القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة .

ولدى وصول السيد العماد ممثل القائد العام الى مكان الاحتفال كان في

البقية على الصفحة — ١١ —

اعمال عنف في كربلاء تسفر عن قتل وجرح ١٨ شخصا

بغداد — سانا — اعلن مصدر عراقي رسمي ان شخصين فتحا النار يوم الخميس الماضي على مواكب المحتفلين بمناسبة ذكرى ليلة العاشر من محرم في مدينة كربلاء .

وذكرت — واع — التي وزعت النبأ امس ان هذا الحادث اسفر عن مقتل مواطنين وجرح ستة عشر اخرين .

واضافت الوكالة ان مطلقي النار قد تبادلا ايضا الرصاص مع اجهزة الامن قبل ان تتمكن هذه الاجهزة من اعتقالهما بعد اصابة احدهما بجراح .

فرز المهندسين الزراعيين لتعيينهم في الجهات الرسمية

دمشق — سانا — اصدر السيد رئيس مجلس الوزراء قرارا امس بفرز المهندسين الزراعيين الذين تخرجوا من جامعات دمشق — حلب — تشرين للعام الدراسي ١٩٧٨ — ١٩٧٩ — الدورة الاولى الى الجهات الرسمية

البقية على الصفحة — ١١ —

الحلبي يفتتح الندوة الاقليمية الأولى للاستشعار عن بعد

دمشق — سانا — افتتح السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء صباح امس الندوة الاقليمية الاولى للاستشعار عن بعد التي تقيمها وزارة الكهرباء بالتعاون مع هيئة الامم المتحدة والتي تستمر حتى الحادي عشر من الشهر الجاري وذلك في قاعة فندق شيراتون دمشق .

وحضر حفل الافتتاح السادة وزراء النفط والمواصلات وعدد من ممثلون عن الوزارات والمؤسسات والهيئات والمنظمات ذات العلاقة في القطر .

كما حضر الافتتاح ايضا ممثلون عن هيئة الامم المتحدة وعدد من سفراء

البقية على الصفحة — ١١ —

المجلس الاعلى للتخطيط يتابع بحث ميزانية مؤسسات الدولة

دمشق — سانا — تابع المجلس الاعلى للتخطيط اجتماعاته مساء امس برئاسة السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء لمتابعة البحث في ميزانية مؤسسات الدولة لعام ١٩٨٠ وتركز البحث خلال الاجتماع على مشاريع المؤسسة العامة للجيولوجيا والثروة المعدنية .

البقية على الصفحة — ١١ —

اللجنة الفنية لاعداد الخطة الخمسية الخامسة تناقش تقريرا عن الوضع التربوي

دمشق — سانا — اجتمعت اللجنة الفنية المركزية لاعداد الخطة الخمسية الخامسة في هيئة تخطيط الدولة برئاسة السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية رئيس اللجنة بحضور الدكتور جورج هورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط ..

وقد تقدم السيد عبد عبدو معاون وزير التربية رئيس لجنة قطاع التربية

البقية على الصفحة — ١١ —

مجلس الوزراء يسمح باستيراد الاعلاف

دمشق — سانا — اصدر السيد رئيس مجلس الوزراء تعليمات الى وزارتي الزراعة والاصلاح الزراعي والاقتصاد والتجارة الخارجية تقضي بالسماح باستيراد الاعلاف من قبل الجهات المحددة التالية .

البقية على الصفحة — ١١ —

اليابان والبرازيل تؤكدان على تطوير علاقاتهما مع منظمة التحرير

عواصم — وكالات — ما تزال دول العالم ومنظماته تعبر عن تضامنها مع الشعب العربي الفلسطيني مؤكدة وقوفها الى جانب قضيته العادلة في كفاحه المستمر ضد العدو الصهيوني حتى تحقيق اهدافه في العودة الى

البقية على الصفحة — ١١ —

انتخاب مجلس فرع دمشق للاطباء

دمشق — سانا — تم مساء يوم الجمعة الماضي انتخاب مجلس فرع مدينة دمشق لنقابة الاطباء وقد فاز الاطباء السادة — مصطفى سرابي — رئيسا لمجلس الفرع — محمد هشام بكداش — محمد واصف شيخ سالم — محمد نذير سودان — محمد نذير بيطار — اعضاء ..

البقية على الصفحة — ١١ —

العميل حداد يغلق طريق الناقورة امام القوات الدولية

بيروت — سانا — يواصل العميل سعد حداد وضع العراقيل امام قوات الامم المتحدة وذلك للحيلولة دون تنفيذ المهام الموكولة اليها في جنوب لبنان حيث قام باغلاق طريق الناقورة الساحلي في وجه قوات الامم المتحدة .

البقية على الصفحة — ١١ —

غرق سفينة تجارية في مدخل البحر الاسود

انقرة — سانا — لقي ستة عشر شخصا مصرعهم امس اثر غرق سفينة تجارية في مدخل البحر الاسود وبالقرب من مدينة استانبول .

وذكرت — واع — أن مصادر رسمية تركية عزت سبب غرق السفينة الى العواصف والامطار الغزيرة التي اجتاحت المنطقة ومازالت حتى الان .

وذكر ان الباخرة كانت في رحلة من اليونان الى احد الموانىء في البحر الاسود لم يتم تحديده .

شعب مصر يرفع صور الخميني
والسادات يستدعي اعضاء سفارته من طهران

القاهرة — وكالات — ذكرت صحيفة اخبار اليوم الدائرة في فلك النظام المصري ان مصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري سيذيع بيانا حول الدعوة التي وجهها النظام المصري الى شاه ايران المخلوع للحضور الى القاهرة .

وذكرت الوكالات نقلا عن الصحيفة ان البيان يتناول نتائج اتصالات خليل مع كل من الفريد اثرتون السفير الامريكي في القاهرة واشرف غربال سفير النظام المصري في واشنطن حول الدعوة المذكورة .

وجدير بالذكر ان خليل كان قد صرح بان السادات دعا الشاه لاسباب انسانية فقط وزعم ان هذه الدعوة لاتشكل تدخلا في سياسة ايران سواء منها الداخلية او الخارجية .

هذا وذكر راديو لندن عن مراسله في نيويورك ان الولايات المتحدة اعتبرت

البقية على ص ١١ —

قوات الامن السعودية تضيق الخناق على المسلحين المتحصنين في اقبية المسجد الحرام

نفت مصادر مطلعة في الرياض ماتردد مؤخرا عن وجود ٢٠٠ شخص من المسلحين في سراديب الحرم المكي الشريف . ونفت هذه المصادر كذلك في تصريح لصحيفة الراي العام الكويتية امس ان يكون ٤٠٠ شخص قد لقوا مصرعهم في حادث الحرم بعد اقتحام

البقية على الصفحة — ١١ —

المؤتمر الاقليمي الثاني للسكان يبدأ اعماله في دمشق

دمشق — سانا — افتتح قبل ظهر امس في قاعة المؤتمرات بفندق ميريديان بدمشق المؤتمر الاقليمي الثاني للسكان الذي يعقد بالتعاون بين المكتب المركزي للاحصاء واللجنة الاقتصادية لغربي اسيا ويستمر اسبوعا وتشارك فيه وفود من الاقطار العربية الشقيقة

البقية على الصفحة — ١١ —

المعتقلون السياسيون في مصر يفضحون اساليب نظام السادات القمعية

بيروت — سانا — ذكرت الانباء الواردة الى هنا من القاهرة أمس أن المعتقلين السياسيين في مصر اعلنوا اضرابا عن الطعام منذ الخامس والعشرين من الشهر الماضي احتجاجا على الاوضاع غير الانسانية التي تمارسها سلطات النظام المصري ضدهم .

وقالت — واع — ان المعتقلين فضحوا في مذكرة بعثوا بها الى حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي الاساليب القمعية التي تمارسها اجهزة نظام السادات ضدهم .

واكدت المذكرة ان سلطات السادات منعت اهالي السجناء من زيارتهم وحصرهم في زنزانات مغلقة ومنعت الصحف عنهم .

واشار المعتقلون الى ان فترة طويلة

البقية على الصفحة — ١١ —

لجنة المتابعة العربية تعقد اول اجتماع لها في بيروت يوم الجمعة القادم

بيروت — سانا — تعقد لجنة المتابعة العربية اول اجتماع لها يوم الجمعة القادم في القصر الجمهوري برئاسة رئيس اللبناني الياس سركيس وذلك لبحث في برنامج تنفيذ قرارات القمة العربية العاشرة في تونس والخاصة بالجنوب اللبناني .

هذا وقد اجتمع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية امس مع سفير الكويت والقائم باعمال العربية السعودية في لبنان وابلغهما دعوة لبنان للجنة المتابعة العربية لعقد هذا الاجتماع .

كما جرت اتصالات مع المسؤولين في القطر العربي السوري لهذه الغاية ومن جهة اخرى اجرت وزارة الخارجية اللبنانية عدة اتصالات مع الامين العام

البقية على الصفحة — ١١ —

هكذا في الاصل

مصابيح القراءة لحداثة الفهم والتفهيم

بقلم : د . أسعد علي

— ١ —
صباح الحب والحرية

يصل الباحث المر ، بضوء المصابيح ، الى صباح الحب والحرية .. فيكون محبا وحرا .. أي يكون مبدعا ونافعا .

فما هي تلك المصابيح المؤصلة ؟

في سياق هذه المحاضرة : ايضاح لرموز ((خمسة مصابيح القراءة)) .. فهي : المراة .. والارض .. والذات الانسانية .. ونصوص التراث .. والذات الالهية المبدعة .

كيف تستخدم هذه المصابيح لتاليف البحوث العلمية والادبية ، قصيرة وطويلة ؟

— ٢ —
مستويات المراة المصباحية

المراة مثلا : كيف تكون مصباح قراءة ؟ ومن هي المقصودة بالمراة : اهي التي تجلب العار ولا تستحق الحياة ، فتواد تحت تراب الارض بايدي اهليها الحريصة على دفع العار المستقبلي الذي تجليه البنت العربية ؟ .. ام هي التي تجلب الشرف لابناء الارض ، فتحلق فوق كوكبنا لترتاد الفضاء كما فعلت البنت الروسية ، ((فلنتينا ترشكوفا)) .. ؟!

● أن بين هذين المستويين : سلما طويلا جدا .. على كل درجة منه تقف او تتحرك امراة .. ومن تلك الدرجة ينظر اليها .

● وحتى في القرن العشرين : نجد درجة الـواد .. والنساء لا يوادن بالتراب في عصر الفضاء .. انما تواد قواهن المبدعة بصور مما اسميه : الواد الحديث ..

● هذه درجة ..

● من درجات المراة العصرية : انها وسيلة متعة مادية لا اكثر .. وكما تشرى وتباع السلع المتعة .. كذلك يروج لجسد المراة باساليب الترويج المختلفة .

● هذه درجة اخرى ..

● من درجات المراة العصرية : انها سيدة بيت وام .. وفعالة في بناء الاسرة .. وفي بناء المجتمع .

● اعلى درجات المراة : تلك التي تقف عليها المراة ، انسانا كامل الانسانية ، وفق ما وهبتها الطبيعة ليكون الانسان سيد الطبيعة وسيد نفسه .

● المراة : مصباح قراءة للتاليف والالفة .. فهي رفيقة الرجل .. وهما بطلا الحياة على الارض .

وحسب الدرجة التي يقفان عليها من السلم الممتد بين الواد بالقبر والتحليق بالفضاء .. تكون الاستضاءة والرؤية .. وبالتالي : يكون مستوى التاليف في : الادب .. والعلم .. والفلسفة .. والدين .. والسياسة ..

● المراة التي تجلب العار ..

● والمراة التي تعطي اللذة كلحم عصفور .. او الفائدة كحليب بقرة ..

لا تضيئان ما تضيئه المراة التي تعود قارة كانديرا غاندي .. او ترتاد الفضاء كفلنتينا ترشكوفا ...

● المراة التي تسهر لخدمة نبي والاسهام في دعوته كخديجة بنت خويلد .

● والمراة التي تناضل لسيادة امة وصد القوى المعتدية عنها كالملكة التدمرية ، زنوبيا ..

● والنساء العاملات .. كل من زاويتهـا .. يعتبرن مصابيح انسانية .

على ضوء جهادهن لترقية الحياة : يقرأ ابناء الحياة .. حياتهم .. ويطورونها لترتفع الى مستوى النور .. مستوى الحب والحرية .. مستوى الابداع والخير .

● هكذا تكون المراة : مصباح قراءة ..

لكنه مصباح لا يضيء للمؤلفين فحسب .. بل يضيء سبل الحياة العملية ايضا .

— ٣ —
التعامل مع الارض المصباحية

اليس هذا الايضاح كافيا لفهم التعامل مع المصابيح الاخرى : الارض .. الذات الانسانيه .. نصوص التراث .. الذات الالهية ؟

الا تنطبق قصة المراة على هذه المصابيح ؟

هل الارض العربية احسن اعتبارا من المراة ؟ .. اليس منها البور المهمل .. ؟ اليس منها المستعمر والمهان ؟.. اليس منهـا المكرم والمدلل ؟

ان واقع الارض ، مثل واقع المراة بصوره طبيعية .

وهل يختلف عن واقع الارض والمراة .. واقع التراث والدين والكرامة الانسانية ؟

— ٤ —
علمـاء على مقابر الواد

في تراثنا الفكري : صور لدرجات اعتبار الانسان .. والرحمن .. والتراث الكوني الذي يحدد العلائق ما بين بني الانسان من جهة .. وما بينهم وبين الخالق ذي الاسماء الحسنى من جهة ثانية .

● ان التامل في هذا التراث : يضعنا امام السلم الطويل ذاته ، الممتد من ظلام الواد الى ضياء الفضاء .

● فمن مستوى درجة الواد : ما نجده في تاريخ المذاهب من تكفير بعضهم بعضا .. والغاء كل منهم للاخر الغاء جزئيا او كليا .

● ومن صور هذه الدرجة : بعض ما ورد في مؤلفي تقي الدين السبكي : ((كشف السقام في زيارة خير الانام)) .. و ((الدرة المضية في الرد على ابن تيمية)) ..

● ومنها بعض ما ورد في ((الرسالة الذهبية)) .. للعلامة المؤرخ ، محمد بن احمد ابن عثمان الذهبي .

● ومنها بعض ما ورد في : ((المقالة المرضية)) .. لقاضي قضاة المالكية ، تقي الدين، ابي عبد الله الاخنـائي .

● ومنها بعض ما ورد في : ((دفع الشبه)) .. للعلامة تقي الدين الحصني .. فقد اورد في مؤلفه اقوالا لقضاة المذاهب الاربعة بمصر ، سنة ٧٢٦ ، ابان فتنة ابن تيمية .. (ص٤٥ — ٤٧) ..

● وبعض ما كتبه شيخ الاسلام ، ابن تيمية، في سبعة وثلاثين مجلدا .. بحق من يخالفه النظر .. هو الذي جر عليه لقب : ((صاحب الفتنة)) الى جانب لقب ((شيخ الاسلام)) .

● ومنها ما كتبه الخطيب البغدادي ، في ((تاريخ بغداد)) حول فتنة القشيري ، وتبادل التكفير بين الحنابلة والشوافعة .

● هذه درجة تماثل درجة الواد .. في مصباح المراة .

— ٥ —
وتحليقـات ابن عبد الوهاب

● اما ما يماثل درجة الفضاء : فنجده في مثل رسالة ((الاصول الثلاثة وادلتها)) .. التي كتبها شيخ الاسلام ، المجدد ، صاحب النهضة الدينية ، محمد بن عبد الوهاب .

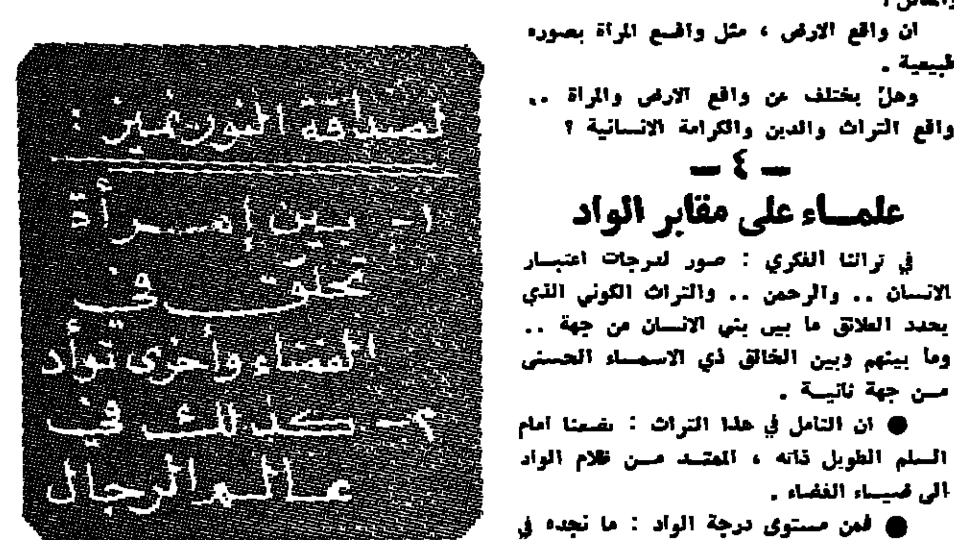
● فقد حدد الاصل الاول بمعرفة الله .. والاصل الثاني بمعرفة دين الاسلام .. والاصل الثالث بمعرفة النبي العربي ، محمد بن عبد الله ، (ص) ..

● وحلق في ايضاح الاصل الثاني : بتحديده مراتب دين الاسلام وادلتها من القرآن الكريم والسنة النبوية .

● فالاسلام : مرتبة اولى .. اولى ركائزها: شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله .. الخ .

● والايمان : مرتبة ثانية .. اساسه ركائزها الايمان بالله .. الـخ .

● والاحسان : مرتبة ثالثة .. مركز في العبادة الرائية .. اي المعرفة الشاهدة .. اي انسجام الممارسة الانسانية مع ما يليق بالذات المبدعة الخلاقة .



— ٦ —
لنختـار القبر او الفضـاء

● وبين هاتين الدرجتين : درجة الواد ودرجة الفضاء ، درجات ودرجات ..

● نصوص التراث : مصباح قراء للتاليف المعرفي .. وللالفة الحيوية .

وحسب الدرجة التي وقف عليها مؤلفو التراث كانت استضاءتهم ورؤيتهم .

● وحسب الدرجة التي يقف عليها قراء التراث المعاصرون .. تكون استضاءتهم ورؤيتهم .

● وحسب اختيار وجهة الواد والالغاء .. او وجهة الفضاء والتعاون .. يكون التقدم او التخلف .. من مستوى الفرد الى مستوى الجماعة .. وفي مختلف الميادين التي يتحرك عليها ابناء ادم وحواء على سطح هذه الارض .

— ٧ —
جدارة الانسان بالنور

انني احرض الانسان ليكون محبا وحرا .. اي ليكون مبدعا ونافعا .. اي ليحقق ذاته اللائقة به كانسان .

● واعرف ان سبيل هذا التحقيق : طويل .. وشاق .. ومعتم بطقوس من المغالطـات والمفارقات التي اوجدتها الاهواء والانانيات والضعف .

● لذلك رفعت المصابيح على المفارق .. وعلى امتداد الطريق الانساني الطويل ..

فالمراة : مصباح
والارض : مصباح
والتراث : مصباح
والانسانية : مصباح
والالوهية : مصباح المصابيح ..

● لكنها ليست كالمصابيح .. بل هي نور الحياة .. ومن لا يستضيء بها وفق حقائق نورها ، فقد نفى نفسه من الحياة .. كمن يغمض عينيه عن سطوع الشمس وتالقات القمر والنجوم .. ليثبت لنفسه : ان تلك المخلوقات المنيرة العالية غير موجوده .

● لذلك ارفع على الطريق مصابيحي .. اليس الانسان السالك على الطريق جديرا بنور هذه المصابيح ؟

— ٨ —
كيف نقرا المتنبي وابن عربي

منذ اربع سنوات تقريبا ، اي سنة ١٩٧٥ .. في معهد الاداب الشرقية ، ببيروت ..

القيت على نخبة من ((الباحثين الاحرار)) : صورة هذه ((المصابيح)) .. في اول يوم من ايام الربيع .. وفي عيد الام من العام الدولي للمراة .

وناقشت معهم اساليب القراءة التي تميت .. واساليب القراءة التي تحيي ..

فالباحثون ليسوا على درجة واحدة من الوعي . وليسوا على درجة واحدة من الاخلاص لوجه الحق .

● لذلك نجد بين الباحثين من يهتم بسرقات المتنبي مثلا .. ولا يهتم الا بسقطاته .. بينما يهتم باحث اخر بعبقرية المتنبي ولا يتوقف الا عند نتاجه الاخضر الذي يبعث الخضرة من جديد .

● ومثل هذين الاسلوبين تجده في حقول الحياة جميعا .. فمن الباحثين من يؤلف في ((تكفير ابن عربي)) كما فعل عبد الرحمن بن الاهدل اليمني ، في كتابه ((كشف الحجاب)) مثلا .. ومن الباحثين من يجد بابن عربي صاحب ((مذهب رؤياوي في التوحيد)) ويعتبره واحدا ممن نفذوا الى العمق الثري وراء كل المظاهر فتطهر بنور العمق واستضاء بتجليات الحق في الخلق .

● وغير المتنبي وابن عربي : مثلهما في تاريخ البحث ..

● ناقشنا مسالة القراءة الاعدامية الحارقة لشاعرية شاعر .. او لثروات ارض .. او لمواهب امراة ..

— ٩ —
تحديد رموز الارض والمراة

● وصورت المناقشة تصويرا صوتيا اولا .. ثم التقطت في صورة مرئية .. فجاءت في اربعة فصول .

● ١ — تحديد المصابيح الخمسة .. كمقاييس بحث من جهة .. وموضوعات بحث من جهة ثانية .. (١—٢) .

● فالارض : موضوع بحث علمي .. موضوع تعلق جمالي .. ومحبة الارض ومعرفتها وحسن التعامل معها .. مقاييس لتقدم العائشين عليها او تخلفهم .

● وتراث المعرفة مثل التراث الترابي : موضوع بحث ومقياس بحث .. فحسن التعامل معه وصوابه : يحددان مستوى التخلف او التقدم ((في الوعي)) وفي الحياة .. (٣)

● والموازنة بين المراة العربية والصحراء العربية : موضوع ومقياس .. فقد اهملت الصحراء زمانا طويلا فكان ثمر الاهمال فقرا وجهلا ومرضا واشكالا اخرى من التخلف .. وعندما قرئت بعيون العلم : اثمرت طاقة حياة جديدة .. وكذلك الامر بالنسبة لاسلوب التعامل مع المراة العربية .. (٤)

— ١٠ —
تربية القيم التقدمية

● ٢ — التربية : مفترق يقود الى التقدم او التخلف ((حسب التوجيه)) اليس بين المربين والمربيات من يصورون الله عسيدا مخيفا للانسان ؟ .. والله ، في الحقيقة ، هل هو غير المحبة الشاملة والابداع المستمر .. ؟ الا تلهم معرفته اسمى المحبة والحرية والتطور ؟ .. (٥)

● فالتربية الواقعية : توجه الى القيم الاصلية .. في الانسان ، رجلا وامراة .. وفي الطبيعة ، جامدة وحية .. وفي المعرفة ، قديمة وحديثة .

ان التوجه وجهة القيم الاصلية يدفع الى التقدم على صراط مستقيم في الفهم والتفهيم .. ويجعل التاليف المعرفي سبيلا للتاليف بين قلوب الناس ، اي احياء لها بالحب وتحديثا لواقعها بالحرية ..

● فالوصول الى معنى ((التاليف)) وتجسيده في البحوث القصيرة والطويلة : دعوة الى الاختيار المعنى ، ثقافيا وحيويا .. (٥—٨)

— ١١ —
العمل والمراة في المرايـا

٣ — ممارسة النظرية التاليفية : غاية ((الاحياء والتحديث)) .. لذلك مورس التاليف حول موضوع : ((العمل والمراة في مرايا الكتب السماوية ونحن في مرايا المراة)) .. (٩٠)

— ١٢ —
التنـاغم بين الاجيـال

٤ — التناغم بين العقول كالتناغم بين اسلاك الكهرباء : كلا التناغمين سبيل الاضـاءة والانارة .

لذلك اعتبرت ركود الشباب من الباحثين الاحرار : فصلا رابعا يتوج فصول ((المحاضرة المصباحية)) ، في التحديد .. والتربية .. والممارسة .. واعتبرت الردود الشفوية والمكتوبة .. ليكون الرباط وثيقا بين ما يقال وما يكتب .. وبين ما يمارس وما يعاش ..

● فمصباح الباحث الحر : يشرق بتحسين علاقاته مع هذه المصابيح الخمسة : المراة .. الارض .. التراث .. الانسانية .. الالوهة .

فاذا صادقها الباحث .. واكتشف اضواءها .. هدته الى قراءة الحقيقة وتاليفها .. ودفعته في سبيل الانسان ، محبا حرا ، ومبدعا ونافعا ..

فمن يقبل الدعوة الى هذه الصداقة ؟

— ١٣ —
هل يبقى في العـالم تخلف ؟

ان العودة الى نص المحاضرة الذي القي في العام الدولي للمراة .. مفيدة في هذا العام الدولي للطفل ..

● فالطفل ابن المراة ..

ويبدو انه لا خلاص من المراة الا بها ...

● اعتبر انطباعات العودة الى النص القديم : تفتحا صميميا منها .. كما في نسب الطفل الى امه .

● واعتبر ان ما سميته فصول المصابيح الاربعة : لا يزال ماء حاجاتنا وهواءها .

● فالتحديد الواضح المميز

● والتربية على القيم الاصلية ..

● وممارسة مبادىء القيم ..

● والتناغم بين الاجيال المتعاقبة ..

● هي فصول حياة تطمح الى التقدم والتطور في ظل ما حددناه بالمصابيح الخمسة .

ترى : هل يبقى في العالم تخلف .. اذا لبيت دعوة الصداقة .. ونعم كل مصباح بنعيم هذه الفصول ؟ ونعمنا بالنور العام ؟

الوطن العربي

هل يستثمر غناه بالمواد الأولية في نهضته الصناعية ؟!

كان الوطن العربي منذ القدم غنيا بثرواته الباطنية التي يكتنزها داخل ارضه ... ويظن بعض الناس ان الوطن العربي تتركز ثرواته الباطنية على الثروات البترولية ... لكن يضاف الى ذلك المورد الاساسي والهام ، ثروات تختزنها الارض العربية لاتقل اهمية عن البترول ويأتي على راس هذه الموارد الفوسفات والحديد .. وبالنسبة للحديد، معروف انه عماد الصناعة الحديثة ، ومن هنا يكون واضحا لدينا انه بالامكان اقامة صناعة حديثة في الوطن العربي تعتمد على الحديد والصلب .. يكون بمقدورها اقامة دعائم قوية تستند عليها التنمية الصناعية اساسا .. فهناك موريتانيا وتونس والجزائر وقطر وعمان ومصر بالاضافة الى اقطار عربية اخرى تختزن في باطنها ملايين الاطنان من خام الحديد ...

لكن مع غنى هذه الاقطار بهذه المادة نلاحظ ان فائدتها قليلة ، وذلك عائد لسيطرة الشركات الاحتكارية ، والدول الراسمالية الغربية على اسعار هذه المادة .. ففي موريتانيا نلاحظ ان صادرات خام الحديد قد انخفضت بنسبة كبيرة ، حيث تجاوز الانخفاض ٢٠٪ في — ١٩٧٨ — ويرجع السبب في ذلك الى ضعف اسعار خام الحديد في العالم .. فقد هبطت صادرات موريتانيا من خام الحديد الى — ٦٤٦٥٠٠ — طن في عام ١٩٧٨ بعد ان بلغت — ٨٤٢٣٠٠ — طن في عام — ١٩٧٧ — ؟ !! ..

وتونس كذلك ، هي من الدول الغنية بمادة الحديد الخام ، وتقوم حاليا كل من شركة جبل جريسا وشركة تامرة دورية باستغلال خام الحديد في تونس ، ويلاحظ انه يقع على الشركتين المذكورتين القيام بالاعمال اللازمة ، لاطالة فترة حياة المنجم لاقصى حد ، وذلك تلبية لحاجات صناعة الحديد والصلب التونسية . وقد تم اكتشاف منجم الحديد (والزنك) في ندح لهدوم بمحافظة سليانة ..

وقد تطلبت عملية استغلال هذا المنجم في اول الامر استثمار خمسة ملايين دينار ، لكن هذا المبلغ غير موجود في الميزانية الاقتصادية لعام ١٩٧٨ ..

ويقدر انتاج الحديد على الشكل التالي :

٩١٤٠٠٠ طن في عام ١٩٧٥
٥١١٠٠٠ طن في عام ١٩٧٦
٣٤٣٠٠٠ طن في عام ١٩٧٧
٣٣٩٤٠٠ طن في عام ١٩٧٨

وقد ترتب على الانخفاض في الاستخراج ، انخفاض في انتاج صناعة الحديد والصلب بتونس .

فقد انخفض انتاج صناعة الحديد والصلب بشكل ملموس في عام ١٩٧٨ بمقارنته مع مستوى السنة السابقة ...

ويشير الجدول التالي الى هذا الانخفاض :

النتيجة	١٩٧٧	١٩٧٨
حديد		
خام	٤٨٧ر٢	٣٢٩ر٤
المحتوى المعدني	١٨٠ر٠	١٨٤ر٥
حديد وصلب :		
خام الحديد الذي تم الحصول عليه	٢٧٠ر٠	٢٥٣ر٣
الانتاج :		
حديد زهر صلب	٢ر٤	٤ر٠
حديد زهر سائل	١٣٢ر٣	١٢٠ر٠
شبقات مربعة	١٥٦ر٠	١٥٩ر١
اسياخ تسليح	١٥٢ر٤	١٤٥ر٩
اسلاك مسحوبة (طن)	١٥٤٤٤ر٠	١٣٨٢٦ر٠

واذا ما انتقلنا من بلدان المغرب العربي باتجاه دول الخليج نرى ان الخليج هو الاخر يحتوي في باطنه على خامات الحديد .. ففي قطر تعمل حاليا شركة قطر للصلب بالعمل على استكمال وصول انتاج معمل الشركة الى — ٢٠٠٠٠ — طن من القضبان في الشهر ، على ان يصل معدله السنوي للمبيعات الى ١٢٠ مليون دولار في عام — ١٩٧٩ — او عام — ١٩٨٠ — .

ويلاحظ انه تم حاليا ابرام معظم عقود البيع مع دول عربية اخرى ، باسعار قد تصل الى حوالي ٢٥٠ دولار للطن الواحد (اسعار ثنوية) .

وفي عمان تسير الامور باتجاه انشاء مصنع للصلب قائم على الاختزال المباشر ، ويتم حاليا دراسة الجدوى الخاصة ، بمركب للحديد والصلب قائم على الاختزال المباشر ، والفرن الكهربائي ، وهذا نتيجة للعقد المتضمن انشاء مصنع للصلب الذي تم الاعلان عنه . وتعتبر دولة قطر بلد الخليج الوحيد الذي سبق له ان حصل على مصنع للصلب قائم على الاختزال المباشر .

ويعتبر مركب الصلب الذي سيقام في المنطقة الصناعية (الوسيل) خارج مسقط ، صميم تشكل النواة التي ستضمن تطوير الصناعات الفرعية .. وعلى هذا الاساس ستقوم مؤسسة دستور بتفحص دراسة السوق لمنتجات الصلب التي ستعرض على السلطنة ، وعلى البلدان المجاورة .

ونعود الى المغرب العربي ، حيث نرى انه من المقرر التنقيب عن مناجم بتمويل سهل الشروط في موريتانيا فقد انضمت جماعة مكونة من ١٤ مموّلا بالبنك الدولي ، بهدف الحصول على ٥٠٠ر٧ مليون دولار ، لتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع تنمية مناجم خام الحديد الهامة الموجودة في القلب ، وقرض البنك الدولي البالغ ٦٠ مليون دولار الذي سيسدد في ظرف ١٥ سنة بتضمين مهلة خمس سنوات ويبلغ سعر الفائدة ٧٫٩٪ في السنة .

● معين معلا

واشنطن و"اسرائيل" على خط واحد في العدوان على العرب

ما ان قرر السيد ادوار كيندي ان يرشح نفسه لرئاسة الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٨٠ وان يخوض المعركة كمنافس للرئيس الحالي جيمي كارتر داخل الحزب الديمقراطي حتى سارع لينال رضى اسرائيل ممثلة في رئيس وزرائها وذلك في رسالة موجهة الى الصهيوني الارهابي بيغن .

يقول فيها مافحواه : انه لن يعترف ابدا بمنظمة التحرير الفلسطينية لاسباب يذكرها في الرسالة وانه سيسعى لحماية اسرائيل وتامين الحدود الامنة لها والتي سهل الدفاع عنها . وانه سيعمل لبقاء القدس موحدة وانه ايضا لن يبخل على اسرائيل بالمساعدات . وسوف نعمل لاحلال السلام ضمن هذه الشروط فلماذا عرض كيندي هذه الامور على رئيس وزراء اسرائيل ؟ ان هذا يعني الحصول على اصوات الناخبين اليهود وللحصول على الدعم المادي والتاييد المعنوي الذي تبذله وتمنحه جماعة الضغط الصهيوني داخل الولايات لمن ينال رضاها وتراه مناسبا لخدمة اهدافها .

فمن هي هذه الجماعة وماهو مدى نفوذها داخل الولايات المتحدة الامريكية ؟ في السنوات العشرة الاخيرة برز بوضوح بالغ في ممارسات السياسية الامريكية المعاصرة نشاط المنظمة الصهيونية التي تشكلت في مستهل هذا القرن والتي حصلت على وضع رسمي في اروقة واشنطن ولا تتميز جماعة الضغط الصهيوني عن زميلاتها في ممارسة الخداع والالاعيب الموهة بالعدوانية السياسية المتطرفة . بل ايضا بالاموال الضخمة التي ترودها بها الاوساط الصهيونية القيادية العالمية وممثلوها في الولايات المتحدة سنويا ويمكن تصور ضخامة هذه الاموال اذا عرفنا ان الراسماليين ذوي النزعات الصهيونية في الولايات المتحدة وحدها يهيمنون حسب تقديرات الصحف على اضخم الاحتكارات والبنوك التي يتعدى راسمالها الاجمالي الالف مليار دولار وكما هو معروف فالاغنى هو الاكثر نفوذا — ولذا ليس من الغرابة في شيء الا تكون مؤسسات السلطات الادارية في الولايات المتحدة ومؤسساتها التشريعية تغص بالمحركين الصهاينة او بالموالين للصهيونية . وبالطبع فانه لايمكن تصور ان الولايات المتحدة تنفذ سياسة الصهاينة بلا مقابل او طائل ففي الولايات المتحدة علاوة على المنظمات الصهيونية تكتلات احتكارية اخرى . تكافح من اجل الفوز بالنفوذ والهيمنة على سياسة واقتصاد الولايات المتحدة . الا ان الصهاينة فاقوا منافسيهم بشوط بعيد .

واذا ما فحصنا سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وجدنا بلا جهد اوعناء يسد الصهيونية تدير مقاليد الامور ... وحتى داخل الولايات المتحدة نفسها تتمتع جماعة الضغط الصهيوني — اللوبي الصهيوني — بنفوذ واسع وكبير وهذا مانستدل عليه من الامثلة التالية .

في كانون الاول عام ١٩٦٠ مثلا واجه الرئيس جون كيندي الذي انتخب رئيسا للبلاد مشكلة اختيار وزير الخارجية فقد كتب — ارثور شلزنجر احد مستشاري كيندي انذاك بان الرئيس كيندي كان ميلا لاختيار — فولبرايت — عضو مجلس الشيوخ . فقد احب فولبرايت لسرعة خاطره وحنكته وبراعته في النقاش واطلاعه الواسع في الشؤون الخارجية ولكنه فشل فلم تتمكن من اختياره لتصب وزير الخارجية وذلك بسبب المعارضة الضارية التي واجهها فولبرايت وذلك لانه كان في نظر الصهيونية ومؤيديها من اعظم مناوئي السياسة الامريكية المعارضة للعرب ولان الصهيونية لم تكن راضية عليه منذ امد بعيد بسبب بعض المواقف المعقلانية المتزنة والداعية الى وجوب قيام واشنطن بالتزام الحياد في قضية النزاع في الشرق الاوسط وهكذا رضخ الرئيس كيندي للضغوط الصهيونية وشطب اسم — فولبرايت —

والجدير بالذكر ان المنظمات الصهيونية لا تكتفي بكسب ود قادة الحزب الديمقراطي بل ايضا وهذا امر طبيعي لان كلا الحزبين الجمهوري والديمقراطي يخدمان المصالح الاحتكاريـــة الراسمالية التي تربطها صلات وثيقة ولا نحتاج الى برهان اكثر من موقف — جاكوب جافيتز — السيناتور الجمهوري قبل عدوان حزيران باسبوع فقط اذ هدد — جافيتز هذا ، مصر باجراءات امريكية عسكرية واعلن بان الولايات المتحدة لديها الموارد الكافية للقتال في فيتنام والشرق الاوسط معا .

وليس جديدا القول بان سياسة الولايات المتحدة الخاصة بالشرق الاوسط لم تتبدل كثيرا حتى حين تسلم الجمهوريون الحكم . فقد ذكرت وكالة الانباء — الاسوشيتد برس — بان اربعة من كبار مستشاري الرئيس الامريكي كانوا يشغلون مناصب كبرى في المنظمة الصهيونية المسماة — النداء اليهودي الموحد —

وتلجا الصهيونية في سبيل تحقيق هيمنتها على السياسة الامريكية الى الكثير من الوسائل والاساليب بما في ذلك التهديد بتشويه سمعة من يحاول معارضة سياسة الولايات المتحدة الممالئة لاسرائيل . ان الصحفي السوفييتي نيقولاي كاريف — الذي قضى ستة عشر عاما في الولايات المتحدة وتوفر له امكان مراقبة نشاط القوى الصهيونية كتب في مجلـة — زادوبيجوم — السوفيتية الاسبوعية يقول :

— ان لجماعة الضغط الصهيوني نفوذا ساحقا في الكونغرس الامريكي وفي كثير من المؤسسات الصحفية والاذاعية والتلفزيونية النافذة وكذلك في الدوائر المصرفية وفي الحزب الديمقراطي على كل المستويات والحزب الجمهوري ايضا —

وقد اشارت صحيفة لوموند الفرنسية ان — الرئيس الامريكي قد يلحق به هزيمة مزرية اذا اضطر لخوض المعركة ضد الصهيونية —

وكذلك طرح الملحق الامريكي المشهور — جوزيف هارش — قضية نفوذ اللوبي الصهيوني ضاربا مثلا — بعد نشر البيان السوفيتي — الامريكي المشترك في العام السابق حول قضية الشرق الاوسط حيث حاصروا الرئيس وصرحوا — ان صبرهم قد عيل وبلغ السيل الزبى — ويقول هارش — ترى سائل هل يمكن لاسرائيل ان تهيمن على اصوات في مجلس الشيوخ الامريكي تفوق مايهيمن عليه رئيس الولايات المتحدة . ان جماعة الضغط الموالية لاسرائيل اكثر نفوذا من كل جماعات الضغط الموالية للحكومات الاجنبية وفي الحقيقة ليس لدى كارتر اي قدر من الثقة بان اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي سيحسبون له حسابا اكثر من رئيس الوزراء الاسرائيلي —

ونتيجة لهذا النفوذ المركز والمكثف استطاع الصهيوني انتزاع اعتراف من الرئيس كارتر بانه — يفضل الانتحار السياسي على الحاق الضرر باسرائيل .

وتجلت نتيجة اخرى لهذا الضغط المستمر على البيت الابيض في تصريح للرئيس كارتر في مؤتمر صحفي — ٨ كانون الثاني عام ١٩٧٨ — حيث اعرب بصورة قاطعة عن وقوفه ضد منح الشعب العربي الفلسطيني حق تقرير المصير —

وهكذا وجدت اسرائيل في نفوذ الصهيونية في الحياة السياسية الامريكية ماشجعها على تحدي الراي العالمي والامم المتحدة بالذات وضرب بالحائط بجميع القرارات التي اصدرتها حول القضية الفلسطينية وقد اشار دايان — وزير خارجية العدو المستقيل — مؤكدا بان الموقف الامريكي هو الذي يهم اسرائيل اكثر من قرارات مجلس الامن .. — هذه بعض الادلة والوقائع التي تدل دلالة قاطعة على نفوذ جماعة الضغط الصهيوني في واشنطن وتحكمها بالسياسة الامريكية .

• • •

كيف يواجه العرب تحديات الصراع !

احتمالات تطور الصراع تفرض تدعيم جبهة المواجهة الساخنة ضد العدو الصهيوني بكافة الامكانات العسكرية العربية المتاحة

لاشك ان المرحلة الراهنة من المجابهة مع القوى الامبريالية والصهيونية قد فرضت على الامة العربية الكثير من المسؤوليات والمهام وذلك حسبما افرزته هذه المرحلة من جملة تطورات على الساحة العربية وبما تركت من اثر على محور نضال الامة العربية التحرري وبما اوجدت من تحولات على طبيعة الصراع وابعاده وافاقه.

وبغض النظر عن المقدمات والاسس التي مهدت او ادت الى سقوط السادات في الخندق المعادي للامة العربية يمكن القول ان مرحلة المجابهة الراهنة بدأت مع زيارة السادات للقدس ثم توقيعه لاتفاقات كامب ديفيد مع العدو الصهيوني تحت المظلة الامريكية.

واذا تجاوزنا هنا الاثار المترتبة على هذه الاتفاقات ، لوجدنا انفسنا امام تساؤل اساسي وهام هو : كيف واجه العرب هذه الاتفاقات ؟

وهو تساؤل يطرح بحد ذاته جملة من التساؤلات الهامة :

هل ادرك العرب جميعا ابعاد الاتفاقات ؟

وهل استوعبوا تحولات الصراع ؟ وهل عملوا على اساس هذا الاستيعاب وذاك الادراك من اجل بلورة استراتيجية عربية اقتصادية ـ سياسية ـ عسكرية من اجل ضبط قنوات الصراع واسقاط المؤامرة ؟

لقد بدا لكل مراقب للساحة العربية انه لم يظهر ذلك الموقف القومي المتكامل عمقا وشمولا وبشكل يختلف معه الصراع نوعيا بعد ان حدث ذلك الانشقاق في حركة التحرر العربيةمع ابعاد شعب مصر العربية وجيشها عن معترك الصراع. صحيح ان الموقف العربي القومي تجلى من خلاله رفض الحلول المنفردة والجزئية ـ اتفاقات كامب ديفيد ـ التي تشكل البداية لمخططات التصفية العملية للقضية الفلسطينية التي تشكل ـ بخلفياتها وابعادها ـ جوهر الصراع العربي الصهيوني ، وارتفعت الاصوات معلنة ان مثل هذه الحلول والاتفاقيات انما تخدم اهداف الامبريالية الامريكية في تدعيم سيطرتها على المنطقة العربية وتامين اطماعها الاقتصادية والاستراتيجية ، كما تخدم اهداف الحركة التوسعية ، وترسي دعائم الكيان الصهيوني على الارض العربية .

ولكن هل ظهرت فعالية هذا الموقف على ساحة الصراع ؟

نستطيع القول ان الموقف العربي الذي ظهر عبر عدة لقاءات عربية ، وعلى راسها مؤتمر قمة بغداد ومؤتمر قمة تونس ، استطاع ان يوقف الانحدار في الجدار العربي ، حيث لم تستطع اطراف المؤامرة جر اي طرف عربي الى كامب ديفيد جديدة ، وبالطبع ساهم في ذلك الصمود ـ بشكل اساسي ـ موقف القطر العربي السوري الرافض لاية تسوية جزئية وأي سلام ـ لا يقوم على أسس الحق والعدل والكرامة والذي يعني حين الترجمة العملية على ارض الواقع الاقرار بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في عودته الى ارض فلسطين واقامة دولته المستقلة والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد له ثم الانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة بعد ٦٧ يضاف الى موقف القطر العربي السوري ـ كعامل اساسي وفعال في خلق موقف الصمود العربي ما اثبتته قوى الثورة الفلسطينية في قوة وثبات امام الهجمة المركزة للكيان الصهيوني بهدف ابادة هذه القوى واضعاف الموقف العربي عبر تغييب الصوت الفلسطيني ،

وكان من نتائج هذا الصمود وقوف الشعب العربي الفلسطيني بكامله داخل الارض المحتلة رافضا لاتفاقات كامب ديفيد وممتنعا عن الدخول في مفاوضات الحكم الذاتي وبذلك فشلت المؤامرة في جر طرف فلسطيني يمكن لها من خلاله احكام العزلة على قوى الثورة الفلسطينية المتواجدة خارج الارض المحتلة ومن ثم تصفية قضية الشعب الفلسطيني وتكريس الاحتلال الصهيوني للارض العربية .

وبالرغم مما يفهم من نتائج ومقررات القمة في بغداد وتونس حول اتفاق العرب على رسم استراتيجية عربية واحدة سياسية وعسكرية واقتصادية متكاملة لمواجهة مخططات الاستسلام واسقاط اتفاقات كامب ديفيد ورد العدوان ، بمختلف الوسائل المتاحة وبشكل اكثر فعالية وضمن اطار الميثاق القومي لحركة التحرير بالرغم من ذلك يبقى السؤال الاهم :

هل استطاع العرب عبر دراسة المعطيات السياسية ، وفهم الاحداث الواقعية وافرازاتها ان يخلقوا ارضية فكرية قومية متماسكة ينطلقون منها في فهم الاحداث ومستجدات الواقع ويسترشدون بها في منهج العمل ويتحركون بها ومن خلالها ؟

في الحقيقة لايمكن التعامل بمثل هذا الامر فهم المعطيات السياسية واستيعاب الوقائع والاحداث هو بحد ذاته يختلف باختلاف الارضية الفكرية القومية ، التي هو ربما تلفبنورها البنى الاجتماعية . ومهما وجد من صيغ عمل او استراتيجيات سياسية وعسكرية ، فانها تبقى في حدود رد الفعل مالم تنطلق من الارضية الفكرية التي تساعد على خلق رؤية عربية قومية تمتلك السيطرة الكاملة في ظروف والتغيرات على الساحة العربية والدولية والمستجدات على ساحة الصراع ومنعطفاته ، وهي التي تمنح الفعالية والتاثير لاي موقف بشكل يمكن له معه ان يحتوي هذه المتغيرات ويتجاوزها ويحسمها في صالحه .

اما في ظل غياب مثل هذه الارضية الفكرية القومية فلا يمكن الا ان يبقى اي موقف عربي قابلا للاحتواء من قبل القوى الامبريالية والصهيونية .

ولكي لايبقى الكلام في حيز التنظير يمكن ان نتلمس بعض الجوانب التي تؤكد ضرورة قيام مثل تلك الارضية .

● لاشك ان التضامن العربي خطوة قومية كبيرة على طريق تعزيز قدرات الشعب العربي ودعم صموده في مجابهته التحديات واسلوب من اساليب حشد الطاقات العربية في سبيل خدمة المعركة المصيرية مع العدو الصهيوني .

ولكن كان من المفترض ازاء الانحراف الاقليمي لنظام السادات ان يكون الرد في تدعيم الفكر الوحدوي التقدمي ، وقيام عمل وحدوي جاد ، انطلاقا من اهم الاهداف القومية للامة العربية خاصة وان العدو عمل وسيعمل دائما للحيلولة دون قيام اية وحدة والتي تشكل بحد ذاتها شرطا موضوعيا لتحقيق مواجهة حاسمة ..

● كما سبق القول فان قيام استراتيجية عربية متكاملة سياسية وعسكرية واقتصادية لابد له من ان يستند على ارضية فكرية قومية تستوعب حركة الصراع وتؤمن الرؤية القومية السليمة لابعاده ، وتكون قادرة على احتواء كافة المستجدات ولكن كيف يمكن ان تقوم مثل هذه الاستراتيجية العربية المتكاملة في حين تغيب مثل تلك الارضية التي يبتعد العرب مع غيابها عن فهم طبيعة الصراع وتحديد اطرافه وتصور افاقه ؟

السؤال بالطبع لايقوم في الفراغ وانما هو مستند على ارضية واقعية تنطلق من خلال تعامل الموقف العربي من التحولات السياسية على الساحة الايرانية ، حيث نرى هذه المواجهة المباشرة بين قوى الثورة الايرانية والامبريالية الامريكية عبر حرب المصالح الاقتصادية بين الطرفين وهذا التصعيد الامبريالي الامريكي ضد الثورة الايرانية المترافق بالتحركات العسكرية المشبوهة للاساطيل الامريكية مع مايرافق ذلك من تصريحات ـ اسرائيلية ـ تحض على قيام الولايات المتحدة بعمل عسكري ضد ايران وتعرض كافة التسهيلات لتامين ذلك .

وهنا ليس جديدا ان نعرف كيف قلبت الثورة الايرانية موازين الصراع في المنطقة من حيث انتقال ايران من دولة مهددة لامن العرب ومتحالفة مع العدو الصهيوني وتمده بكافة المعونات الاقتصادية والعسكرية في عهد الشاه الى دولة مؤيدة لقضية العرب مطالبة بحقوقهم داعمة لقوى الثورة الفلسطينية وواضعة كافة الامكانات الاقتصادية في خدمة فصائل الثورة الفلسطينية وحتى رافضة لمؤامرة كامب ديفيد وداعية لاسقاط نظام السادات الذي قاطعته بحماسة لاتقل عن حماسة اية دولة عربية رافضة لخطى الاستسلام والتامر .

ـ الهام هنا كيف ان الموقف العربي باستثناء بعض الدول العربية التقدمية وفصائل الثورة الفلسطينية ـ لم يكن على مستوى المسؤولية القومية بحيث ينطلق في تاييد الثورة الايرانية ويعلن موقفه المؤيد لنضالها ضد السيطرة الامبريالية .

حتى في المواقف التي من الممكن ان يتعرض لها العرب مستقبلا فيما لو حاولوا ان يكونوا اكثر جدية في التاثير على حركة الصراع من خلال فرض مواجهة حقيقية مع القوى الامبريالية والصهيونية عبر بوابات الضغط الاقتصادي .

● وفي ظل غياب الارضية الفكرية القومية التقدمية ، يبقى صوت حركة التحرر العربية غائبا ذلك ان حركة التحرر العربية ممثلة بالقوى التقدمية العربية هي اداة تثوير النضال العربي التحرري وهي اداة التغيير الحقيقية على الساحة العربية باتجاه تحقيق هدف اقامة المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

● بالرغم من ان القرارات العربية جميعها اكدت ـ عبر مؤتمري القمة في بغداد وتونس على ضرورة بناء جبهة المواجهة والتصدي بعد ان انعزل الجيش المصري عن ساحة الصراع مع العدو الصهيوني الا اننا نشهد هذا الغياب لاي تحرك عربي جدي وفعلي باتجاه تدعيم اية جبهة من جبهات المواجهة الساخنة ضمن احتمالات تطور الصراع . بالطبع ليس هنا تقليل من شان المساعدات المالية العربية لدول المواجهة وفصائل الثورة الفلسطينية وانما ينطلق من منظور امكانية قيام عمل عسكري عربي متكامل عبر حشد الطاقات العربية العسكرية وغير العسكرية على جبهة المواجهة وغياب مثل هذا العمل يعني غياب العمل الحربي المطلوب في مثل هذه الظروف التي تعمل اسرائيل على استغلالها من جهة توظيف ظاهرة السادات من اجل ضرب الجبهة العربية واضعافها وفي الوقت نفسه تعمل على تدعيم قواها العدوانية عن طريق امتلاك احدث ماانتجته الة الحرب الامبريالية الامريكية تمهيدا لعدوان جديد محتمل من اجل ضرب قوى المواجهة العربية الحقيقية متمثلة بقوى الثورة الفلسطينية عبر بوابة الجنوب اللبناني والجيش العربي السوري على الجبهة السورية املة من ذلك احتلال مزيد من الاراضي العربية والدخول في منعطفات سياسية دبلوماسية جديدة مع قوى المواجهة تستطيع من خلالها عرض شروطها واكمال مخططاتها اذا لم نقل توسيع هذه المخططات عبر توظيفها لاي نصر جديد .

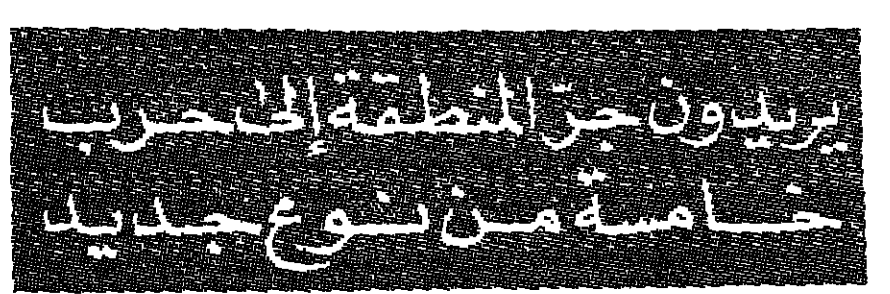
وهكذا نرى ان اساسيات العمل العربي الهادف الى تدعيم موقف الصمود والمجابهة لمخططات الاستسلام يجب ان تبدأ من خلق مناخات فكرية قومية تقدمية مع العمل على تدعيم ذلك بالقوة العسكرية المطلوبة والتي تكفل للارادة العربية ان تنتقل من حيز الشرط الذاتي الى حيز الشرط الموضوعي على ارض الواقع .

فهل يدرك العرب وجهي الموقف وحدي الصراع ؟؟ !!

● احمد عجاج

«ترعة» السادات شاهد جديد على استسلامه الكامل...

«تطبيع» العلاقات المصرية الإسرائيلية وجه آخر للتسوية الامريكية



القرار الذي اتخذه السادات والقاضي بجر مياه النيل الى سيناء ومن ثم الى منطقة النقب عبر ترعة سميت ظلما « بترعة السلام » هو مرتبط الى ابعد الحدود بكيفية تطبيق معاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني وتمرير مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، كما ان هذا القرار يدخل ايضا في اطار عملية « تطبيع » العلاقات المصرية ـ الإسرائيلية التي يريد السادات ان تصل الى نهايتها المنشودة قبل نهاية عام ١٩٨٠ ويبدو ان هذا القرار الذي استقبل بارتياح كبير من قبل الاوساط الصهيونية سيخلق انعكاسات خطيرة في المنطقة لان المسالة لايمكن النظر اليها الا على انها محاولة جديدة يقوم بها السادات لربط مصر نهائيا باسرائيل وبعجلة الامبريالية الامريكية .

ـ خلفية القرار ـ

وهذا يعني بأن القرار ينطوي فعلا على حملة من الخلفيات التي يمكن رصدها على الشكل التالي :

١ ـ ان جر مياه النيل الى سيناء ومن ثم الى النقب هو امتداد طبيعي للقرار السابق الذي اتخذه السادات قبل فترة والذي تبرع بموجبه أن يصدر النفط المصري الى اسرائيل وذلك بسعر التكلفة الرسمية فقط أي ٥ر٢٣ دولار للبرميل الواحد وذلك تمشيا مع الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الجانبين اثناء لقاء حيفا الذي تم بين السادات وبيغن في شهر ايلول المنصرم .

٢ ـ ان القرار يؤكد بأن ـ السلام ـ المزعوم الذي يتحدث عنه السادات باستمرار هو شكل اخر من اشكال الاحتلال والسيطرة المباشرة لان العدو الصهيوني يفهم هذا ـ السلام ـ على انه تدخل كامل في شؤون مصر الداخلية والخارجية والعمل بالتالي على ربطها اقتصاديا بعجلة الاقتصاد الاسرائيلي .

٣ ـ ان هذا القرار الذي وصفه المراقبون بانه كارثة اقتصادية ووطنية جديدة بالنسبة للشعب المصري يفهم منه على ان اسرائيل التي تربط بين مفاوضات الحكم الذاتي ومستقبل العلاقات مع النظام المصري تريد عبر هذا الربط ان تكرس نتائج هذه العملية الخطيرة لصالح وضعها الاساسي المتدهور .

ـ النيل الخالد ـ

ان نهر النيل الذي اصبح بطل الضمير الحي للفلاح المصري عبر سنوات طويلة من الكفاح المتواصل والنضال الصلب يريد السادات ان يحوله اليوم الى وسيلة لاخضاع الشعب المصري وادخاله مباشرة في دائرة الاحلاف والمعاهدات الاجنبية وبدلا من ان يتوجه رئيس النظام المصري نحو توظيف هذه الثروة الطبيعية الخيرة لخدمة مصالح مصر الحقيقية في التقدم والحرية نراه يفعل العكس تماما حيث يصر على استغلال هذه الثروة لتجويع الشعب المصري وحرمانه من حقه الكامل في الاستفادة من ثرواته وخيراته وحتى الحضارة الحديثة التي تتحدث عنها الصحافة المصرية بعد صدور هذا القرار ليست في الواقع سوى من قبيل الاستمرار في لعبة وخداع وتضليل الشعب المصري لان هذه الحضارة المزعومة لن تكون مكرسة اصلا سوى لخدمة اهداف اسرائيل والاحتكارات الامريكية التي ستشارك بشكل فعال في اقامة ـ صرح ـ هذه الحضارة المزيفة .

ـ الصورة الحية ـ

واذا كان الاعلام المصري لايستطيع ان يكتب الحقيقة لانه اصلا يردح باسم السادات وسياسته الخطيرة في الاستسلام والخيانة فان الاعلام الاسرائيلي اصبح يضع الصورة الحية في مكانها [illegible]

يستشف منه رغبة العدو الصهيوني القاتلة في الربط التام بين عملية تطبيق بنود المعاهدة وبين مستقبل مفاوضات الحكم الذاتي وهذا يشير بوضوح الى ان السادات الذي قدم هذا السيل الكبير من ـ التنازلات ـ لاسرائيل مايزال في نظر قادتها مطالب ان يقدم المزيد وذلك حتى يحصل منهم على شهادة ـ حسن سلوك ـ جماعية وضرورية بالنسبة له .

ـ العملية القادمة ـ

ان ـ تطبيع ـ العلاقات بين النظام المصري والعدو الصهيوني هو العملية القادمة التي ستحرك مؤامرة ـ كامب ديفيد ـ في المنطقة العربية واذا كانت هذه العملية تتناول الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية ، فان اسرائيل ترى في الجانب السياسي هو المهم في الوقت الحاضر لان الوصول الى مستوى تبادل السفارات والسفراء في هذا المضمار من شانه ان يفسح المجال واسعا أمام العدو الصهيوني لكي يمضي قدما في تكريس احتلاله للارض العربية وتصعيد اعتداءاته المتكررة على الدول العربية التي ترفض وجوده اصلا وحتى الاولية التي يبديها النظام المصري في هذا الميدان والتي تركز على الجانب الاقتصادي قبل اي جانب اخر لابد وان تسقط سلفا لان هذا الانحياز لايمكن فصله بالضرورة عن اصله السياسي طالما ان العملية تندرج كلية في اطار ـ تطبيع ـ العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية وتطبيق معاهدة الصلح المنفرد وهذا كله يشير بوضوح الى ان اندفاع السادات المحموم نحو اختصار الزمن وحرق المراحل في ميدان ايصال ـ مبادرته ـ الاستسلامية الى نهايتها المنشودة ماهو في الواقع سوى الوجه الاخر للتسوية الامريكية في منطقة الشرق الاوسط لان هذه الاخيرة ترتكز بصورة واضحة على التقريب قدر الامكان بين النظام المصري والعدو الصهيوني في جميع المجالات .

ـ الاستيطان المستمر ـ

وحتى مسالة الاستيطان المستمر في الارض العربية المحتلة لايمكن فصلها عن مجمل مايجري حاليا بين النظام المصري والعدو الصهيوني فقادة اسرائيل يؤكدون باستمرار بان معاهدة الصلح المنفرد قد اعطتهم ـ كل الحق لتكثيف عملية الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ـ

وهذا التاكيد لايستطيع السادات ان ينكره لانه سبق لموشي دايان وزير خارجية العدو المستقيل أن اعلن خلال شهر تشرين الاول الماضي بان البنود السرية لمعاهدة الصلح المنفرد قد سمحت لاسرائيل أن تتصرف في الارض العربية المحتلة كما تريد ـ ،

وعندما حاول مصطفى خليل رئيس وزراء السادات أن يعترض ـ على هذا التصريح قام بيغن على الفور بتوجيه احتجاج شديد اللهجة الى السادات بخصوص هذه المسالة وهكذا فقد لعق المسؤولون الساداتيون ماقالوه وتراجعوا عن التصريحات المخادعة التي اطلقوها وحاولوا عبرها ان ـ يذروا الرماد ـ في العيون ويوهموا العالم بان معاهدة الصلح المنفرد هي خطوة نحو السلام في الشرق الاوسط . واليوم فان السادات نفسه لم يعد يعترض ولو شكليا على استمرار العدو الصهيوني في اقامة المستوطنات وتكثيفها داخل الارض العربية المحتلة لانه اكتشف بانه لايستطيع ان يتفادى اكثر في هذه اللعبة .

ـ المحصلة العامة ـ

ومهما يكن من امر فان ـ التنازلات ـ العديدة التي يقدمها السادات لاسرائيل وبالمجان واصراره القوي على ـ تطبيع ـ العلاقات مع العدو الصهيوني وايصال معاهدة الصلح المنفرد حتى النهاية أن هذه الحلقات المترابطة مع بعضها بعضا ليست في الواقع سوى المحصلة العامة لسقوطه الكامل في احضان الصهيونية والامبريالية وحتى التسهيلات التي يقدمها رئيس النظام المصري للسفن الحربية الامريكية بالعبور من قناة السويس للتوجه نحو منطقة الخليج لتطويق الانتفاضة الجديدة للشعب الايراني لايمكن أن تفصل هي الاخرى عن مجمل هذه الحلقات لان مؤامرة ـ كامب ديفيد ـ مبرمجة وموضوعة بدقة بحيث تظهر كل فترة حلقة من السلسلة المترابطة مع بعضها بعضا الى ابعد [illegible]

● محمد ظروف

ملامح الرد الامريكي المتوقع ضد إيران

ليس ببعيد أن تقوم واشنطن و«إسـ[illegible]» بعدوان شامل على العرب والثورة الايرانية

الازمة الامريكية الايرانية الراهنة بعد ان ضيقت امريكا السبل التي اتاحتها الثورة الايرانية كمخرج ناجع لها .. وبعد ان حاولت الولايات المتحدة استغلالها ضد الثورة الى ابعد الحدود تطرح جملة من التساؤلات المشروعة لعل من اهمها الاسئلة التالية : كيف ستعالج الولايات المتحدة الامريكية هذه الازمة وماهو موقف ايران المتوقع من اسلوب التعامل الامريكي مع ازمة العلاقات الراهنة بين واشنطن وطهران .. ما هو دور التهديدات الامريكية للثورة في أسلوب التعامل الامريكي وما هو الشكل التنفيذي المتوقع لها ، هل سيتم في عدوان مباشر ضد ايران تقوم به امريكا منفردة ام بعدوان امريكي اسرائيلي مشترك ، أم بمؤامرة يتم تنفيذها بواسطة القوى المعادية للثورة داخليا او خارجيا .. واذا تم هذا او ذاك فما هو منعكساته وتاثيراته على المنطقة العربية ثم ماهو بالتالي مدى ارتباطه بمخطط كامب ديفيد التامري ضد الامة العربية ..؟

واذا كان يصعب تحديد النتائج التي قد تمخض عنها ازمة العلاقات الايرانية ـ الامريكية الراهنة ، فان ذلك لايمنعنا من ان نحاول رسم بعض ملامح الرد الامريكي المتوقع على تحدي ايران للولايات المتحدة .

ويمكن القول ببساطة ان واشنطن قررت سلفا ان تقوم بعمل ما من شانه ، على الاقل ان يردع الثورة الايرانية ، وذلك ظنا من امريكا ان الثورة في تحديها الكبير الذي عبرت عنه باحتجاز الرهائن ، والمطالبة بالشاه كشرط اساسي للافراج عنهم ، انما تطاولت على الولايات المتحدة التي تعتبر نفسها القوة الاعظم في العالم وبالتالي لابد من عمل يحجم الثورة ويعيد لامريكا هيبتها القائمة . خاصة وان هذا التحدي اذا لم يوضع له حد فهو قد يشجع دولا اخرى في العالم عامة وفي المنطقة بشكل خاص على الاقتداء به ، مما قد يؤدي بالنتيجة الى تصفية مواقع امريكا في المنطقة ونسف مخططاتها فيها من الجذور وعلى راسها مخطط كامب ديفيد الذي يستهدف تطويق المنطقة بحلقه الجديد لاحكام السيطرة الامريكية على المنطقة بالكامل . وهذا ما لا يتوافق ومطامع السياسة الامريكية واهوائها . لكن السؤال المهم هنا : ترى ماهي ملامح هذا العمل الذي تعتزم الولايات المتحدة تنفيذه للتمكن من الثورة ..؟

وجوابا يمكن القول ببساطة ايضا ان امريكا قررت العدوان ضد الثورة الايرانية كصيغة للعمل الذي تصد لتنفيذه اليوم ..

ولعل مما يقوي هذا الاحتمال هو ان امريكا باتت تعتقد انها بالعدوان انما تحقق هدفين اثنين :

● الاول هو ضمان القضاء على الثورة الايرانية او على الاقل تحجيمها كي يتسنى لها اعادة ترتيب الاوضاع في المنطقة وفق ما تقتضيه مصالحها فيها . سيما بعد ان كاد مخطط كامب ديفيد يذهب ادراج الرياح بسبب من تعاظم الرفض العربي لهذا المخطط ، وبسبب من دعم الثورة الايرانية للنضال العربي العادل ضد التحالف الامبريالي الصهيوني والحلول التصفوية التي يحاول فرضها على الامة العربية والشعب الفلسطيني . ذلك ان ايران ماقبل الثورة كان مخططا لها ان تكون احد عناصر حلف كامب ديفيد ، وهنا تكمن خطورة الثورة الايرانية على مواقع امريكا في المنطقة .

● اما الهدف الثاني فهو الاحتفاظ بما تبقى من ماء لوجه امريكا بعد ان فقدت هيبتها وتمرغت بالوحل نتيجة التحدي الايراني الكبير . ان امريكا بلاهيبة هي نمر من ورق وبالتالي فهي عاجزة والحال كذلك عن تحقيق سيطرتها على العالم النامي ومواصلة استغلاله لتحقيق رفاهها على حساب انسانه وجهده وثرواته .

واذا كنا نحاول ان نرسم هنا ملامح الرد الامريكي المتوقع على تحدي الثورة الايرانية الكبير ، فلان ثمة دلائل او ادلة كثيرة ، لافرق تشير الى ان امريكا قررت فعلا تنفيذ مثل هذا العمل بقدر ما تعد هذه الادلة بمثابة الاجراءات التمهيدية التي تسبق عادة مثل تلك الاعمال العدوانية . ويمكن حصر هذه الادلة في النقاط التالية :

اولا : تحيز مجلس الامن الدولي الى جانب الولايات المتحدة . وقد تأكد هذا التحيز بموافقة المجلس الاعلى على الانعقاد بناء على طلب امريكا لمناقشة مسالة الرهائن بمعزل عن مطلب ايران بتسليم الشاه في حين رفض المجلس الانعقاد بناء على طلب ايران لبحث المسالة بشقيها .

وفي هذا مايكفي لتشجيع امريكا على شن عدوانها المحتمل ضد ايران اذ ان من شان انعقاد المجلس ومناقشته لمسالة الرهائن ان يعتبر مظلة يتم تحتها تنفيذ العدوان .

ثانيا : سحب الرعايا الامريكيين من احدى عشرة دولة اسلامية بينها العديد من الدول العربية ، الامر الذي يعني بالضرورة ان واشنطن تعد لعدوان حدوده قد تتجاوز ايران الى دول اخرى وربما تشمل المنطقة كلها لتعاطفها مع الثورة الايرانية .

ثالثا : نصيحة اسرائيل للامريكيين بعدم زيارة الاقطار العربية ، مما يؤكد النوايا العدوانية لا لامريكا فحسب بل لاسرائيل ايضا ومما يؤكد كذلك احتمال اشتراك اسرائيل بالعدوان ليكون على غرار العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ ضد مصر . وذلك للمصلحة المتبادلة بين كل من واشنطن وتل أبيب من جهة والمنافع التي يمكن ان تعود على الطرفين من وراء عدوانهما المشترك ضد الثورة الايرانية والدول العربية من جهة ثانية .

رابعا : وقد يكون اهم الدلائل التي تشير الى نوايا واشنطن العدوانية تجاه ايران هذا الحشد الهائل للاسطول العسكري الامريكي في بحر العرب ، والا مامعنى ان يبلغ عدد البوارج الحربية الامريكية المحيطة بايران ودول المنطقة حتى اليوم اكثر من عشرين بارجة وحاملة طائرات ضخمة ..

ليس غريبا على امريكا ان تنفذ عدوانها ضد ايران وضد الاقطار العربية التي استعصت عليها في محاولة الترويض التي اجرتها عبر مؤامرة كامب ديفيد .

وليس غريبا على امريكا ان تختار هذا العدوان بوصفه الخيار المتبقي امامها الا اذا كان في امكانها ان تختار عليه استخدام القوى المعادية للثورة الايرانية ودفعها لضرب ايران سواء اكانت هذه القوى داخلية ام خارجية . وفي هذه الحال قد تكتفي الامبريالية الامريكية بتقديم العون لهذه القوى والمتمثل في حمايتها باسطولها البحري على غرار ماتمثلت اثناء عدوان حزيران ١٩٦٧ واثناء ترتيب انقلاب العميل لون نول في كمبوديا ..

ولكن مع كل هذه الاحتمالات لا بد من القول ان الخاسر الوحيد فيها ستكون هي امريكا نفسها لماذا ؟ لان واشنطن التي قررت ان تحجم الثورة الايرانية يبدو انه قد خفي عليها ان ايران بثورة شعبها قررت ان تتحمل عبء التحدي حتى لو كلفها ذلك اشعال ابار البترول والمغامرة بمستقبلها . ولا غرابة في ذلك طالما ان الثورة اية ثورة تعني في منطقتها وهدفها التصدي للعدوان والانتصار للحق ايا كان الثمن المطلوب لذلك . هذا من جهة ، ومن جهة ثانية يبدو ان امريكا خفي عليها ايضا ان ثورة ايران هي ملك لشعوب العالم النامي بقدر ماهي ملك لشعب ايران ، وعليه فان اي عدوان تتعرض له هو بالنتيجة عدوان ضد شعوب العالم النامي بما فيها الشعب العربي . وربما تتضح هذه الحقيقة اكثر فاكثر من خلال الخطورة الكبيرة التي يحملها مثل هذا العدوان الامريكي لا على ايران فحسب ، وانما على الوطن العربي بشكل عام . فامريكا تريد ان تثبت اقدامها في المنطقة باي ثمن .

● محمد خير الجمالي

مرة ثانية حول الكتب المدرسية؟!



من المكتب الصحفي في وزارة التربية وردنا الرد التالي :

الى صحيفة الثورة : اشارة الى مانشرتم في عددكم الصادر يوم الخميس الواقع في ٢٩-١١-١٩٧٩ حول موضوع الكتب المدرسية نبين لكم مايلي :

١ — ان الغاية من بلاغنا الذي علقت عليه الصحيفة هو اعلام المحافظات بان الكتب الزائدة عن الحاجة والتي لم تسلمها المحافظات بعد فيها وفره وان عليهم ارسال مندوبيهم لتسلم هذه الكتب ولسد الحاجة الطارئة ولايعني هذا ان الكتب كانت متاخرة ولم تنجز طباعتها حتى الانكما حاولكاتب التعليق انيفسره علىهواه.

٢ — ان عدد الكتب التي تطبعها وزارة التربية في كل عام حوالي ٤٠٠ كتابمدرسيوطبع منها مايزيد عن ١٢ مليون نسخة ويشترك في طباعة الكتب معظم مطابع القطاعين العام والخاص .

٣ — تبدأ الطباعة في شهر كانون الثاني من كل عام وتستمر حتى نهاية شهر آب .

٤ — يجري تسليم النسخ المطبوعة من كل كتاب على مراحل وبالتالي يجري توزيعها على كل محافظات القطر على مراحل ايضا علما بان ارسال الكتب الى المحافظات يبدأ من شهر اذار .

٥ — من اجل هذا العام الدراسي بدأت الوزارة بطباعة كافة كتب المراحل الاعدادية والثانوية ودور المعلمين والصناعية والتجارة منذ كانون الثاني وقد تم انجاز طباعتها وارسالها الى المحافظات قبل بدء العام الدراسي والكتب التي تاخر ارسالها ثم ارسلت مع بدء العام الدراسي لاتتجاوز كتابا واحدا في بعض المراحل فقط وبعضها تم طباعتها في مطابع جريدة الثورة بالذات .

مما شرحناه يتضح ان العمل مستمر طوال اشهر السنة من اجل تامين الكتب لابنائنا التلاميذ وان الوزارة تسعى جهودها لتامينها قبل بدء العام الدراسي وانه ليس من كتب متاخرة في طباعتها كما ورد في التعليق المشار اليه يرجى الاطلاع والنشر لديكم في الصحيفة التي ستصدر غدا الأحد ٢-١٢-١٩٧٩ .

شاكرين لكم حسن تعاونكم .

■ المحرر :

كنا نتمنى على المكتب الصحفي الموقر في وزارة التربية ان لايتسرع باتهام كاتب التعليق بانه يكتب على هواه لان الخبر المنشور في العدد المذكور في غاية الوضوح ويشير الى طلب الوزارة بان تبادر المديريات باستلام حاجاتها من النواقص وهذا يعني بشكل او باخر ان ثمة نقصا حاصلا في بعض الكتب المقررة .. وليس من المهم ايضا التأكيد على موعد بدء طباعة الكتب بل وصول هذه الكتب الى ايدي الطلاب مع بدء افتتاح العام الدراسي وليس بعد عدة اشهر كما هو حاصل فعلا وكما اعتاد طلابنا منذ اعوام .

وبعد ذلك نقول : اننا لم نكن نسعى ابدا للتشهير وانما لتدارك الاشكالات الحاصلة بعيدا عن التبرير . .

● الف — باء



درجات الحرارة تـوالي ارتفاعها وأمطار طرطوس سيول وفيضانات

المحافظات — الثورة — سانا

تعرضت محافظة طرطوس خلال الايام الثلاثة الماضية لامطار غزيرة تحولت الى سيول وفيضانات اغرقت المدينة

كما عمت الامطارالغزيرة سائر محافظات القطر وتساقطت الثلوج لاول مرة هذا الشتاء فوق المرتفعات الجبلية فيما إفادت مصادر الارصاد الجوية بان ثمة تحسنا في حالة الطقس وان درجات الحرارة توالي ارتفاعها .

من طرطوس هتف مراسل الثورة :

تعرضت محافظة طرطوس خلال الايام الثلاثة الماضية لامطار غزيرة بلغت نسبتها في المشتى ١١٥ مم والدريكيش ١١٢ر٥ وصافيتا ٩٦ر٥ مم والشيخبدر ٧٦ر٥ مم وقد تسببت هذه الامطار في حدوث فيضانات على مستوى مدينة طرطوس وبلغارتفاع منسوبالمياه في بعض المواقع والشوارع مابين متر وعدة امتار وقد تسربت المياه الى الاقبية والمنازل المنخفضة والحقت بمحتوياتها اضرارا كثيرة عندما أدت الى انقطاع التيار الكهربائي والهاتف ونعطل حركة السير ضمن المدينة وقد داهمت السيول محطة التحويل الكهربائية الدائمة ولم تلحق بها او باجهزتها اية اضرار

هذا وقد وضعت قوات الامن والاطفاء وعناصر البلدية في حالة استنفار بحيث ساهموا بتصريف المياه من الاقبية والمنازل ولعبوا دورا كبيرا بالتقليل من الخسائر والاضرار وقد اعادت هذه الامطار والسيول الى اذهان المواطنين كارثةالفيضانات السابقة وماسببته من اضرار بلغتعشرات الملايين منالليرات السوريةهذا وقد قامالسيدالمحافظ يرافقه السادة عضو المكتب التنفيذي لقطاع الخدمات ورئيس البلدية وبعض فنييها ومديرا الكهرباء والهاتف بجولة على المناطق التيتعرضت للفيضاناتوالسيول وشاهدوا على الطبيعة مخلفاتها واضرارها التي تقدر بمئات الالوف من الليرات السورية ويلاحظ ان هذه الامطار الغزيرةوالسيول كانتمحصورة واضرارها طفيفة بالمقارنة مع فيضانات واضرار ٧٧ والسبب في ذلك يعود الى الاجراءات والاحتياطات التي اتخذها المسؤولون في المحافظة مسبقا وتحسبا لاية فيضانات محتملة ، ومن المفيد ان نذكر ان حكومة الثورةتقوم حاليا بتنفيذ مشروع لدرء السيولعنمدينة طرطوس كلفته تصل الى ٢٠ مليون ليرة سورية وينتظر انجازه خلال العام القادم .

هذا وقد شكل المحافظ لجنة لتقدير الاضرار ولجنةاخرىلدراسة الاجراءات الفورية لمعالجة ظاهرةهذه الفيضانات ومحاولة تلافيها مستقبلا ريثما يتمانجاز مشروع دره السيول .

ومن المحافظات افاد مراسلو الوكالة العربية السورية للانباء بان الامطار عمت جميع المحافظات وتساقطت الثلوج امس لاول مرة هذا الشتاء فوق المرتفعات الجبلية التي يبلغ ارتفاعها اكثر من الف متر عن سطح البحر وقد بلغ ارتفاع الثلوج في هذه المناطق من ٢٠ — ٤٠ سم .

وقد ادى تساقط الثلوج فوق المرتفعات الجبلية الى تعطل حركة المواصلات بين القرى الجبلية طيلة يوم امس الاول كما تسببت العواصف الثلجية في تعطيل الاتصالات الهاتفية وانقطاع التيار الكهربائي .

وعن الحالة العامة للطقس في القطر وردتنا النشرة التالية من الارصاد الجوية :

توالي درجات الحرارة ارتفاعها ويكون الطقس صحوا الى غائم جزئيا بشكل عام ويحذر من تشكل الضباب خلال ساعات الليل والصباح الباكر، الرياح متقلبة والبحر خفيف الموج

في الداخل عادئ على الساحل والرؤية جيدة درجات الحرارةالعظمى المتوقعة:

دمشق والبوكمال ٢٠ درجة حمص والرقة والثورة ١٨ درجة ،حماه وتدمر ودير الزور ودرعا ١٩ درجة ، اللاذقية ٢٢ درجة ،طرطوس ٢٤ درجة صافيتا والحسكة ١٦ درجة ، ادلب والسويداء والتل ١٧ درجة القامشلي والقنيطرة والزبداني ١٥ درجة تل ابيض ١٤ درجة والنبك ٩ درجات .



احداث ١٢ وحدة انتاجية لصناعة التريكو في عدد من محافظات القطر

دمشق — سانا — تقرر احداث — ١٢ — وحدة انتاجية لصناعة التريكو تابعة للاتحاد العام النسائي وذلك في كل من محافظات الحسكة والرقة ودير الزور والسويداء ودرعا ودمشقبمعدل وحدتين في كل محافظة . كما يجري العمل لبناء وحدة انتاجية في مدينة حلب . وتقررايضا تحويل كافةالقاعاتفي مراكز انعاش الريف بالقطر الى مشاغل انتاجية لصناعة التريكو والسجاد .

جاء ذلك ضمن قرارات وتوصيات المجلس الاعلى للتخطيط وقد كلفت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل دوائرها بالمحافظات للعمل على تنفيذ ذلك .

وقد تقرر تخصيص مبلغ مليون ليرة سورية لشراءالالات ومعدات التريكو اللازمة لتلك الوحدات .

كما تقرر رصد مبلغ ٣٠٠ الاف ليرة في موازنة عام ١٩٨٠ لاستكمال معهدي قدسيا والكسوة للمتخلفين عقليا وتاسيس مركز تاهيل المدرسات والمصبغة المركزية ومركز تدريب الخدمات الاجتماعية.

البدء بتنفيذ مشروع مياه البشيرية بقطامون بكلفة ٢ر٥ مليون ل.س

ادلب — سانا — بدأ العمل بتنفيذ مشروع مياه البشيرية بقطامون في منطقة جسر الشغور بكلفة مليونين ونصف المليون ليرة سورية وذلك بعد انجاز الدراسات الفنية اللازمة للمشروع .

ويقول السيد مديرالاسكان والمرافق ان مدة انجاز المشروع ستستغرق سنةكاملة وتصلمن المياه لعدة قرى مجاورة اضافة الى القرى المستفيدة ..

الانتخابات النقابية للمهندسين تبدا اليوم فيسائر محافظات القطر

دمشق — سانا — تبدا صباح اليوم الأحد في دمشق وجميع محافظات القطر الانتخابات للمهندسينالسوريين للدورة الجديدةالمقبلة ١٩٨٠ —١٩٨٢وذلك لانتخاب رؤساء مجالس الفروع والاعضاء المتممين للمؤتمر العام لنقابة المهندسين .

ويشترك في هذه الانتخابات التي تستمر يوما واحدا — ٨ الاف مهندس وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء انه سيصار بعد انتهاء هذه الانتخابات واعلان اسماء الفائزين فيها الى دعوة جميع فروع النقابة الى مؤتمر عام يعقد خلال النصف الثاني من كانون اول الجاري وذلك لانتخاب نقيب واعضاء مجلس النقابة .

انتاج وحدة تعبئة الغاز يكفي لتغطية احتياجات المحافظات الشمالية الشرقية

حلب — سانا — بلغ انتاج وحدة تعبئة الغاز في مشروع الشركة العربية السورية لتوزيع المواد البترولية — سادكوب — بحلب ثمانية الاف اسطوانة غاز في اليوم الواحد وهي تقوم بتغطيةاحتياجاتالمحافظاتالشمالية والشرقية .

صرح بذلك السيد مدير فرع الشركة بحلب واضاف انه لن يكون هناك اي نقص فيهذه المادةالاستهلاكية نظرا لوفرتها ولتوارد كميات جديدة منها الى خزانات الشركة .

افتتاح المؤتمر الأول لرابطة المعاهد والمراكز العربية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي

دمشق — سانا — احتفل صباح امس تحت رعاية السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في قاعة الاجتماعات بمقر الاتحاد العام لنقابات العمال بدمشق بافتتاح المؤتمر الاول لرابطة المعاهد والمراكز العربية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فيالوطن العربي الذي يعقد بالتعاون والتنسيق بين معهد التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بدمشق والرابطةالمذكورة ويستمر خمسة ايام .

وقد مثل السيد رئيس مجلس الوزراءفي حضور حفل الافتتاح السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وحضره السادة وزراء الصناعة والزراعة والاصلاح الزراعي والدولة لشؤون التخطيط وعدد كبير من المسؤولين والعاملين في هيئة تخطيط الدولة ومعهد التخطيط والجهات المعنية بالاضافة الى الوفود الشقيقة والصديقة المشاركة في المؤتمر والتي تمثل الروابط الاقليمية في كل من — اسيا واوروبا وافريقيا وامريكا اللاتينية وممثلي المنظمات والمؤسسات العلميةالعربية والدولية .

وقد القى الدكتور عصامخوري مدير معهد التخطيط بدمشق وعضو اللجنة التنفيذية للرابطة كلمة في افتتاح المؤتمر رحب في مستهلها بالمشاركين فيه واعرب عن اعتزاز المعهد باحتضان هذا المؤتمر كنقطة انطلاق يدفع بالرابطة العربية الى الامامبخطوة عملية فعالة في تعزيز اواصر التعاون بين المؤسسات العلمية العربية في خدمة قضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيالوطن العربي وكذلك مساهمة في تدعيم علاقات الرابطة العربية بمثيلاتها العالمية .

واشار الى الندوة العلمية التي ستعقد في اطار هذا المؤتمر حول قضايا التغذية والتعاون الفنيبينالاقطار العربية ودعا الحكومات العربية الى دعم انطلاقة الرابطة كشكل من اشكال تجسيد العمل العربي المشترك .

واختتم الدكتور عصام خوري كلمته بدعوة اقطار الوطن العربي الىالتعاون في وضع البرامج الانمائية الكفيلة بحل مشكلة الغذاء وذلك عن طريق البحث العلمي وتضافر الجهود المشتركة في مجال استثمار ثروات الوطن العربي

ثم القى الدكتور الهادي ممو رئيس رابطة المعاهد العربية ومدير معهد الاقتصاد الكمي في تونس كلمة شكر فيها باسم الرابطة السيد رئيس مجلس الوزراء راعي المؤتمر وممثله السيد جميلشيا علىحضورحفل الافتتاح وعبر عن سروره بانعقاد المؤتمر على ارض دمشق العروبة واحتضان معهد التخطيط له .

واعطى بعد ذلك لمحة موجزة عن نشأة الرابطة قبل ثلاث سنوات وعن اهدافها ومهامها بتبادل الدراسات والوثائق وتشجيع التعاون في البحوثوالبرامج التدريبية بين المعاهد العربية وبينها وبين المعاهد المماثلة في الدول النامية والمتقدمة وباعتماد اسلوب العمل العربي المشترك وتقديم الخبرات الاستشارية .

ثم تعاقب ممثلو الروابط والمنظمات الدولية فالقوا كلمات شكروا فيها حكومة القطر العربي السوري على استضافة المؤتمر مؤكدين على ضرورة تعزيز التعاون العلمي بين روابطهم ومنظماتهم وبين الرابطة العربيةالمذكورة وتبادل البحوث والدراسات الخاصة بخدمة اهداف التنمية في مختلفالمجالات.

هذا وسيستعرض المؤتمر في اليومين الاولين التقارير المتعلقة بنشاط الرابطة العربية ومناقشة نظامها الداخلي واجراءالتعديلات اللازمة عليه.

وكذلك انتخاب اللجنة التنفيذية الجديدة للرابطة ثم يتحول المؤتمر الى ندوة علمية تستمر ثلاثة ايام لمناقشة موضوعي التغذية والتعاون الفني بين الاقطار العربية والمقترحات اللازمة لاعداد الدراسات والبحوث العلمية المكملة في هذا الصدد .

المؤتمر النوعي لنقابات عمال النقل بالقطر

دمشق — سانا — افتتح صباح امس في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال المؤتمر النوعي لنقابات عمال النقل في القطر وحضر افتتاح المؤتمر الدكتور سليم ياسين وزير النقل وبعض اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال وعدد من السادة مسؤولي قطاع النقل في محافظات القطر .

وفي بداية الجلسة تحدث الرفيق نصر ظريف محرز رئيس الاتحاد المهني لعمالالنقل في القطر فرحب بالاخوة اعضاء المؤتمر وتمنى لهم الخروج بقرارات وتوصيات من شانها تخفيف حدة ازمة النقل وحلها .

واضاف قائلا ان هذا المؤتمر يعقد بناء على توصيات وقرارات المؤتمر التاسع عشر للاتحاد العام لنقابات العمال التي اولت المسالة الانتاجية اهتماما خاصا في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ امتنا العربية والتي يتحمل القطر فيها عبئا كبيرا في مواجهة العدو الصهيوني والمؤامرات الامبريالية التي تحاك ضد صموده .

واشاد الرفيق محرز باهتمامات المسؤولين فيالحزب والدولة على راسهم الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية لحل ازمة النقل والمواصلات .

وبعد ذلك انتقل المؤتمر الى مناقشة التقرير المقدم من الاتحاد المهني لعمال النقل والمتضمن القوانين المطبقة في جهات النقل والمواصلات وتوفير الكادر الفني لدى شركات النقل وتوفير القطع والمخازن اللازمةوالملاك العددي لقطاع النقل والرواتب والاجور والتشغيل والاستثمار واوضاع القطاع الخاص ونقل البضائع والمواد المختلفة لجميع انحاء القطر والاقطار العربية المجاورة .

كما ناقش المؤتمر القرارات والتوصيات التي ستتخذ في نهاية المؤتمر الذي يدوم انعقاده يومين .

القطر يشارك في اعمال الندوة العربية الاولى للدواء

دمشق — سانا — وافق القطر العربي السوري على الاشتراك في الندوة العربية الاولى للدواء التي قررت اللجنة العليا لشؤون الدواء المنبثقة عن مجلس وزراء الصحة العرب عقدها في تونس بين السابع والثاني عشر من كانون الثانيالقادم.

وستبحث الندوة خلال اجتماعاتها المواضيع المتعلقة بالسياسة الدوائية العربية الموحدة والتزام الشركات الدوائية العالمية باحكام المقاطعة العربية لاسرائيل ومشاكل تصنيع الدواء واستيراده في الاقطار العربية.

كما ستناقش الندوة افضل السبل لتبادل المنتجات الدوائية بين اقطار الوطن العربي .

المنظمات الشعبية

عمال

درعا — سانا اختتم امس الاولشهر الانتاج في معظم التجمعات النقابية العمالية الذي بدا في الاولمن الشهر الماضي وذلك بمناسبة الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية

اما التجمعات التي بدأت فيها فيالسادس عشر من تشرين الثاني فسيستمر فيها حتى السادس عشر منالشهر الحالي .

وقد حقق العمال نسبة عالية فيالانتاجوتحسينه . .

فلاحون

حمص — سانا — طلب اتحادالفلاحين في حمص امس من اللجان الفرعية في مناطق المخرم وتل كلخوالقصير المقترح اقامة محطات فرعية لصيانة الاليات فيها موافاتهبدراساتها عن الاستهلاكات المتعلقة بالاراضي لهذه المحطات والتكاليفالتقديرية ليتم على ضوء ذلك رصد الاعتماد اللازم في خطة العام القادم .

السويداء — سانا — تواصلالجمعيات الفلاحية حاليا عقد مؤتمراتها السنوية لتقييم خطتها السابقة ووضعخطة جديدة وخاصة بعد آن هطلت الامطار في المحافظة بشكل غزير خلالالايام الماضية كما تساقطت الثلوج في المناطق المرتفعة مما بشر بموسمزراعي جيد لهذا العام .

وستبدا مديرية الزراعة بتوزيع الغراس على المزارعين حسبالجداول الموجودة لديها .

درعا — سانا — حيت المؤتمراتالسنوية للجمعيات الفلاحية التعاونية التابعة لرابطة درعا الحزب والرفيقالقائد حافظ الاسد .

واشادت هذه المؤتمرات التي عقدتهاالجمعيات الفلاحية مؤخرا بمواقف قطرنا من قضايا الامة العربية .

وقد ناقشت هذه المؤتمرات لإاكثر من مئتين جمعية تعاونية فلاحية تقارير مجالسها الادارية وخطط عملهاوبرامج تنفيذها وصدقت حساباتها التقديرية وموازناتها .

وزيرا الزراعة والتموين يستقبلان وفد غرفة التجارة الفرنسي

دمشق — سانا — استقبل السيد المهندس احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي قبل ظهر امس وفد غرفة التجارة الفرنسي الذي يزور القطر حاليا بحضور السيد رئيس مجلس اتحاد غرفة التجارة السورية واعضاء غرفة تجارة دمشق .

وقد شرح السيد الوزير في هذه المقابلة واقع القطاع الزراعي في القطر بشقيه النباتي والحيواني مشيرا الى حملة التشجير الحراجي والمثمرالواسعة التي تقوم بها الوزارة .

كما اشار الى المؤسسات التي احدثتها الوزارة للدواجن والاسماك والابقار واكثار البذار مستعرضا الطاقة الإنتاجية التي تؤمنها هذه المؤسسات للقطر .

كما تحدث السيد الوزير عن زراعة الشوندر السكري والقطن حيث تعتبر الدولة السادسة لانتاج القطن في العالم .

كما دار الحديث حول المؤتمر الغذائي العالمي الذي عقد في روما مؤخرا .

كما التقى السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية امس مع وفد الغرفة التجارية العربية الفرنسية برئاسة السيد ميشال جبيب ديلوتكال رئيس الغرفة .

وتحدث السيد غباش في هذا اللقاء فاشار الى حجم المشروعات الانمائية التي يجري تنفيذها في القطر وقال انها مشاريع متنوعة وتغطي كافة النشاطات الاقتصادية .

ودعا الى زيادة هذه المبادلات وقال وتطوير هذا التعاون القائم بين سورية وفرنسا وقال ان هناك اكثر من مجال يمكن ان تساهم في تطوير العلاقات بين البلدين .

وقال اننا نخوض معركة تنمية كبيرة وتطوير سواء عن طريق مشاريع الدولة او من قبل الافراد اذ اننا نعمل على تشجيع القطاع المشترك والقطاع الخاص ليقوما بدورهما في بناء الاقتصاد والاسهام بالمشاريع الانتاجية بالدرجة الاولى .

ثم تحدث السيد ديلوتكال فاشار الى الدور الفعال الذي تلعبه سوريةوالاعباء الكبيرة التي تتحملها وتطرق الى العلاقات التجارية السورية الفرنسية وقد دعا الى زيادة هذه المبادلات وقال لقد قررنا اقامة معرض للصادرات السورية لتطويرها والتعريف بها في فرنسا .

واعرب عن رغبته في ان تقوم المؤسسات الفرنسية باستقصاء وبحث الامكانيات المتاحة للعمل في سورية وخلق علاقات بين المؤسسات الفرنسية والمؤسسات السورية المماثلة .

وحضر اللقاء السيد بدر الدين الشلاح رئيس اتحاد غرف التجارة في القطر ويذكر ان وفد الغرفة التجارية العربية الفرنسية كان قد وصل الى دمشق بعد ظهر يو مالخميس الماضي في زيارة للقطر تستغرق اسبوعا .

انارة شوارع وازقة دمشق القديمة

دمشق — سانا — صادق المكتب التنفيذي لمحافظة مدينة دمشق على عقد بالتراضي مع الشركة العامة لاعمال الكهرباء بقيمة اجمالية قدرها حوالي مليون وربع مليون ليرةسورية.

وصرح مصدر مسؤول فيالمحافظة ان البدء بتنفيذ العقد واعمال تركيب هذه الاجهزة بالاحياء القديمة ستبدا فورا بـ



تجهيز أماكن خاصة لبيع البورسلان وتخزينه في حماة

حماه — مراسل الثورة :

تم تجهيز اماكن خاصة لبيع وتخزين مادة البورسلان في الوقت الذي تم فيه صرف قيم الحوافز الانتاجية لعمال شركة التجزئة وبحث تطبيق نظام الحوافز على عمال الشركة العامة لاستثمار صوامع الحبوب ومعامل العلف والبذار .

فقد تم تجهيز اماكن خاصة لبيع وتخزين مادة البورسلان في فرع مؤسسة انترميتال لاستقبال البورسلان المنتج محليا في الشركة العربية لصناعة البورسلان والادوات الصحية بحماه صرح بذلك مدير فرع انترميتال بحماة وقال تجري الاتصالات الان بين فرع مؤسسة انترميتال ومديرية شركة البورسلان لتحديد خطة انتاج الشركة من البورسلان بكافة انواعه وقياساته والكميات المنتجة سنويا .

واضاف وتلتي هذه الاتصالات وتجهيز اماكن البيع والتخزين ضمن تعليمات السيد وزير التموين والتجارة الداخلية بحصر بيع مادة البورسلان المستورد والمنتج محليا : في فروع انترميتال في المحافظات واختتم تصريحه قائلا من المتوقع ان تبدا عمليات بيع البورسلان للمواطنين في مراكزنا مع بداية العام القادم .

وعلى صعيد اخر تم صرف قيم الحوافز الانتاجية للعاملين في الشركة العامة لتجارة التجزئة بحماة عن شهري اب وايلول وسيتم صرف قيم الحوافز لبقية الاشهر خلال الايام القادمة .

صرح بذلك السيد مدير الشركة بحماة وقال كما تم تعديل موعد افتتاح صالاتنا ومراكزنا بمناسبة فصل الشتاء

ومن جهة اخرى وصلت الشركة العامة لاستثمار صوامعالحبوب ومعامل العلف والبذار بحماة لجنة خاصة من ادارة الشركة ومركز تطوير الادارة والانتاج لبحث الصيغة النهائية لتطبيق نظام الحوافز الانتاجية للعاملين في الشركة الذي لم يطبق حتى الان بالرغم من ان الشركة تضم عدة معامل للعلف والبذار وصوامع الحبوب .

وقائع جديدة عن الكوليرا في محافظة حلب

الكوليرا مستوطنة في الأحياء الشعبية

الخدمات الصحية والمرافق معدومة في الأحياء الشعبية وريف المحافظة

● على العين والرأس تصريحات السادة المسؤولين عن القطاع الصحي والتي تتعلق بجائحة الكوليرا وعدد الاصابات ، والحالات التي ظهرت نتيجة للتقصي ، وواقع الجرثومة وتمركزها ، وتوزعها واستيطانها .

● وعلى العين والرأس ايضا اسلوبهم المتبع في التعتيم على الوافدة الجرثومية اثناء ظهورها واستفحالها ومن ثم اللجوء الى اعتماد اسلوب التنبيه والتصريح العلني بوجود اصابات منها ، والافراد الرقمي لعددها .. وبمعنى ادق عندما يخفق اسلوب التعتيم عن الوقوف في وجه تمركز الجائحة وانتشارها ، نظرا لتجاوزها حدود كل توقع ومن ثم الاستمرار في الانتشار ولابد والحالة هذه من التصدي لها علنا حتى لا تتسبب المزيد من الاحراجات التي قد تخلقها حقيقة المطابقة بين الموجود والمفروض وبين الواقع والمتوقع بين النسبة اثناء التعتيم وبين الفارق الكبير الحاصل على ارضية الواقع وعلى حساب المزيد من المعدي من حالات الوفاة الناجمة عن ظهور اصابات جديدة بين المواطنين .

سنة خصاب وسنة محل :

في عام ١٩٧٧ وهو عام خصب بالنسبة لجرثومة الكوليرا كما ان عام ١٩٧٩ هو عام خصب ايضا بالنسبة لها نبهنا كثيرا في صحيفتنا (الجماهير) المحلية بمحافظة حلب ، وسلطنا الاضواء على الجائحة من خلالها وقلنا انها ستعود حتما ولم تتخلص منها بعد ، بل اشرنا مرارا الى بؤرة تواجد الجرثومة ومسبباتها في محافظة حلب وقلنا انها سنة محل وان عام ٧٩ هو عام خصب كما ان عام ١٩٧٥ كان عاما خصبا .

كما نشرت الثورة موضوعا عن الكوليرا في نفس العام نسفت بالارقام التي اوردتها والوثائق الرقمية والاسمية مبدأ التعتيم المتبع واسلوب التخفيف المتعمد لانتشار الجائحة وتمركزها وهذا الاسلوب لا يمكن ان يكون ايجابيا اذا لم يسبقه توعية حقيقية علمية وموجهة يختزن منها كل مواطن حين يعلم ان اصابة ما قد وقعت في مكان يحيط به وبهذا تكون نسبة الوعي المسبق متصاعده الى درجة التحصين الكامل ضد هذه الجائحة او غيرها سواء اكانت وافدة او حتى مستوطنة !!

ماذا عن الكوليرا في حلب :

ولكي نكون صادقين مع انفسنا وشعبنا لابد من تشخيص المرض اعلاميا ورصده صحفيا ومن ثم وضع النقاط على الحروف ميدانيا .. على ان نستميح من التصريحات الرسمية عذرا ، ومن المسؤولين عنها الثنا ، في تحملنا لمسؤولية نقل المعلومات الواقعية والحقيقية عن فوق الاسرة التي تحتضن المواطن حامل الجرثومة والراقد في مشفى الحمايات بحلب وهي تغص بعشرات المرضى من حملة جرثومة الكوليرا .

بدأت الوافدة تظهر قبل شهرين تقريبا حين باتت اعراضها بجسم امرأة تجاوزت الخمسين من العمر وتدعى لطفيه عقاد وقد هربت من مشفى الوطني الى بيتها ومكثت فيه اكثر من ثلاثة ايام مع الاحالة الرسمية التي كانت تحملها وحالتها الداخلية التي تعاني منها الا انها لم تلتحق في مشفى الحمايات المختص بالكوليرا الا بعد ان اكلها المرض وتمكنت منها الجرثومة فتوفيت بتاريخ ٢٧-٩-٧٩ في وقت سجلت حركة دخول المشفى في ذلك التاريخ ثلاث حوادث ايجابية كان اخرها في سجل المشفى بتاريخ ٢٦-٩-١٩٧٩ وبذلك تكون هذه اول حالة وفاة ناجمة عن الكوليرا في محافظة حلب .

انتشار !

وبدأت حوادث الانتشار الجرثومي تظهر شيئا فشيئا حتى اصبحت النسبة في هذا الشهر اي بدءا من ٢-١١-١٩٧٩ عالية جدا دلت عليها حركة الدخول اليومي الى المشفى بنسبة ٢٠٪ وتصاعدت اكثر خلال ايام عيد الاضحى حتى اصبح الرقم يتراوح بين ١٠ الى ٦٠ مريضا داخلا الى المشفى في اليوم الواحد .

طبعا هذا ما يرد الى المشفى اما المخفي عنها والذي يظل يكابد المرض في منزله وجيه فهو اعظم بكثير .. جميع الاصابات منشؤها الاحياء الشعبية الفقيرة ذات الاهتمام الاقل بها من قبل قطاعات الخدمات بالمحافظة ، وقد حصرناها وفق سجلات القبول (التي وقفنا عليها بطريقتنا الخاصة) في المناطق التالية : الصاخور - باب النيرب - الكروم - اشرفية - شيخ مقصود - شيخ فارس - مع اصابات افرادية اخرى متفرقة ظهرت في بعض الاحياء الفقيرة الا ان كثافة الاصابات وتمركزها محدد في الاماكن والمناطق المشار اليها سابقا .

الريف :

اما عن اصابات الريف فهي من منطقة عفرين وسمعان بينما مناطق الباب - منبج - جرابلس - مسكنه - فهي ذات اصابات محدودة لاتتجاوز ٤ اصابات .

لقد ارتفعت نسبة الوفاة خلال استقبال المشفى للمواطنين المرضى بالكوليرا خلال هذا الشهر ٣ وفيات في اليوم الواحد ولنضرب مثالا على ذلك يوم الاثنين الواقع في ٥ تشرين الثاني ولغاية الساعة الخامسة مساء عندما تركنا فيه المشفى والحالات الاسعافية تتدفق اليه بالجملة حيث بلغت حركة الدخول ١٩ اصابة و ٣ وفيات و ٧ حامل جرثوم فاصبح المجموع ٢٩ حالة اصابة في هذا اليوم المذكور بالذات ولغاية هذا التاريخ بلغت حالات التقصي ٩١٠ حالات منها ايجابي ومنها اصابة ومنها حامل جرثوم .

في يوم السبت الواقع في ٣-١١-٧٩ بلغت حالات القبول ٢٠ شخصا مريضا اما النسب التي ركزت عليها السجلات الرسمية ومصادرها

في المشفى فهي ٢٥٪ حملة جراثيم من نسبة عدد الاصابات وبلغت اقصى حدودها خلال عيد الاضحى ٦٠ مريضا في اليوم الواحد في وقت بلغت فيها الوفيات ٥٪ من النسبة الايجابية . في منطقة عفرين وقعت حالات التقصي على وفاة زينب جميل وحملوا اولادها الصغار محمد واحمد وليلى وزينات الى المشفى لاجراء التحاليل المخبرية في وقت ثبتت اصابتهم الفعلية بالمرض وهم تحت العلاج ..

المدينة :

هذا في ريف المحافظة اما في المدينة فقد اتسعت رقعة الامر الى الحد الذي لم يعد فيه التعتيم ولا التوعية ولا حتى الاجراءات الانية التي تتبع غالبا زمن ظهور الجائحة وفي وقت من المفروض فيه ان تستمر مثل هذه الاجراءات بشكل دائم وهي الوسيلة الوحيدة الاجدى التي تنقذ البلاد والعباد من خطر استفحال وانتشار واستيطان الكوليرا في هذه المدينة المسكينة

اجراءات حبر على ورق :

منذ الزمن البعيد والمجلس الصحي يخضع لواسم من هذا النوع ولا ينعقد الا في الازمات الماثلة ، يتخذ العديد من التوصيات الواجب تنفيذها بخصوص الجائحة ولا ينقصها الا بند واحد فقط هو التنفيذ !!

الاكثر منها :

١ - حملة المراقبة على الاغذية وهذه لا تتم الا في ايام وقوع اصابات الكوليرا وتنعدم في الايام الاخرى .

٢ - حملات التوعية تحتاج هي الى توعية !

٣ - اتلاف المزروعات ومنع بيع المواد النيئة لكننا غالبا ما نجد لها اسواقا خاصة في حلب تباع فيها بلا منغصات !!

٤ - تشديد الرقابة على نظافة المحلات والمطاعم والقطاع المكلف بذلك يحتاج الى رقابة .

٥ - منع الباعه المتجولين واجراءات اخرى بصددهم الا ان كل هذه القرارات عند التطبيق تتحول الى حبر على ورق ، والكلام كثير والتنفيذ قليل والجائحة تبلور بكل ثقة من بين كل هذه الاجراءات والقرارات والتحصينات لتتسرب الى معدة المواطن وصحته وتدخلها بسلا استئذان !!

الاحياء الشعبية :

اما بخصوص مبعث الجرثومة ومكان استيطانها فمعلوماتنا تؤكد بان مصدرها من الاحياء الشعبية



ولنضرب مثالا على ذلك في هذه الاحياء مطبات للاوساخ والقمامة ولم يتوقف خطها عند هذا الحد بل بلغ الامر الى تواجد المجاري فيها فوق الارض والاطفال يلعبون ويعبثون في قاذوراتها بلا رادع او منبه او مسؤول . وكذلك باعة « السندويش » واللحم بعجين والفلافل والمطاعم التي يراها اي انسان تضج بالوساخة والفوضى ولا يراها القطاع المسؤول عن مراقبتها بالحال الذي هي عليه ولكي نكون دقيقين في عملية الربط هذه فعندما نقول ان ٦٥٪ من المصابين بمرض الكوليرا هم من الاحياء الشعبية والباقي من الريف فيعني هذا ان المناطق الشعبية محرومة فعلا من المرافق العامة والخدمات البلدية كالصاخور التي ارسلت الى « مشفى الحمايات » من عندها الكثير من السكان المصابين بالكوليرا ، وكذلك منطقة باب النيرب والصالحية والكلاسة وكروم حومد وارض المجور والكروم وشيخ فارس والشيخ مقصود مناطق شعبية اخرى كثيرة .

اما الريف فانه لم يقتصر ابدا في ارسال بعثاته من حملة الجراثيم الى حلب واخص بالذكر عفرين ومنبج وسمعان واسباب هذه الاصابات تلوث المياه التي تحتويها ابار الشرب هناك .

هموم ليست للنشر :

ولهموم البق وسموم البرغش وقلق الناموس وحياد الذباب والتزام القمل وقذارة الاحياء الشعبية ومطبات الاوساخ وتمركزها في هذه الاحياء دور هام في استقبال جائحة الكوليرا استقبالا رسميا وشعبيا حيث قدموا لها كل مساعدة على البقاء والاستمرار حتى اصبحت من رعايا مدينة حلب الاوفياء علما بعد عام :

بقي علينا اخيرا ان نستعرض وقائع معاناة مدينة حلب من جائحة الكوليرا في هذه الايام من خلال خدمات المشفى التي تصاعدت بشكل جيد في نواحي كثيرة منذ زيدت عدد الاسرة ورفعت نسبة العناية وتوفر العلاجات اللازمة ولكن هناك حكاية التحرك السريع في الوقت الضيق وبمعنى اصح التحرك الضيق في الوقت السريع .. مشكلتنا اننا نتحرك بسرعة اثناء وجود الخطر من فوق وسادة نوم طويل كنا نستجر اليها الاحلام السعيدة ونبعد عنها التوقعات المزعجه ..وعندما افقنا بفعل اجراس الخطر وجدنا انه لابد من التحرك بكل الاتجاهات لدرء خطر الاحلام التي تحولت الى كابوس حقيقي اقض المضاجع واثقل على الرؤوس والكراسي والانفاس .

ومواقع المسؤولية من خلال التقصير ومن هنا جاءت فلسفة التعتيم قبل اي هدف اخر .

لنتصور تلك الحركة الشديدة التي نشاهدها فقط وقت استفحال الخطر ومداهمته من اتلاف للمزروعات وتقص للكوليرا ورش للمبيدات والمشاركة الطبية الفنية في التوعية عن طريق وسائل الاعلام ، وعقد الاجتماعات وتحصين المشفى وزج عناصر للخدمة من اجل رفع سوية العمل .

كل هذا كان من الممكن ان يتحقق بهدوء وقبل ان يقترب موعد قدوم الجرثومة في سنة خصابها .. كان علينا ان نجابهها بعلمية لا ان نستقبلها بتحركات مؤقتة بعد فوات الاوان .. كان علينا ان نردم المجاري ونتحرك نحو تامين نظافة فعلية في الاحياء الشعبية باكملها بشكل لا يقتصر فقط على الشوارع والاحياء الطابقية المتقدمة ونترك الاحياء الفقيرة تحيطها القمامة والاوساخ ومطبات القذارة كان علينا ان نؤمن مياه الشرب النظيفة غير الملونة للاماكن التي نعلم ان ابارها ملوثة ومجرثمة وبعدها نعقل ونتوكل !! وان نرش المبيدات ضد الذباب والحشرات يوميا لا ان تكتشف الاجهزة الفنية والبشرية وقت الازمة فقط .

كلنا يعلم ان الكوليرا تدخل الى المجتمع فتتنفس برئة الجهل وتترعرع في البيئة السيئة الخصبة وكلنا يعلم ان الكوليرا لم ترحل بعد من بلادنا الى غير رجعه فلماذا لم تكن على مستوى الاستعداد الفعلي لمجابهتها والتصدي لها دون اي ضحايا وبدون اي تعتيم او اصابات او وفيات قد بلغ عددها خلال الشهر الماضي وحتى تاريخ ٥-١١-١٩٧٩ ٢٢ وفية ناجمة عن جرثومة الكوليرا الحلبية .

● الكوليرا ليست ذلك البعبع المخيف في وقتنا الحاضر طالما ان هناك الوعي الهادف والعلاج الفعال والمعالجة الكاملة .. الا ان الذي يخيف اكثر من الكوليرا هو ان تلتحم جراثيم اخرى جديدة مع بعضها من جراء الاهمال وعدم تقديم خدمات افضل للمواطنين بالشكل الذي يجعل تلاحم مثل هذه الجراثيم جائحة جديدة وقوية يصعب تشخيصها او اعطاء الدواء اللازم للشفاء منها في الوقت المناسب .

تحقيق فاروق قلة
تصوير آردو

■■■

لقطات

طاقات يجب أن ننصفها !!

اذا كتب اليوم في دراسته ، وتعليقه السياسي : ان مواقفنا ثابتة ومبدئية ، فغدا يكتب : لقد اثبتنا على اننا مبدئيون في مواقفنا ، وبعد غد يكتب : لقد تميزت مواقفنا بالمبدئية والثبات .

كل ما يقدمه من جهد هو تبديل مواقع الكلمات في الجملة ، او مواقع الجمل في الدراسة والتعليق .وهذا التبديل دلالة على التجديد ، واي تجديد اكثر جدة من حفظ الجمل الجاهزة وكتابتها . اي تجديد اكثر جدة من مغافلة القارىء بنسخ المقالات التي تنشر قبل بضعة اسابيع ، وكتابتها على ورق كربون واعادة نشرها في الصحيفة .

هناك من يقول بان هذا الكاتب وامثاله لا يغافلون القارىء ، حينما يستخدمون ورق الكربون ، فهم يعرفون انهم بلا قراء ، وبلا متتبعين لما ينشرونه .

وهناك من يقول : ان الميل عند بعض الصحفيين الى كتابة الجمل الجاهزة والمعلبة والمسبقة الصنع ، خلق في عصر استطاع فيه العلم ، صناعة الالبسة الجاهزة ، وتشييد الابنية المسبقة الصنع .

وهناك من يقول : ان هذا الميل نشأ خوفا من حدوث ازمة سردين ومعلبات .

وهناك من يقول : ان هذا الميل نشأ بعد صدور كراسات اعلامية لا تصل الا الى بعض المحررين . والاقتباس امر وارد ، وكذلك التضمين والتشطير والتخميس .

من خلال هذه الدفاعات عن انصار الميل لكتابة الجمل المحنطة فاننا نعذر كتابها حينما يضربون عن قبض استكتابهم اول كل شهر اذا كان دون الالف ليرة .

طاقات يجب ان ننصفها !! فهلا نفعل !!

●● رياض درويش

مؤسسة الهاتف في حماة بين الواقع والممكن

الكابلات الهاتفية المستوردة منسقة !!

٤٠٠ رقم هاتفي جديد يوضع في الخدمة

الريف وتوسيع الشبكات الهاتفية ..

لا شك ان كل منا يدرك اهمية الهاتف واثره الكبير في العلاقة العامة بين المواطنين وتامين حاجاتهم المستعجلة فهو واسطة الاتصال ضمن القطر العربي السوري ومع العالم الخارجي ومرفق هام من مرافق الخدمات لا يستغنى عنه .

الامر الذي يستدعي ان يكون هذا المرفق الهام سليما بصورة دائمة وبدون اعطال كالتي نعاني منها بين فترة واخرى ..؟

تلك الاعطال التي يعاني منها المواطنون في هذه المحافظة ويطالبون بالاصلاح السريع لها .؟

وقبل ان نبحث عن اسبابها والطرق المقترحة للتغلب عليها .. التقيت مع المهندس كمال حاج عيسى مدير المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية بحماة لمعرفة مشاريع المؤسسة التي تنفذها في المحافظة بالنسبة لتوسيع الشبكات الهاتفية وتمديد خطوط هاتفية جديدة و ..

● وكان سؤالنا الاول للسيد المدير حول مشاريع مديرية الهاتف التي نفذت منذ بداية العام الحالي وحتى الان في مدينة حماة .

- يقول السيد المدير تم تجريب -...٤- رقم هاتفي جديد واصبحت الان جاهزة للخدمة . كما عملنا على توسيع الشبكة الهاتفية الرئيسية باتجاه مستوصف الحوارنة الى حي المحطة فطريق مصياف كما تم تركيب - ٥٠٠ - هاتف جديد الى - ... - مشترك .

بالاضافة الى توسيع الشبكة الهاتفية الفرعية في كل من احياء حماة طريق مصياف - البياض - كرم الحوراني - قرب السكة - عين اللوزة - الصابونية - الشريعة كما تم ادخال كابلات ادخال للخطوط الخارجية لكل سند اتجاهي محردة ومصياف .

● من الملاحظ ان المواطن بحماة ينتظر الساعات الطوال حتى يحصل على مكالمة هاتفية لدمشق عن طريق مقسم الهاتف وقد يذهب المواطن بسيارة لدمشق ويعود ولا يلبى طلبه في هذه المخابرة .

واذا حاول طلب المخابرة عن طريق النداء الالي المباشر يجد في معظم الاوقات ان النداء لا يعمل ..؟ فما رأيكم بذلك .؟

- ان التاخير الحاصل في طلب المخابرة عن طريق المقسم اليدوي سببه اننا لا نملك سوى ثلاثة خطوط فقط احدهما قد يكون معطل .. وتعطل خطوط النداء الالي يؤخر كذلك المواطن من حصوله على المخابرة المطلوبة ..

● وما الحل .؟

- لقد تم زيادة عدد خطوط الاتصالات الهاتفية الخارجية مع دمشق الى (١٢) خطا مباشرا لخدمة النداء الالي المباشر ونامل زيادتها مستقبلا .

● من الملاحظة ان التشويش يشل حركة هذه الخطوط الالية بحيث تكاد لا تسمع الاتصالات الهاتفية بين المشتركين ..

- اننا نعاني من هذا التشويش الذي يؤثر على الخطوط وحركة البرق وكذلك حركة التلكس لدى المشتركين ومنذ ثلاثة اشهر وحتى الان !؟

● ما سبب هذا التشويش في الخطوط ..

- ان سبب التشويش عام وليس مرهونا بحماة فقط ولكن الى عدة محطات في القطر ويعود ذلك الى مديرية المواصلات الخارجية بدمشق وعندها الجواب اليقين ..؟

● ماهي الاعمال التي تقوم بها المؤسسة حاليا في المدينة .

- يقول السيد المدير : نعمل الان على تامين الشبكة الرئيسية سعة (١٢٠٠) خط لنهاية شارع العلمين بدءا من كلية الطب البيطري وحتى نهاية طريق حمص المساكن والشبكة الهاتفية الرئيسية بدءا من حي الحاضر وحتى نهاية طريق حلب بالاضافة الى توسيع الشبكة الفرعية من طريق حلب الى مخيم العائدين .

كما سنعمل على تامين الاتصال الهاتفي الى المنطقة الصناعية خارج المدينة عن طريق سلمية والى مشروع معمل الاطارات .

وكما وسبق ان نفذنا عدة مشاريع اخرى لتامين الاتصالات الهاتفية من حماة الى عدد من المنشات الصناعية منها محطة التحويل الكهربائية والشركة العامة للمنتجات الحديدية والفولاذية .

● بالنسبة للمتقدمين للاشتراك بخطوط هواتف جديدة - الى اين وصل الدور في تمديد هذه الخطوط ..؟

- نعمل الان على تامين وتمديد خطوط هواتف جديدة للمتقدمين خلال الستة اشهر الاولى من عام ١٩٧٥ ومن تقدم قبل ذلك .

في ريف المحافظة

● تحدثنا عن اعمال مؤسسة الهاتف في مدينة حماة فما هي مشاريع الهاتف التي نفذت هذا العام في ريف المحافظة .

- يقول المهندس كمال حاج عيسى مدير فرع المؤسسة :

لقد عملنا على توسيع الشبكات الهاتفية في كل من مصياف وسلحب وكفربهم .

كما تم انشاء شبكة هاتفية جديدة في كل من جب رملة وصوران ومورك وطيبة الامام .

● ما هي الغرف الهاتفية التي انشئت بالقرى هذا العام ..

- لقد انشانا غرفا هاتفية في كل من قرى خطاب ومعارو رصنجور وديمو واصيلة .

• • •

● ما هي المشاريع الهاتفية التي سيتم تنفيذها مستقبلا في الريف ..؟

- سنعمل على انشاء شبكات هاتفية في كل من الصبورة وعين حلاقيم وعقارب والصافي .

وانشاء غرف هاتف في كل من قرى مجدوى وحزور .

● ماذا جرى بمشروع الكابل المحوري الذي سمعنا عنه كثيرا ولم يعمل حتى الان !!

- اننا لا زلنا ننتظر بفارغ الصبر الانتهاء من تنفيذ مشروع الكابل المحوري الذي سيسهل للمواطنين عمليات الاتصال الهاتفي بمحافظات القطر .

صعوبات العمل

● ما هي المعقبات التي تعترض سير العمل في المؤسسة .؟

يقول السيد المدير :

- نعاني من صعوبة تامين عمال وموظفين جدد من مأموري ومأمورات هاتف وعمال ورشات والذين وسائقين بالراتب الشهري الحالي المقطوع وقدره (٤١٥) ليرة سورية فقط .. لكن لا نجد من يقبل بهذا الراتب الضئيل .؟

ومع هذا مطلوب منا تنفيذ الخطة الخمسية المقررة لمشاريع الهاتف بنفس الاليات والعمال الذين نفذوا الخطة الخمسية السابقة ... علما بان الفرق شاسع بين الخطتين نظرا للتطور الحاصل خلال تلك السنوات وتوسيع الاعمال والشبكات والتوسع العمراني والسكاني وازدياد الطلب على الاشتراك بالهاتف وذلك يحتاج بالطبع الى المزيد من الاليات الحديثة والعمال الجدد التي لم تتوفر لدينا حتى الان ؟

● من الملاحظ ان هناك اعطالا في خطوط الهاتف في بعض الاحياء بالمدينة وطال امدها ولم تصلح حتى الان وعلى سبيل المثال في حي الشريعة فما رأيكم بهذا التقصير ؟

- من احدى مشاكل الاعطال التي نعاني منها اعطال الكابلات الجديدة التي تم تركيبها في حي الشريعة حيث تبين ان قسما كبيرا منها عاطلا من مصنعه !!؟

ولم يتبين العطل الا بعد ان تم تركيبه ..؟

- ومن المعقبات ايضا عدم وجود روح التعاون بين الاقسام الفنية المسؤولة عن التوسع والتنفيذ في مديرية الهاتف .

● ما رأيكم بالاعطال الحاصلة في منطقة المحطة بالمدينة .

- يقول السيد المدير : هناك اعطال كذلك في نوعية الكابلات وكذلك في اعمال المتعهد المنفذ لتوسيع المشروع الحالي .

بالاضافة الى ان شركات القطاع العام التي تقوم بتنفيذ بعض المشاريع في المنطقة ساهمت في هذه الاعطال اذ قامت باقتلاع كبين المقفر الذي سقفه من الاسمنت وهو بطول ٢ م وعرضه ٢م وسماكة ١٥ سم تم اتلافه كاملا !!.

وتعطل من جراء ذلك اكثر من ١٥٠٠ مشتركا في المحطة وجنوب الثكنة .

● ماذا جرى باعطال الهاتف في منطقة طريق حلب ؟

- تم اصلاح اعطال منطقة طريق حلب وهنا احب ان الفت نظر الاخوة المواطنين والمتعهدين الى ضرورة اعلام مديرية الهاتف مباشرة عن ملاحظة وجود اي كابل خلال القيام بحفرياتهم .

ان ذلك يسهل عملية القضاء على الاعطال . لا سيما وان البعض منهم يقطعون الكابل الهاتفي خلال حفرياتهم ثم يردموا الاتربة فوقه دون ان نعلم شيئا مما فعلوا ..

مأمورات الهاتف

● وفي المقاسم الهاتفية كان لقاء مع مأمورات الهاتف هيفاء فاخوري ، فاطمة ماهر ، وداد لقباني ، بهيجة عايد والناظرة .

● قالت هيفاء فاخوري : اعمل في المؤسسة منذ اكثر من ثلاثة سنوات واحمل الشهادة الثانوية لكن راتبي هو على اساس الشهادة الاعدادية. لذا اطلب ان يكون راتبي على اساس الشهادة التي احملها .

● وقالت فاطمة ماهر ان الراتب الشهري المقطوع لا يتجاوز (٣٦٠) ليرة سورية فقط وهو ضئيل جدا بالمقارنة مع الارتفاع الباهظ والمستمر في الاسعار ولجميع المواد بينما الراتب ثابت لا زيادة فيه ولا يكاد يكفي شيئا .

● واكدت الناظرة ذلك وطالبت مع وداد لقباني زيادة الراتب واعطاء طبيعة عمل لمأمورات الهاتف لان عملهن مستمر لا راحة فيه .

● وقالت بهيجة العايد اعمل في الاستعلامات واجيب كل ثانية على استفسارات المواطنين ولا من طبيعة عمل لذلك ..

وطالبت مع زميلاتها بالسماح لهن اذا رغبت احداهن لضرورة ما بحق الاستيداع حيث تكون مضطرة لذلك ومع هذا فلا يسمح لها بالاستيداع.

★ تحقيق :
عبد الخالق مقمومة

وقفة

السؤال !

كان الاستاذ الدكتور يشرح قصيدة شعرية للمتنبي ، وما ان وصل الى البيت الذي يقول :

وسوى الروم خلف ظهرك روم
فعلى اي جانبيك تميل

ما ان وصل الى هذا البيت ، حتى رمى قطعة الطباشير من بين اصابعه ، واردف : هل تساءلتم عن الروم الذين يقصدهم المتنبي في قصيدته ؟.. اصاب الطلبة الوجوم والدهشة . فهذه هي المرة الاولى التي يلقي فيها الدكتور قطعة طباشير على الارض ، ويتساءل صارخا مع طلبته : احد هؤلاء الطلبة غمز قائلا : الدكتور قرف من الدراسة والشرح والتلقين ويريد ان يعطي دورا ما لطلابه هذه المرة ، ربما هناك من ازعجه خارج القاعة ، او داخل البيت !! ..

لم يجب اي طالب على سؤاله . فانتظر لحظات ، ثم ، رسم على شفتيه ابتسامة ، بعضهم وصفها بالصفراء ، وبعضهم بالغيظ واخرون بالسخرية والقرف وتسمر في مكانه واشار بيده اليمنى وقال: اتعرفون ان العلم قفل مفتاحه السؤال اذا لم تتساءلوا ، وتساءلوا فالعلم سيقفل ابوابه في وجوهكم .

رفع طالب يده ، وكانت كالراية في صحراء ، وقبل أن يسمح له الاستاذ الدكتور بالكلام ، وقف ، وظلت قبضته مرفوعة وتحدث : أية اسئلة هذه التي تريدنا أن نطرحها . حتى الاسئلة تعرضت الى مصادرة ، وحصار ، وربما هناك من يود اعتقالها في قفص اللامعرفة . سيدي الدكتور : لم تأت بجديد عن الحقيقة الازلية : العلم قفل مفتاحه السؤال لكن عندي كل جديد، الان، لاعلم دون جواب واضح يرفد المعرفة بمعطيات تساعدنا وتساعد العلم على النهوض والتقدم . الاسئلة باتت بلا اجوبة ، والاجوبة تعقبها اسئلة مرتبة خصيصا لها . الدارس يعرف مسبقا نتائج دراسته والمؤتمرات تضع قبل عقدها قراراتها وتوصياتها . وبحكم العادة يقولون لنا ان كل شيء بخير ، وعلى احسن حال ولاحاجة للتعصب والمستقبل يفتح صدره لنا بكل صفاء ونقاء ، يكتب أفراح الحاضر ، باضواء مشعة : تموج بالوان زاهية ! !

السؤال الاكبر ، سيدي الدكتور ، تابع الطالب كلامه : من نحن ؟ .. ومن هم ؟ .. روم المتنبي .. ما اكثرهم هذه الايام ،وانت مرغم أن تتعامل معهم في كل مكان ،لكن الخطورة ،تكمن في الحالات التي يكبر فيها سؤالك ليصل الارض بالسماء ، دون أن يقترب اي جواب ،من ذلك السؤال الكبير والعريض . واسأل ثانية : لماذا العلم قفل مفتاحه السؤال ؟.. وكيف يجب أن يكون الجواب لنقتنع على انه المفتاح ؟ .. ومتى نجهر بسؤالنا . دون فزع وخوف : من نحن ؟.. ومن هم ؟ .. وكيف الطريق لمواجهة الروم ، كل الروم ، في الداخل والخارج ، وعلى كل الجهات .

رد الدكتور : الان ، ارى انك قد وقفت على العتبة الاولى من عتبات العلم . وضحك مستبشرا . ثم حمل كتابه وقرأ بيت المتنبي من جديد . وغادر القاعة بعد أن صفق الباب وراءه .

● احمد صوان

«الثورة» في حوار مع الشاعرة البحرانية «حمدة خميس»

الشعر .. تعويذة ضد الموت في الحياة

● غربة غريبة من نوعها يعيشها الكاتب ، والمؤلف العربي عموما ، وتتجلى بمشكلة كبيرة ما زال يعاني منها .. انها مشكلة التوصيل .. فالكتاب الذي يصدر في قطر عربي ، لا يوزع جيدا في قطر عربي آخر ، بل ولا يوزع كليا في اغلب الاقطار ، ومن هنا يظهر سبب المشكلة التي يعاني منها الكتاب كثيرا .

وامام هذه الغربة الغريبة ، يبدو ضروريا ان نعرف ، ولو بحجم المستطاع وهو صغير اذا ما قيس بحجم المشكلة ، بالادب العربي في الاقطار العربية الاخرى ، خاصة تلك التي لا نسمع عن كلمتها شيئا كثيرا .

البحرين ، ارض عربية ، فيها حركة ادبية حية ومتقدمة ، ولكن ظروف الحصار التي تعيشها هذه الحركة ، والتي يتحكم فيها الوضع السياسي ، والواقع الاقتصادي الذي يعيشه كتاب البحرين ، منعا من ظهورها ، وانتشارها بمساحة عمقها .

في مؤتمر الادباء والكتاب العرب الثاني عشر شارك من البحرين وجه نسائي هو الشاعرة التقدمية حمدة خميس التي كان لنا معها هذا اللقاء الذي تحدثنا فيه عن الادب في الخليج العربي عموما ، وفي البحرين على وجه اخص، وعن اهم المشاكل التي يعاني منها الاديب العربي هنا ، وعن اشياء اخرى .

● عن واقع الحركة الادبية في الخليج العربي .. عن حجم هذه الحركة . ماذا تقول لنا حمدة خميس ؟

●● في الواقع ان الحركة الادبية في الخليج ، تكاد ان تكون مركزة ، وبشكليها المكثف والناضج في البحرين ، واما باقي مناطق الخليج فلا نستطيع القول انه يوجد فيها حركة ادبية ، ولكن هناك محاولات اولية لجماعات من الشباب ، وهؤلاء يشكلون حركة غير جادة حتى في بداياتها ، اذ لم تتخذ هذه الحركة حتى الان سمة الجدية .. ربما هذا استنتاج .. وفي تصوري ان ذلك عائد الى انه عندما تتزامل الجديــة بالبداية ، فان الخط الادبي لا بد وان يتنامى بشكل اسرع من الحركة الزمنية للتقدم الاجتماعي .. ولانني عشت سنتين في الامارات فانني لم اجد هناك بدايات حركة ادبية تتجاوز ما سبق ان ذكرته .

قد تكون هناك هموم باتجاه خلق حركة ادبية ، ولكن هذه الهموم ليس لها بشائر طيبة حتى الان .. كذلك في قطر وفي السعودية ، هناك شبه غياب للادب الحقيقي .. على الاقل فيما يصل الينا من نتاج ، وربما تكون هناك مواهب واعدة ، الا انها لم تصلنا بسبب الحواجز الرسمية المنيعة .

ولهذا اؤكد مرة ثانية ان الحركة الادبية بشكلها الاعمق والانفسح ، والاكثر وعيا تتجلى في الحركة الادبية في البحرين .

وثمة سبب جوهري لغياب الحركة الادبية في تلك المناطق التي ذكرتها ، ويتجلى بكون هذه المناطق متخلفة اجتماعيا وتعليميا .. كما يلاحظ ان الطفرة الاقتصادية المتقدمة على التطور الطبيعي للمجتمع ، خلقت نوعا من عدم التوازن .

انه لمن السهل على الدولة ان تبني مدينة بكامل احتياجاتها خلال سنوات قليلة جدا ، ولكنها لا تستطيع ابدا ان تخلق ، وتبني عقلا بشريا خلال سنوات قليلة .

● ما دامت الحركة الادبية واضحة المعالم في البحرين ، وما دام لها حضور معقول ، أرجو أن تتحدث عن الواقع الادبي في البحرين ، وعن اهم معالمه .

●● ان الحركة الادبية في البحرين ــ وكما اسلفنا القول ــ حركة ناضجة ، ولها جذور طويلة ممتدة الى ما لا يقل عن ٥٠ او ٦٠ عاما ، والتحديد هنا ليس دقيقا ، ولكن يستطيع الانسان تلمس هذه الحركة ، بعد ان تبلورت في اطارها الحالي ((اسرة الادباء والكتاب)) باعتبارها حركة التفاف للمواهب الادبية ، والمبدعة ، ولهذا لا بد من ذكر شيء موجز عن هذه الحركة .

● تأسست ((اسرة الادباء والكتاب)) في اواخر عام ١٩٦٩ بدعوة من المواهب الادبية التي برزت قبل هذه السنوات ، والتي كانت تحمل هذا الهم في ايجاد اطار يضم المواهب الادبية ، وينميها ، ويطورها ويعمق مسارها .. فتشكلت من هذا الاتفاق اسرة الادباء ، وطرحت قانونها الداخلي ، ومنهجها الفكري الذي يؤكد على الالتزام بحركة المجتمع والواقع في العملية النضالية باتجاه تعميق وعي الجماهير من خلال العملية الادبية .

اشهرت الاسرة عام ١٩٧٠، وبدأت تنشط باتجاه تطبيق الاهداف والنهج الفكري ، فاقامت ولاول مرة في تاريخ الحركة الادبية في البحرين امسيات منتظمة للالتقاء بالجماهير ، ومناقشة جميع القضايا الادبية معهم ، بغية مد جسر للقاء بين الحركة الادبية والجماهير . وهذا الانتظام كان ايجابيا جدا في البداية حيث لم توضع الاسرة في نطاق الحصار بعد .

استطيع القول انه هناك الان قاعدة جماهيرية واسعة للحركة الادبية تقف معها وتسندها .. وانه في اطار هذا التجمع نمت مواهب شابة وتبلورت ، وتعمقت وما زالت الاسرة في اطار احد اهدافها ، ترعى

ما عدا البحرين.. لا يمكن أن نقول أن حركة ادبية ذات ملامح واضحة موجودة في الخليج العربي

المواهب الشابة وتعمق مساراتها . واستطيع القول ايضا انه منذ عام ١٩٧٠ وحتى عام ١٩٧٣ كانت فترة ازدهار للحركة الادبية في البحرين ، باتجاه العمق والاتساع ، وبعد ذلك ونتيجة للاوضاع السياسية في البلد بدأ التضييق الاكثر قسوة ووضوحا على الاسرة ، هذا الكيان الادبي ، فقلصت لقاءاته مع الجماهير ، ووضعته ضمن المحظور . كما حدثت حركة اعتقالات لكثير من وجوه الحركة الادبية .. وبذلك مرت الحركة الادبية بفترة صمت تقارب السنتين ، الى ان حدث شيء من الانفراج في اواخر عام ١٩٧٨ بتأثير من الاوضاع السياسية في المناطق المجاورة ، وبدأت الان تستعيد ، وعلى نطاق ضيق ، بعض مساحات لقاءها بالجماهير . فعلى نطاق الصحف توجد الان صفحة اسبوعية يحررها بعض الادباء في الاسرة ، ولكن ليس باسم الاسرة ، بل تحت الاطار الشخصي ، وليس في اطار التجمع .

وشكل من اشكال الحصار اذكره لك .. كانت الاسرة بصدد اقامة مهرجان ادبي بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيسها ، وقد تمت كل الاجراءات بموافقة وزارة الاعلام، وبالرغم من شطب كثير من الاسماء التي تقرر دعوتها للمشاركة في المهرجان من ادباء العرب ، الا انها عوضت بأسماء اخرى نالت موافقة وزارة الاعلام ، وعليه تمت الاستعدادات الاولية للمهرجان ، وكان مقررا ان يقام من تاريخ ٥-١٥ تشرين الثاني الجاري ، ولكن قبل بدئه بايام قليلة اوقف المهرجان بأمر من الداخلية .

وشكل حصاري اخر تجلى بعدم حضور المؤتمر الثاني عشر للادباء والكتاب العرب ، اذ وجهت الدعوة من قبل لجنة المؤتمر الى الاسرة ، فشكلنا وفدا بالرغم من اعتراض وزارة الاعلام على بعض الاسماء ومن بينها الشاعر المناضل التقدمي قاسم حداد ، الا انه وفي اللحظة الاخيرة وصل امر من الخارجية بضرورة توجيه الدعوة عن طريق الخارجية ، وهي التي تحولها ، فاتصلت ادارة الاسرة بلجنة المؤتمر ثانية ، ووجهت اللجنة الدعوة للخارجية ، ولكنها حجبت ايضا . وبذا فان وجودي لا يشكل حضورا رسميا ، ولكنه حضور شخصي .

وثمة اشكال حصارية اخرى وهي عدم انتشار الكتاب ، وهذا ربما لا يكون راجعا للسلطة ، بقدر ما هو راجع لظروف التضييق نفسها ، اذ لا توجد دار نشر بثقل مادي يسمح بانتشار نتاجها الادبي في الوطن العربي، حيث لا توجد الا دار الفنون هي مكتبة ودار نشر اسسها الشاعر الشاب علي عبد الله خليفة ، ويصدر عنها كتاب دوري باسم (كتابات) منذ عام ١٩٦٧ ، وهذا يتيح فرصة لنشر نتاج معظم الشباب حيث يساهمون في دعمها بالمواد . وهذه بادرة طيبة في ظروف غياب مساحة النشر في الصحف المحلية ، وهو غياب ليس اختياريا ، هذا وان كان الكتاب يلاقي كثيرا من المضايقات .

واشير اخيرا الى ان الحركة الادبية في البحرين تقف مع انضج الحركات الادبية في الوطن العربي سواء في المضمون النضالي ، وأعتقد انه متقدم على كثير من مناطق الوطن ، او على المستوى الفني .

● والان ، ما هو موقع حمدة خميس في الحركة الادبية البحرانية ؟

●● اعتقد ان موقعي في الحركة الادبية البحرانية صغير اذا ماقيس بقاسم حداد ، او علي الشرقاوي او امين صالح او محمد عبد الملك و.. وربما تكون لي تجربتي المختلفة ، ولي نفسي الخاص من الناحية الفنية ، واما من ناحية المضمون فاتصور ان معظم الاصوات الادبية تسمى اصوات مناضلة .

بدأت الكتابة في اواخر عام ١٩٦٧، وهي البدايات الاولى التجريبية جدا ، وبانضمامي للاسرة ، وهي مسألة ادين لها كثيرا ، وقد كنت عضوة مؤسسة فيها ، تنامت تجربتي من خلال الالتقاء بروافد التجربة الادبية في البحرين ، والالتقاء بالمحور الاساسي ، وبؤرة اي عمل فني وهو الجماهير .

منذ عام ١٩٧١ والى عام ١٩٧٥ حصل ظرف خاص ، وليس سريا ، وهو مرتبط بواقع التخلف الذي يحكم علاقة المرأة بالرجل ، وهو تجربة زواجي التي اخذت صيغة خاصة ليست في صالح التطور الادبي ، اذ خلال هذه السنوات انفصلت عن الاطار الثقافي ، سواء في معايشة حس الكتابة او في الانتاج، الى حد انني تصورت انني انتهيت منذ البداية . ولكن صفقت الباب على طريقة (بيت الدمية) عدت ثانية الى عالمية الكتابة منذ عام ١٩٧٥ وحتى الان .

عام ١٩٧٧ صدر ديواني عن دار الغد وقد ضم بعض القصائد الاولية لفترة ما قبل زواجي ، وقصائد من بعد صفقي الباب .

هذا هو عمر تجربتي الادبية ، وحتى زمنيا لم تاخذ نموها بعد .

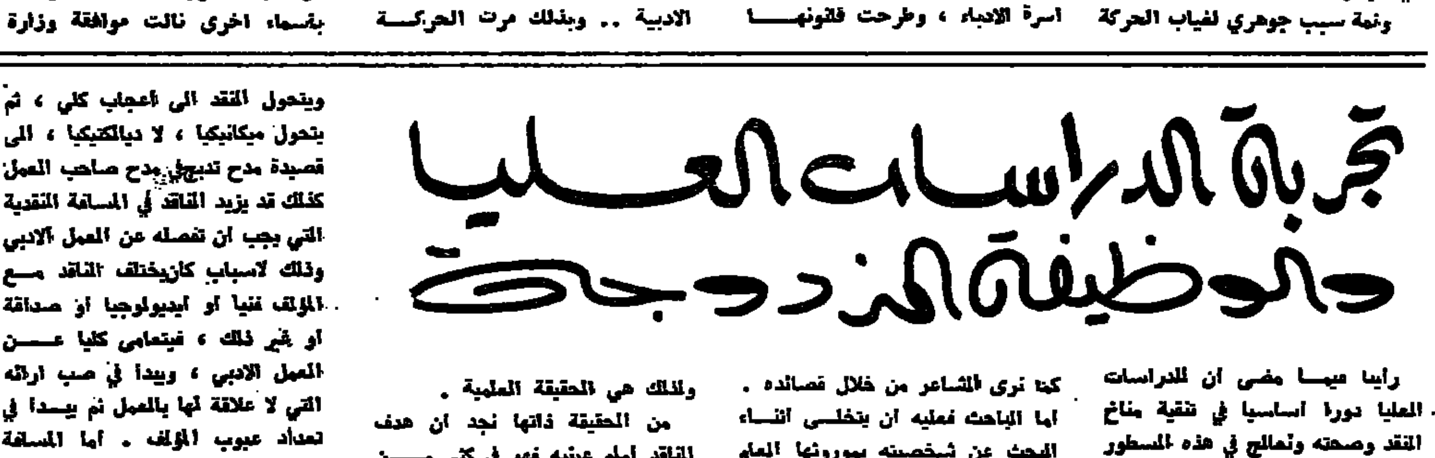
وعادة تكون الطموحات اكبر من حجم ما في اليد ، وانا مازلت ابحث عن الاداة الفنية الاكثر تطورا ، والاكثر قدرة على استيعاب هذا الطموح ، حيث ان الشعر بالنسبة لي هو رئة الصحة التي اتنفس بها وهو تعويذتي ضد الموت في الحياة .

● اخيرا ، في ظل الطموح الذي هو اكبر مما في اليد ، في ظل بحثك عن الاداة الفنية الاكثر تطورا ، ماهي مشاريعك القادمة ؟

●● مشاريعي ليست طباعية ، انها كتابية الان ــ وبشكل مكثف ــ حاول ايجاد طريقة لتجسيد التصور المتنامي في ذهني للقصيدة الجديدة، والذي لا ادري كيف سيكون . ولدي في هذه الفترة خطان «هما» التركيز على الكتابة للاطفال ، وفي ذهني تماما اعادة كتابة كليلة ودمنة بغية تفريغها من القيم السلفية التربوية، وتحميلها قيما اكثر تطورا وتقدمية ، وقد شرعت في هذا العمل ، وكتبت حتى الان حوالي ٣ قصص من كليلة ودمنة . والمشروع الاخر هو التركيز على المسرح بكثافة اكثر ، خاصة وان لغة المسرح تجدها في قصائدي ، اذ تشكل احد المحاور التي اتحرك من خلالها . وقد شرعت في كتابة مسرحية نثرية بعنوان (البستان) ولم تنته بعد .

★ حوار :

عمار مصارع



رأينا فيما مضى أن للدراسات العليا دورا اساسيا في تنقية مناخ النقد وصحته ونعالج في هذه السطور القليلة دور الدراسات العليا ايضا ، في تنقية مفهومي الناقد والباحث اللذين اختلطا على بعض نقادنا ، فاخذوا يطلقون الاسماء على غير مسمياتها .

تخصص المجلات العربية ابوابا تسميها ــ الدراسات ــ والدراسات نوعان ، منها ما هو في النقد ، ولا يدخل في كثير او قليل تحت عنوان ــ البحوث ــ ، ومنها ما هو في البحث العلمي وهو في الوقت ذاته نقــد .

ثمة خلط في استخدام المصطلحات العلمية حتى امتزجت لدينا وظيفة الناقد وطبيعة عمله بوظيفة الباحث وطبيعة عمله . واعتقد ان نشاط الدراسات العليا ، في القطر قد يزيل مثل هذا الخلط، ويضع الامور في اماكنها الطبيعية ، ويسمي الاشياء باسمائها .

ان النقد والبحث ، في البلدان المتطورة ، يتشابكان في خطوط افقية شاقولية يفيد منها الاخر ويستفيد منه هذا صحيح ، وصحيح ايضا أن الناقد يبقى ناقدا ، وأن الباحث يبقى باحثا ، فالمرء بوصفه ناقدا لا يمكن أن يتخلى عن شخصيته بموروثها العام والخاص وسيكولوجيتها العامة والخاصة ، ولا يمكن أن يتخلى ايضا عن فكره وايديولوجيته ، ومن هذه النقاط جميعها لابد من أن يكون النقد مرآة نرى من خلالها دائما وجه الناقد وسماته نراه من خلال نقده ، كما نرى الشاعر من خلال قصائده . اما الباحث فعليه أن يتخلى اثناء البحث عن شخصيته بموروثها العام والخاص وسيكولوجيته العامة والخاصة ، كما عليه ايضا أن يتخلى ولو اثناء البحث على الاقل عن فكره وايديولوجيته ، وان يكون ذهنه صفحة بيضاء ، منصبا انصبابا كليا في طلب الحقيقة . فما الحقيقة عند كليهما ؟

اما الحقيقة عند الباحث ، فهي تختلف اختلافا كليا عن الحقيقة عند الناقد فالحقيقة قد يحملها الناقد معه الى النص ، كأن تكون منبعثة عن رؤية الايديولوجية او الكونية وكل حقيقة اخرى لا توازي الناقد ولا تساويها هي في نظره على الاقل مرفوضة . اما الباحث الحقيقي فانه يأتي الى النص دون أن يحمل معه اية صورة واضحة عن الحقيقة التي يبحث عنها . حقيقة الباحث في النص ولذلك هي الحقيقة العلمية .

من الحقيقة ذاتها نجد أن هدف الناقد امام عينيه فهو في كثير من الاحيان قد يسير ــ بتشديد الياء ــ النقد حسب خطته المرسومة سلفا وحسب هدفه المسبق ، تماما كالرسام الذي ينقل عن نموذج امامه ، وهكذا يخرج النقد صورة صادقة عن الناقد ، اما هدف الباحث فالموضوعية التي هي اقرب الى طبيعة الباحث منها الى طبيعة الناقد .

وقد يتحول الناقد وبخاصة في نقدنا المعاصر ، الى مداحة ، فيمحو المسافة النقدية التي يجب ان تفصله عن النصوص ، وذلك بسبب الاعجاب الشديد بالنص او بصاحبه ، او تربطه بصاحب النص بعض القربى الفنية او الشكلية، او بعض الارتباطات الاخرى ايا كان نوعها . في هذه الحالة يقترب الناقد من النص كثيرا حتى لا يعود يراه ، فيتعامى عنه ويتحول النقد الى اعجاب كلي ، ثم يتحول ميكانيكيا ، لا ديالكتيكيا ، الى قصيدة مدح تدبج في مدح صاحب العمل كذلك قد يزيد الناقد في المسافة النقدية التي يجب ان تفصله عن العمل الادبي وذلك لاسباب كأن يختلف الناقد مع المؤلف فنيا او ايديولوجيا او صداقة او غير ذلك ، فيتعامى كليا عن العمل الادبي ، ويبدأ في صب ارائه التي لا علاقة لها بالعمل ثم يبدأ في تعداد عيوب المؤلف . اما المسافة النقدية عند الباحث فهي سلاح فعال يحميه من الوقوع في براثن النقد المدحي والنقد الشللي ، ويجعل من الباحث باحثا لا يقول الا ما يراه ولا يرى الا الحقيقة .

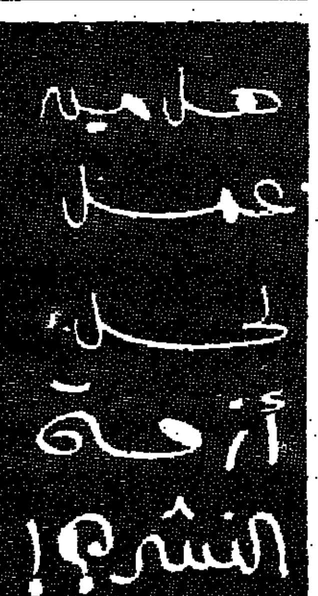
من النقد المدحي والنقد الشللي جل نقدنا ، لقد تضخم للاسف الشديد ، هذان النوعان من النقد حتى بتنا لا نسمع بسواهما .

من النقاط التي تقدمت تكمن وظيفة الدراسات العليا في القطر ، فهي بطبيعتها ترفض رفضا مطلقا ما يسمى بالنقد الشللي والنقد المدحي كما ترفض ايضا الحقيقة المزيفة .

ومما تقدم نجد أن المسؤولية الملقاة على عاتق الدراسات العليا في قطرنا غير المسؤولية الملقاة على عاتق الدراسات العليا في البلدان المتطورة ادبيا ونقديا ، فهي عندنا مزدوجة الوظيفة اذ عليها ان تقوم بوظيفتين في ان معا : وظيفة الباحث ووظيفة الناقد .

● خليل الموسى





مما لاشك فيه انه توجد أزمة في القطر . وقد كتب فيها الكثير الشيء الكثير ، واجريت بصددها مناقشات ومقابلات عدة مع بعض المعنيين بامرها . باعتبار انها عامة تخرج من نطاق الخاص وتدخل في نطاق الكل في النطاق العام للمجتمع ككل ازمة ذات طبيعة شمولية . على انه مهما يكن من امر عمومية هذه الازمة . يبقى اكثر مايشعر بها ، من بين سائر المواطنين ، هم المعنيون بالنتاج الفكري والادبي .

ان ازمة النشر لا تأخذ حدتها ، كما تأخذها عند الكتاب انفسهم ، اصحاب المصلحة الحقيقية بها . ولا يشعر بها احد كما يشعر بها ذوو الاقلام المحترفة والواعدة ، حاملو الاقلام الشابة ، الذين يتاججون طموحا ورغبة في نشر نتاجهم ، في نشر مؤلفاتهم . ولمن لهم كتب مطبوعة ، كبقية الكتاب الذين لهم مطبوعات موزعة في مكاتب الوطن العربي . هؤلاء الكتاب المتفتحون الذين يتحرقون لينتقلوا من حياتهم الهامشية ، الى حياتهم الايجابية المضاءة . وليجدوا انفسهم مساهمين مشاركين في معمعة الكلمة واداء رسالتها الصادقة .

اجل ان عدد هؤلاء الكتاب الشباب كثير في قطرنا . وهم السبب الحقيقي لازمة النشر هذه فيه . وتسبب هذه الكثرة امر طبيعي . يمليه في قطرنا واقع التنمية ، وضرورات احكامها الموضوعية المنطقية . الصارمة كالقانون . والتنمية ، كما هو معروف ، ذات مفهوم عام شامل ، يصيب النواحي الاقتصادية . كما يصيب النواحي الاجتماعية والنواحي الثقافية والفكرية . فلا بد من ان تتسع فيها دائرة المثقفين باتساع قطاع التنمية الثقافية في القطر . وكلنا يعرف كم ازداد عدد المدارس وعدد الجامعات هذا بالاضافة الى ازدياد عدد السكان ، الذي تضاعف اكثر من ثلاث مرات عما درسناه سابقا في كتب دروس الجغرافية الابتدائية ، والذي كان يقدر لذلك بثلاثة ملايين نسمة فقط .

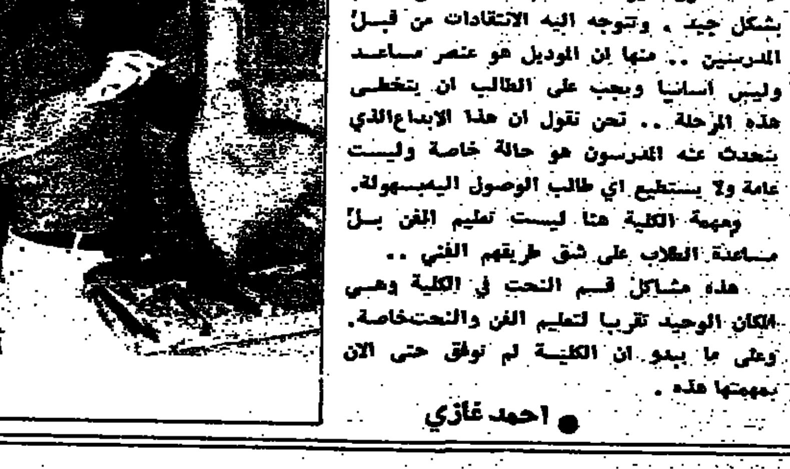
اذن لا بد من وجود ازمة نشر ، وهي مفروضة بقوة الضرورة ، وفق احكام موضوعية . ولكن الذي يجعلنا نعاني منها اكثر ، وبصورة مضاعفة اي مزدوجة الجانب . هو انه لا تكفي الحلول المتخذة حاليا لمواجهتها . فامام هذا السيل من الكتاب والمخطوطات ، تعجز مديرية التأليف في وزارة الثقافة بامكانياتها المحدودة ، وبكادرها الضيق ، عن مواجهتها . وكذلك اتحاد الكتاب العرب ، الذي نراه يضاعف عدد منشوراته كل عام ولكن يجد نفسه في النهاية النسبية [illegible] ، كما يعتقد الكثيرون من المسؤولين والمؤلفين والكتاب واصحاب الكلام . اذ انه لا يحل هذه الازمة الخانقة الا ايجاد مؤسسة ثالثة للنشر ترعى ، على الاقل نتاج الكتاب الجدد . وهذه المؤسسة الثالثة المقترحة ، توضع تحت اشراف وزارة الاعلام ، وتلتحق بها ماليا واداريا . هذا وكلنا يعلم ان القطر كله خال من اي دار نشر فردية ، وان القطاع الخاص معدوم النشاط في هذا المجال ، والذي نعلمه اكثر من جميع الكتاب ، كل الكتاب الجدد والقدماء ليس بمقدور واحد منهم ان ينشر مؤلفا له على حسابه الخاص . ولا يبقى عليه اذا انسدت في وجهه ابواب وزارة الثقافة والارشاد القومي ، واتحاد الكتاب العرب ، ان يلجأ الى دور النشر الموجودة خارج القطر . وتمكن بالفعل ان ينفذ بعض كتاب القطر الى هذه الدور . وان يعودوا الينا بمؤلفاتهم المطبوعة القيمة . ولكن هل يجوز ان نترك امرا خطيرا ، كامر النشر على هذا النحو وهل يجوز ان تبقى مؤسسات النشر عندنا ، العالية ، محرومة من صنع الكتاب واشهارهم ولا نعرفهم غالبا الا عن طريق دور النشر خارج القطر فاذا هم كتاب كبار على مستوى الوطن العربي . لهم رصيده وافر في عالم الفكر والادب .

اعود ، فاكرر القول بان الحاجة ماسة في القطر لاحداث مؤسسة نشر جديدة ثالثة . تقطع الطريق على دور النشر التجارية خارج القطر واستغلالها للكتاب المحترفين . وتعنى بشؤون الكتاب الجدد ، وبنتاج الادباء الناشئين ، وتجعلهم في بؤرة الضوء وجها لوجه مع معركة الكلمة ونضال الحرف . كما اقترح ان تلحق بها مؤسسة توزيع قومية تشمل بنشاطها سائر الاقطار العربية .

واقترح ايضا احداث مؤسسة نشر من قبل اتحاد شبيبة الثورة ، او اعادة هذه المؤسسة فيه حيث أعطت تجربته فيها السابقة مردودا حسنا لدى الابناء الشباب وتوصل بعضهم عن طريقها الى درجة الاحتراف .

اني اعتبر احداث هذه المؤسسات الخاصة بالنشر امرا عظيما ويتفق تمام الاتفاق مع باقي المهمات الثقافية التي يضطلع بها القطر على الصعيد القومي والسياسي والاجتماعي والثقافي في الوطن العربي كافة ، والتي يقصد من خلالها وجود متباهية فعالة لخلق الانسان العربي الجديد .

● وهيب سراي الدين



النحت والمهمة الصعبة

في كلية الفنون الجميلة وفي قسم النحت بالذات يشعر الطالب بالملل وبعدم الرضى قبل وبعد تنفيذ العمل المطلوب منه .. المشكلة تكمن في الحالة النفسية للطالب الناتجة عن وضع قسم النحت من حيث عدد الطلاب الكبير ومن حيث الامكانيات القليلة في القسم اضافة الى كيفية اشراف المدرسين . فالطالب غير راض عن كيفية الإشراف وعن العلاقة بينه وبين المدرس.

في الكلية يتعلم الطالب بعض المبادىء الاكاديمية كالتشريح والنسب وكيفية التعامل مع المادة . لكي يتمكن بعد التخرج من خوض تجربته الفنية ، لكن ما حصل ويحصل لطلاب السنة الثالثة والرابعة لا يصدق حتى الان لم يقوموا بتنفيذ اي عمل فني لموديل عاري سواء كان لمراة او لرجل وذلك لعدم توفر الموديل المطلوب .. فنتيجة ذلك يقع الطالب في مطبات كثيرة .. فان خرج عن العمل الواقعي الى التجريد او التحوير او الى اي اسلوب اخر الاخطاء تكون كثيرة .. لعدم تفهمه تشريح الجسم بشكل جيد ، وتتوجه اليه الانتقادات من قبل المدرسين .. منها ان الموديل هو عنصر مساعد وليس اساسيا ويجب على الطالب ان يتخطى هذه المرحلة .. نحن نقول ان هذا الابداع الذي يتحدث عنه المدرسون هو حالة خاصة وليست عامة ولا يستطيع اي طالب الوصول اليه بسهولة.

ومهمة الكلية هنا ليست تعليم الفن بل مساعدة الطلاب على شق طريقهم الفني ..

هذه مشاكل قسم النحت في الكلية وهي المكان الوحيد تقريبا لتعليم الفن والنحت خاصة. وعلى ما يبدو ان الكلية لم توفق حتى الان بمهمتها هذه .

● احمد غازي

ندوة الثلاثاء وقضية القاء الشعر

اقيمت يوم الثلاثاء الماضي وضمن التظاهرة السنوية لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين امسية شعرية احياها الشاعران ميخائيل عيد وسمير الخطيب . وقد تنوعت الموضوعات التي طرحها كلا الشاعرين وقبل تسجيل رأينا فيما القي في الامسية لابد من الاشارة الى قضية ارى انه من الضروري الحوار حولها . وهي قضية القاء الشعر .

فمن البديهي جدا ان القاء الشاعر لنتاجه الشعري يلعب دورا اساسيا وهاما ، فالذي يبرر توافد جمهور الشعر الى حضور الامسيات هو القيمة الجديدة التي يكتسبها الشعر عندما يستحم بحنجرة الشاعر ويخرج الى الجمهور متلبسا الشاعر الدقيقة التي رافقت الشاعر لحظة الخلق . وباعتقادي ان الالقاء بالنسبة للشعر يشكل بشكل او باخر جزءا هاما واساسيا من فنية القصيدة ومضمونها فالاداء الجيد يساهم وبشكل فعال في خلق نوع من التواصل بين العمل الابداعي والمتلقي .

● مادفعني لهذه المقدمة هو ما استمعنا اليه في امسية اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين .

ففي البداية القى الشاعر سمير الخطيب ثلاث قصائد طويلة نسبيا حملت جميعها ملامح ماساة الشعب العربي الفلسطيني بل وامتدت الى ماسي الوطن العربي ككل . لكن الى اي مدى نجح الشاعر الخطيب في نقل مضامينه هذا يطرح السؤال الكبير نفسه يجيبنا عليه القصائد ذاتها .

● قصيدة وفي عينك لي وطن ، التي اهداها الشاعر للمناضلة رسمية عودة القابعة بين جدران السجن المؤبد ((الرملة للنساء)) منذ عام ١٩٦٩ ، والتي عانت الكثير من اجل القضية واعلاء كلمتها ، حيث كان اخر ما وصلت اليه معاناتها هو فقدانها نعمة البصر .. في مطلع القصيدة — والقصيد تمتد عبر خيط وجداني دقيق ، — يقول الشاعر :

ولانك الوطن الموشى بالعيون المتعبه

ولانك الزمن المغادر دورة العشق

ولانك النبض الصبا

امنحيني صحوة الحلم

وتاريخا مضى

في حلكة اليأس — وفي رجع الصدى

في هذا المطلع يقدم الشاعر بطاقته الحياتية ، بحيث يمتد في عينيه من حوله الوطن الكبير وقد اتعبته المسافة بين المناضل والتراب الذي يدافع عنه .. اتعبته المسافة بين اللحظة المعاشة والواقع الذي يحتويها ، ولذا فهو — الشاعر — بحاجة الى الصحو من دوامة الحلم ، وهنا تفرض مسالة الارتكاء على الماضي نفسها فيحن الشاعر الى الومضات الخالدة في صفحة الماضي البعيد وذلك للخروج من دائرة اليأس .

لكن الارتكاء على عصا الماضي الجميل لايخلع الشاعر من تربة الحاضر ، ولايجرده من اسلحة المواجهة ، لنقرا مثلا هذا المقطع الذي يذكرنا بمسرحية ((اليخاندرو كاسونا)) الاشجار تموت واقفة — يقول مخاطبا المناضلة ((رسمية عودة)) —

ان موتك قاب قوسين وادنى

فكوني كيفما تبغين - كوني ..

قهقهه رسمية الحبلى - بحلم لايغيب :

انه الموت وقوفا — فيه الخوف من موت

يواتي سندبانه

تماما كالاشجار يموت المناضل واقفا على قدميه . في قصائد سمير الخطيب هناك تفاوت كبير في المستويات الشعورية حتى بالنسبة للقصيدة الواحدة .. ربما ، باستثناء قصيدة ((في عينك لي وطن)) هذا اضافة الى نقطة هامة كنت قد المحت لها في المقدمة وهي الالقاء المتعثر غير الموفق فالشاعر لم يضف الى قصائده شيئا من خلال القائه وربما اساء لها اكثر مما احسن ، هذا ، اضافة ان الاخطاء اللغوية الكثيرة ، ومما لاشك فيه ان الالقاء السيء يقتل القصيدة وقد يوصلها الى المستمع جثة او تكاد ..

● بعد ذلك القى الشاعر ميخائيل عيد مجموعة من قصائده الشعرية اضافة الى عدد من القصائد المكتوبة باللغة المحكية ، تالق في قصائده ((الزجلية)) لكنه وهذا راي شخصي محض — خبا الى حد ما في قصائده الاخرى ، وباختصار شديد ، كان ميخائيل عيد شاعرا واستاذا في ((لغته المحكية)) وتلميذا ، متدربا في قصائده الاخرى التي اعتمدت على النثر احيانا وعلى التفعيلة احيانا اخرى .

لنقرا مثلا هذا المقطع من قصيدة ((وردة الحائلين)) ولنر المسافات البعيدة من الفراغ الذي يفقد القصيدة بنائيتها ووحدتها العضوية:

بارد عالم الحاقدين

صدرك ماوى من الرياح

اللعينة ..

بارد عالم الحاقدين

وجهك نبع من الاماني

الحزينة

ماذا نقرا في هذا المطلع .. اين هو الربط بين هذه الاشطر الاربعة؟؟ اذا اخذنا الشطر الاخير مثلا ((وجهك نبع من الاماني الحزينه)) .. اذا كان وجهها نبع حنون وحزين فكيف سيكون صدرها ؟؟ هل يعقل ان يكون كما قال الشاعر — ماوى من الرياح اللعينة — ؟؟ انا شخصيا لم استسغ مطلقا هذا المعنى .. ام ان الشاعر احب ان يوافق بين كلمتي ((اللعينة ، والحزينة)) ؟ هذا بالنسبة للتركيب مصطنع وتشكيل اللوحة الشعرية ، وقبل الذهاب بعيدا لنقرا هذا المقطع ايضا من القصيدة نفسها :

دثرني بدفء نهديك — ببرا جرحي

وينعش الدفء قلبي

عالمي انت والارض —

فاحلمي وغني وحبي

هنا ، يقع الشاعر في مطب التناقض العجيب بين مطلع القصيدة وخاتمتها ، ففي البداية يرى ان صدر المخاطبة ليس سوى ماوى من الرياح اللعينة ، بينما هو في خاتمة القصيدة نبع حنان ، يطلب الشاعر ان يتدثر — بدفء نهدي مخاطبته — ليس هذا فقط ، فربما لهذا الدفء لمسة المسيح التي تشفي الجريح وتنعش الفؤاد .

● قصيدة ((الوطن والوجوه المستعارة)) قصيدة متماسكة وجيدة لنقرا هذا المقطع الجميل .

صرت موطني — قلبه يدق

وقلبي

صار سهلا ، وصارت ضلوعي

جداول

امطر الحزن — اينع قلبي

تنامت على ضلوعي السنابل

بعد هذه اللاحقات السريعة ، ماذا بقي في جعبتنا من القول ؟؟ امسية اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين امسية معقولة وكنت اتمنى لو ادير — كالعادة — حوارا حول القصائد التي القيت .

خيري عبد ربه

الرجل الذي رأى الموت واللعبة الفردية

مسرحية — الرجل الذي راى الموت — للكاتب الروماني الكبير — فيكتور ايفتيميو — والتي كتبها عام ١٩٢٨ ، يقدمها المسرح القومي الان على مسرح الحمراء ، تحتاج الى شيء من المراجعة الذاتية ، في مهمة اللعبة الفردية ، في وقتنا الراهن .

يتكون العرض المسرحي من فصلين ، ويقع الحدث في غرفة ضيوف ومكتب مالك كروم العنب — فيليمون — وفي زمن متقارب الدقائق ايضا ..

ويمكن القول بان وحدة الزمان والمكان هنا ، شكلية بحتة ، لكنها عميقة الاثر والمضمون من حيث الاهداف .

مالك كروم العنب — فيليمون — انقذ غريقا ، بينما كان يمارس هوايته وهي الصيد ، وكان الغريق هو المتسول الذي رمى بنفسه الى النهر ليتخلص من حياته البائسة ، والظاهر ان فيليمون انقذه ليكسب عطف الناخبين لينتخبوه محافظا للبلدية .

وبعد لحظة يدخل المتسول الى بيت فيليمون ، ويساوم فيليمون على ان يعين — اي المتسول — امسا محافظا او يتزوج ابنته — اليس — المخطوبة الى — جورجي — ابن — ليون — الصيدلي ، والا فانه سيقتل نفسه وبذلك يفقد — فيليمون — منصب المحافظ .

ويتمسك المتسول بالتعلق باهداب البورجوازية ، قد تكون هذه فرصته ، ويجب ان يلعب لعبته الجديدة ، ويعطيه — فيليمون — مبلغ ثلاثين الف ليرة ليغير اسمه ويشتري ثيابا جديدة ، ويعود كانه قريب له ليشد ازره في حملته الانتخابية .

ويأتي ليون — ويخبر فيليمون بانه رشح نفسه لمنصب المحافظ وتشتد المساومة بينهما ، كما حدث مع فيليمون والمتسول ، ويدخل المتسول ، وقد غير ملابسه الرثة بثياب انيقة ، ويدعي قرابته لفيليمون ، ويدافع عنه امام ليون من اجل منصب المحافظة .

ويكتشف ليون اللعبة ، بين فيليمون والمتسول ، لكن المتسول يذهب ويأتي بثيابه الرثة القديمة فيسقط في يد ليون ، ويصبح موقف فيليمون قويا ، ولكن المتسول يريد الكلام . فتوضع يد فيليمون على فمه ، وكذلك يد ليون .

هذه الشخصيات التي تشتد بينها المنازعات والمساومات من اجل المنصب ، تكتفي كل واحدة منها بان تجعل كل شخصية اخرى موضع شك ، اما صمام الامان فهو المتسول الذي اراد ان يصعد على اكتاف — فيليمون — كما اراد الاخير الصعود على اكتافه الى منصب رئيس المحافظة ، عندما انقذه من الغرق.

هذه السيطرة المتزايدة للذات ، من قبل كل شخص ، هي بحد ذاتها شعور جامح بالاستيلاء على المنصب وبكافة الوسائل ومثلها شعور المتسول بان يعيش حياة وادعة هادئة وهائلة بعد ان ذاق مرارة الفقر .

في هذه المسرحية الكوميدية الهادفة ، نقف امام شخصية ليون ذلك الصيدلي الذي يريد الصعود الى المنصب متشفعا بخدماته السابقة في المحافظة ، ولا شيء اخر ، بينما الاخر فيليمون متشفعا بماثرته في انقاذ المتسول من الغرق .

يقول فيليمون .. — ان ماثرتي قد طغت على مناقب جميع المرشحين — .

والمسرحية مليئة بالمواجهات ، ومليئة بالانانية الذاتية والفرحة الى حد مخيف ، حتى اليس ، الفتاة الرقيقة ، لا يهمها من الامر شيئا سوى الزواج من — جورجي — .

ولم تعدم المسرحية اشارة الى ان تظهر الشخصيات بشكل ملوث وعديمة الاخلاق ، وهذا الاضطراب في الشخصيات يدل على كل ما يمكن ان نجره الى صفها دون الرجوع الى مستوى اخلاقي معين .

ولا يعني هذا ان الصراع كان خلقيا بحتا في المسرحية ، بل هو طبقي بالدرجة الاولى ، ففيليمون وليون لا يهمهما سوى انتخابهما لمجلس المحافظة ، والمتسول اراد بذكائه ان يفضح هذه الطبقة ، فلعب لعبته ، ولكنهما ، بعد ان كانا من الد الاعداء ، اغلقا فمه في النهاية ، لان مصالحهما الحقيقية هي في اسكاته وعدم فضحهما امام الجماهير .

وقد استعمل المخرج — حسين ادلبي — معظم امكانيات الصالة ، فوزع الممثلين على الخشبة جميعها اضافة الى استعمال شخصيات المسرحية نوعا من اسلوب المخاطبة للمشاهدين وهذا مما جعل المسرحية تقترب ولو بطرف خفي من مسرح — بريخت — .

ولم يلتزم المخرج بنص المسرحية الاصلي المقسم الى ثلاثة فصول ، والمنشور في مجلة — الموقف الادبي — كانون الثاني ١٩٧٩ — وترجمة محمد خير الوادي ، وانما قسم النص الى فصلين ، ولكن ذلك لم يخل بمفهوم المسرحية .

وقد ادى — احمد عداس — ليون — دوره بمنتهى الاتقان ، حتى حسبته شخصية حقيقية من لحم ودم . وكذلك — زيناتي قدسية — المتسول — الذي مثل كافة الادوار (معتوه ، متسول ، قريب فيليمون) بمنتهى المهارة .

ولا ننسى الممثلين الاخرين (نيلدا سمور — تيسير ادريس — يعقوب ابو غزالة) .

بينما الام — اميمة الطاهر — كانت تنسى في بعض المواقف انها شخصية من شخصيات المسرحية ، لا متفرجة ، ولهذا كانت تضحك في بعض الاحيان على نكاهات المسرحية ، اضافة الى تحدثها بالعامية عندما لفظت كلمة — نعم — بالعامية ، اضافة ايضا الى ان باروكتها الشقراء ، لم تكن موضوعة بشكل صحيح ، فشعرها الاصلي الاسود كان ظاهرا تحت باروكتها .

وقد اوحى ديكور — نعمان جود — بالجو التقليدي للمسرحية ، وكانت المقاعد والطاولتان مناسبة التباعد ، وكذلك مخارج الغرفة ، وشباكها الوحيد ، وقد اوحت لدينا الاوراق الجافة المتساقطة بالريف والخريف .

اما موسيقى — نوري اسكندر — فقد امتازت بالرشاقة في المواقف المضحكة ، وان لم تتدخل كليا في معظم هذه المواقف .

والشيء الذي لا بد من ذكره هو ان خاتمة المسرحية لم يمهد لها بالشكل الكافي .

وعلى كل ، فالمسرحية عمل فني معقد ، له اتجاهات مختلفة ، وقد كشفت تامر الطبقة العليا ، من اجل مصلحتها الشخصية في ذاتية مفرطة .

يقول المتسول للجميع :

« انا الانسان الذي راى الموت ، ويقدر الحياة الان ، انتم لا تفهمون جيدا الحياة لانكم تضيعونها سدى انتم تعيشون على هامش الحياة وتسممونها باوهامكم ، بغروركم البليد ، تلهثون وراء المال والجاه ، تتجسسون على بعضكم البعض ، تشيدون بايديكم سجونكم ، اردت ان احمل اليكم جزءا من هبوب الرياح البعيدة ، ان احمل التحرير ولكنكم لم تفهموني »

● جمال جنيد

العام الدولي للطفل يقترب من النهاية

أطفالنا والمستقبل

ان مستقبل اية ما من الامم مرتبط بشكل اساسي وجوهري بمستقبل اطفالها لذلك اذا ارادت امة ما اعداد نفسها لدور حضاري في المستقبل تعمل على اعداد جيل جديد يهيىء لهذه الحضارة توليه من العناية والاهتمام ما يستحق .

اطفالنا اداة صنع حضارتنا ماذا قدمنا لهم ، وماذا نعد لهم ؟

اذا كان مستقبل حضارتنا مرتبط باطفالنا فمسؤولية اعداد هذا النشيء منوط بمسؤوليتنا نحن الكبار باطفالنا فمسؤولية اعداد هذا الشيء والتقدم هم الارض التي تنبت ما نزرعه نحن في تربتها من غراس يعيشون ضمن بيئة نحن نعدها لهم والاطفال يشكلون في مجتمعنا نسبة لا باس بها من التعداد العام للسكان ولكنهم لا يوفون حقهم في مجالات متعدده . ففي مجال الاعلام طغى عالم الكبار على عالم الصغار فسحقه بل ساهم في تشويه عالمهم . اما برامج الاذاعة والتلفزيون الخاصة بالاطفال فاكثرها برامج ضحله مستهلكه وقلما يكتسب منها الطفل فائدة ثقافية او فنية . وقد ساهم نجل ابنائنا وبناتنا في مجال الاطفال الى فقر الاطفال الادبي والفني فادب اطفال الجيد نادر . كما ساهم — الجو العام — الذي يعيش فيه الطفل الى الحد من ابداعه وادراكه . الطفل في المجتمعات المتقدمة تعود النظر الى كل ما هو جميل فكل ما حوله حوى انماط مختلفة من الجمال في كل بيت لوحة وفي كل حي حديقة وملعب وفي كل مدرسة اساتذة مختصون بالرياضة والفنون، اهتمام في الادب والفن والعلم وتشجيع للمبدعين واحترام لشخصية الطفل وحريته ، اما الطفل عندنا فينشا في الازقة والحارات يلعب الكرة على ارض مغبرة قذرة لا ملاعب لا حدائق حتى الملابس التي يلعبون بها اكثرها مصنع في الخارج غريب عن بيئة الطفل وكثيرا ما يبعد الطفل عن التعليم برغبة والده فيقل عدد المتعلمين مستقبلا فهم فلو كان التعليم الزاميا لقضي على الامية خلال سنوات لذلك ينشا طفلنا بعيدا كل البعد عن الجمال وقيمه لا يفرق بين الجميل والقبيح لانه نادرا ما يرى الجمال . فما حوله من بناء وازقة وسيارات وحتى الاعلانات ليس بها من الجمال شيء تعود رؤية القبيح فانى له ان يعرف الجمال . حتى الفوطة امست بعيد عن ناظريه اما المدرسة وهي النافذة التي يطل من خلالها الطفل على دنيا المعارف والعلوم والاداب فقد تكدس العشرات منهم في غرف ضيقه وفي بعض المدارس حشروا في غرف سموها صفوفا وما هي بصفوف اما حصص الفنون والرياضة فهي بنظر البعض ليست علما ولا معرفة — لقد مررت بتجارب اليمة عندما كنت مدرسا للفنون كان درس الفن — بنظر بعض المربين — ليس الا درسا ترفيهيا وعندما كنت امانع اعطاء درس الفنون الى مدرس مقصر في مادته كالرياضيات او العلوم يضحكون هازئين . الرسم !! وماذا يفيد الرسم ؟ ناقصنا فنانين ... الخ

لو قرا هؤلاء تاريخ الحضارة لعلموا ما هو الفن وما هو دوره ولو علموا ما للفن من دور لكانت كل دروسهم فنون .

اما الصحافة فاكثرها يبخل على الاطفال بصفحة يومية تتحدث للطفل وعن الطفل تلصق هذه الصفحة على لوحة خاصة في المدارس ورياض الاطفال ليطلع عليها الاطفال وهذا الامر مهمل في كل المدارس تقريبا من اجل بناء حضارتنا علينا ان نهيىء جيلا يستطيع بناء صرح هذه الحضارة لذلك وجب علينا الاهتمام بالطفل واعطاءه حقه والعناية به وتعويده على كل ما هو جميل وخير ، يعوده ان لا يرى الا الجميل ولا يسمع الا الجميل نعتني بادب الاطفال وبمسرح الاطفال وبسينما الاطفال وصحافة الاطفال والاهتمام بالفن وتدريسه بشكل واسع ومدروس وانتقاء قصصه واغانيه بمسؤولية كما يعطى له الحق بالاستماع الى الفن له تتخلل اغاني الكبار في الاذاعة لا ان تحصر في برنامج ضيق او وقت معين حتى تمثيليات الاطفال واللقاء بهم يجب ان لا ينحصر في برنامج معين ، بذلك نعطي للطفل الاهمية التي يستحق ونحترم شخصيته وندفعه الى الثقة بنفسه وبقدراته ولا تعود نرى بعد اليوم اطفالا في الخامسة والعشرين من عمرهم خجولين انطوائيين .

لم يبق من عام الطفل الا اياما ومع ذلك لم اسمع بمحاضرة للاطفال ولم اسمع بامسية شعرية لهم او حتى بقاص يقيم امسية قصصية للاطفال . فلماذا ؟ .

● ايوب سعديه



السالب والموجب

برنامج جماهيري يتصدى لمواطن الداء

تحدثنا اكثر من مرة عن اهمية الدور الذي يقوم به التلفزيون وعن الخطر الذي يحيق بالمشاهدين اذا لم نحسن اختيار المادة التي تبث الى الملايين .

وعندما كنا نتحدث عن ضرورة وجود برامج جماهيرية تعالج همومهم اليومية وتعبر عن امالهم وطموحاتهم ، كانت ترد بعض الاجابات الهروبية التي ابتكرها دهاقنة السينما التخديرية .

قالوا : الجمهور يريد التسلية والعيش بعيدا عن الهموم لفترة ما . وقالوا انظروا الى الافلام الجيادة التي لا يشاهدها احد .

وهكذا حاول التلفزيون ان يكون نسخة طبق الاصل عن السينما الاميونية ليس من خلال المسلسلات والبرامج الاستهلاكية فحسب بل ومن خلال تقديم نفس الافلام التي وضحنا ضررها مئات المرات .

لست ادري لكان يجب ان ننتظر فترة طويلة لكي ياتي احد المبدعين ويخرق اجاباتهم الجاهزة وليدحض جميع كلمات الهروب من المواقع والمسؤولية والعمل الجماهيري المنشود .

منذ ظهر برنامج — السالب والموجب — استطاع ان يشد اليه الجمهور العريض والواسع الذي اخذ يتابع البرنامج بشغف ولهفة .

واستطيع القول ان — السالب والموجب — يتقدم باستمرار ويختار مواضيعه بعناية وبساطة في آن واحد وهو يتجه الى مواطن الداء ويبرز الهموم التي نسيتها او تناستها البرامج الاخرى .

الحلقة الماضية كانت عن فتاة مقعدة اهملها ذووها فعاشت في ماساة .

اعتقد ان مهمة توفيق الحلاق لم تكن سهلة وخاصة انه يقدم البديل او الحل في نفس الحلقة وهي خطوة يجب تقديرها والتاكيد على اهميتها لان هذا العمل يعتبر قفزة نوعية في هذا المجال .

توفيق ذهب الى ذويها ، جمعهم في مكان واحد . ووضعهم امام مسؤولياتهم الانسانية او الغريزية بتعبير اصح ، لا اريد القول ان هذا البرنامج يعتبر درسا لمن يرغب او يبحث عن عمل تلفزيوني جماهيري .

ولكن اقل ما يقال فيه انه برنامج مقبول وجماهيري نقل الينا الحياة الاجتماعية — كما هي — وشاهدنا ميلودراما وثائقية تفوق كل الميلودرامات المفتعلة التي ارهقتنا بها السينما المصرية والهندية عن معاناة الفئات الارستقراطية المنفقة .

ان برنامج — السالب والموجب — مع البرامج الجماهيرية الاخرى التي بدا التلفزيون يبثها اخيرا يدخل التفاؤل في النفوس ويمكن القول ان التلفزيون بدا يسير في اتجاهه الصحيح كاداة اعلامية تهتم بقضايا الجماهير وتعالجها بموضوعية وواقعية .

● محمد قاسم

العاملون في

محافظة الرقة

يهنئون السيد رئيس الجمهورية

حافظ الأسد

وجماهير الشعب العربي السوري

بمناسبة الذكرى التاسعة

للحركة التصحيحية المجيدة



بدأ الاستفتاء على الدستور الايراني الجديد

احتجاز ثلاثة دبلوماسيين أمريكيين في طهران بتهمة التجسس

مجلس الأمن يتابع مناقشاته حول الازمة رغم المقاطعة الايرانية

طهران - عواصم - وكالات - بينما طرأت تطورات جديدة على الازمة الايرانية - الامريكية بدأت في ايران اليوم عمليات الاستفتاء الشعبي العام على الدستور الجديد .

وذكرت اذاعة طهران ان الدستور الجديد يقضي الى الابد على النظام الشاهنشاهي ويعلن قيام الجمهورية الاسلامية وسيشارك في هذا الاستفتاء اكثر من ١٨ مليون ناخب ايراني .

وحول التطورات اكد الطلبة الذين يحتجزون - ٥٠ - رهينة في السفارة الامريكية منذ الرابع من الشهر الماضي انهم يعتبرون - بروس لنيقين - القائم بالاعمال والدبلوماسيين الامريكيين الاخرين اللذين لجآ الى وزارة الخارجية الايرانية رهائنهم ايضا .

واكد الطلبة لوكالة - أ.ف.ب - انهم وضعوا الدبلوماسيين الامريكيين الثلاثة تحت رقابتهم .

واصدر الطلبة بيانا ذكروا فيه ان الدبلوماسيين الامريكيين الثلاثة المحتجزين في وزارة الخارجية الايرانية هم - جواسيس ويجب ان يبقوا في ايران .

وتقول - ا.ب - ان بيان الطلبة يضعف الامل بالافراج المبكر عن الدبلوماسيين الثلاثة الموجودين في الخارجية الايرانية .

- وقال البيان ان لنغين وزميليه هم على رأس الجواسيس الامريكيين الموجودين في ايران ويجب مراقبة تحركاتهم وعدم السماح لهم بمغادرة البلاد .

وقال - صادق قطب زاده - وزير خارجية ايران في بيان اذيع من الراديو انه لم يقل ابدا بان الدبلوماسيين الامريكيين الثلاثة المحتجزين في وزارة الخارجية يستطيعون مغادرة البلاد .

ونقلت - ي.ب - عن قوله انه اذا غادر الدبلوماسيون الثلاثة وزارة الخارجية فان الوزارة غير مسؤولة عنهم اذا غادروا الوزارة .

وكانت واشنطن قد اعلنت انها ستطلب من القائم بالاعمال الامريكي مغادرة ايران اذا سمحت بذلك السلطات الايرانية .

الرهائن يعاملون معاملة حسنة

وحول وضع الرهائن اكد الطلبة ان الرهائن سيقدمون للمحاكمة اذا لم يسلم الشاه السابق الى ايران .

ونقلت - أ.ف.ب - عن الطلبة الايرانيين في مؤتمر صحفي عقدوه امس قولهم بان موعد قضية الرهائن يتوقف على الشعب الايراني ويحتمل العفو عن الرهائن في حالة تسليم الشاه الى الايرانيين .

ورفض الطلبة التأكيد او النفي القائل بان الرهائن نقلوا الى خارج السفارة وقالوا ان الرهائن موجودون بين ايدينا ونحن نحميهم ولكن عند ظهور اقل انذار بخطر سوف نقتلهم .

وقد عرض الطلبة خلال المؤتمر الصحفي وثائق جديدة تثبت بان السفارة الامريكية لم تكن بعثة دبلوماسية ولكنها وكر للجواسيس .

واضافوا اننا لم نجد اي دليل يثبت ان الاشخاص الذين يحتجزهم كانوا دبلوماسيين ولكننا عثرنا على ادلة تؤكد بانهم كانوا جواسيس .

كما ذكر قطب زادة ان المحتجزين يعاملون معاملة طيبة واننا نرفض اتهامات الحكومة الايرانية الامريكية وبيانات كارتر والتي يقول بانهم يعاملون معاملة سيئة .

ازدياد حملة التدريب العسكري للمدنيين الايرانيين

من جهة ثانية ذكرت اجهزة الاعلام الايرانية امس ان برامج التدريب العسكري الموجهة لسكان طهران بصفة خاصة للشعب الايراني بشكل عام قد تضاعفت خلال الايام الاخيرة الماضية .

وذكرت - اف.ب - ان الصحف الايرانية اشارت الى ان مجموعات مختلفة من حراس الثورة نظمت دورات تدريبية ودعت المرشحين لتلقي هذه التدريبات للانضمام اليها .

واعربت اذاعة ايران في تعليق لها امس عن اعتقادها بضرورة فتح الجيش ابوابه يوما او يومين كل اسبوع وتقديم عتاده ومنشآته كي يتعرف الشعب على امكاناته العسكرية .

هذا وكان الامام اية الله الخميني قد وجه نداء يوم الاثنين الماضي من اجل التعبئة طلب فيه من حراس الثورة تدريب شباب ايران البالغ عددهم عشرين مليون شاب حتى يتمكنوا من حمل السلاح .

ايران تحذر واشنطن من مغبة الاعمال الارهابية

كما حذر وزير الخارجية الايراني امس من ان الولايات المتحدة قد تقوم باعمال ارهابية في الولايات المتحدة ثم تتهم ايران بارتكابها بغية بلبلة الرأي العام .

ونقلت - كونا - قول الوزير الايراني في رسالة وجهها الى السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور - كورت فالدهايم - واذاعها راديو طهران ان الدوائر الامريكية والصهيونية العالمية تقوم ببث اشاعات مغرضة هذه الايام حول قيام مؤيدي الزعيم الايراني - الخميني - بسلسلة من الاعمال الارهابية في الولايات المتحدة .

واشار قطب زاده - في رسالته التي جاءت قبل ساعات من انعقاد مجلس الامن الدولي لمناقشة الازمة الايرانية - الامريكية بالجهد الذي يبذله - فالدهايم - لايجاد حل للازمة وطلب بان تعتبر رسالته هذه رسالة رسمية وان توزع على جميع اعضاء منظمة الامم المتحدة .

وكان مجلس الامن قد اقر مساء امس عقد جلسة عاجلة بالرغم من اعلان ايران مقاطعة الجلسة .

وتقول - ي.ب - انه بعد اكثر من ساعتين من مناقشة خاصة يوم امس الاول قرر اكثر من - ١٥ - عضوا ان مواصلة الاجتماع الليلة الماضية بالرغم من اقتراح فالدهايم الامين العام واعضاء اخرين بان تعقد الجلسة قبل ذلك .

واضافت الوكالة ان المجلس سوف يعقد مناقشة استطلاعية وبعد ذلك سيليها اجتماع غير رسمي لمدة خمس ساعات .

واشارت الوكالة الى ان الازمة الايرانية دخلت يومها الثامن والعشرين امس وان الطلاب المسلحين مازالوا يحتجزون - ٥٠ - شخصا امريكيا ويطالبون بعودة الشاه الى ايران لتقديمه للمحاكمة بتهمة الخيانة العظمى ليتم الافراج عن هؤلاء المحتجزين .

في واشنطن . الغى الرئيس الامريكي كارتر بسبب الازمة الايرانية الامريكية امس سلسلة من الزيارات ولقاءات العشاء السياسية التي كان من المقرر ان يقوم بها خلال الاسبوع القادم هذا ماذكره جودي باول امس .

ومما يذكر انه منذ بداية الازمة الايرانية - الامريكية اضطر الرئيس كارتر الى الغاء عدة زيارات سياسية داخل الولايات المتحدة وزيارة رسمية لكندا كانت مقررة في النصف الاول من الشهر الماضي .

ومن جهة ثانية اكد باول ان الاعلان الرسمي في البيت الابيض عن ترشيح كارتر لفترة رئاسية ثانية سيتم كما هو مقرر يوم الثلاثاء ٤ كانون الثاني .

الخميني يكسب مزيدا من التأييد الداخلي والخارجي

في طهران اعلن الحزب الشيوعي الايراني توده اليوم تأييده للثورة الايرانية الاسلامية بقيادة الزعيم الديني الامام اية الله الخميني .

ونقول - كونا - ان الحزب طالب في بيان اصدره بمناسبة الاستفتاء العام الشعب بالمشاركة في هذا الاستفتاء لانها تعني حماية استقلال ايران ودعم الديمقراطية وحماية حقوق الطبقة الكادحة من العمال والفلاحين .

وفي واشنطن ايضا تظاهر عدد كبير من الطلبة المسلمين في الشوارع يوم امس الاول تأييدا للزعيم الايراني اية الله الخميني .

وتقول - يب - ان المتظاهرين كانوا خليطا من الايرانيين والامريكيين السود الذين اتجهوا نحو مبنى وزارة الخارجية الامريكية وكانوا يهتفون بحياة الامام الخميني والثورة الايرانية .

وفي دلهي الجديدة هتف الطلبة الايرانيون الدارسون في الهند بشعارات ضد الامريكيين مطالبين بتسليم الشاه المخلوع ومستنكرين السياسة الامريكية الدنيئة القائمة على القوة تجاه شعوب العالم الثالث وخاصة الشعب الايراني .

ونقلت - افب - عن متحدث باسم الطلبة الايرانيين المتظاهرين انه يجب محاكمة الشاه المخلوع وكذلك الخونة الاخرين علانية .

وعن اخبار الشاه المخلوع اكد طبيب الاشعة الكندي الذي عالج الشاه هذا الاسبوع في نيويورك من حصوة في المثانة ان الشاه يعاني من السرطان .

وذكرت - افب - أن الدكتور غراشيم بورهن زعم أن الشاه المخلوع توجه الى نيويورك بناء على نصائح طبيبه الخاص المعالج .

واوضح الدكتور غوشيم الذ يحصل على ٢٥٠ دولار لعلاجه انه سيتبرع بهذا المبلغ للابحاث الطبية .

بريتوريا تبرر ضرورة تواجدها العسكري في زيمبابوي

بريتوريا - سانا - زعم بيتر بوتا رئيس وزراء جنوب افريقيا ان التواجد المسلح لجنوب افريقيا في زيمبابوي يهدف الى حماية ممراتها التجارية .

وذكرت - افب - أن بوتا اكد زعمه بان جنوب افريقيا تسهر على حماية مصالحها وطرق مواصلاتها الحيوية مثل سكة حديد بيتر بدغ والخطوط الموصلة اليها .

كما اكدت تصريحات بوتا التبريرية ماكشفته الصحف اللندنية امس الاول من وجود طائرات حوامة وطائرات حربية تابعة لجنوب افريقيا في زيمبابوي ذلك ليبرر وجودها العسكري ضد ثوار زيمبابوي .

من جهة ثانية ترمي بريطانيا من اجتماع مقرر في لندن بين وزير الخارجية البريطانية وروبرت موغابي و جوشوا نكومو زعيمي الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي حل بعض النقاط المعلقة بشأن وقف اطلاق النار في زيمبابوي .

واعرب ناطق بلسان الخارجية البريطانية عن خيبة امله لتقديم الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي اقتراحات مضادة لمقترحات بريطانيا في هذا الصدد .

ونقل راديو لندن صباح امس قول الناطق .. ان المقترحات الجديدة للجبهة لاتشكل اساسا للسلام .

اجتماع قريب لمجموعة السبع والسبعين في هافانا

هافانا ١ - ١٢ - سانا - اعلنت وزارة الخارجية الكويتية امس الاول ان مجموعة الدول السبع والسبعين ستجتمع على مستوى الوزراء من السابع عشر وحتى الحادي والعشرين من الشهر الحالي لتوحيد المواقف قبل انعقاد المؤتمر الثالث لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية في كانون الثاني القادم .

وتقول - آ.ف ب انه من المقرر اجتماع المجموعات العربية والافريقية في - هافانا - قبيل انعقاد المؤتمر وستدعى لحضوره المنظمات الدولية والاقليمية كمراقبين ..

مصرع - ٨ - اشخاص خلال الفيضانات في اندونيسيا

جاكرتا - سانا - لقي ثمانية اشخاص على الاقل مصرعهم خلال الفيضانات الشديدة التي تجتاح منطقة في غربي جزيرة سومطرا منذ اسبوع .

وتقول - ا.ف.ب - ان الفيضانات التي حدثت نتيجة للامطار الغزيرة التي هطلت لعدة ايام غطت الالاف من الهيكتارات من حقول زراعة الارز مما اضطرت معه السلطات الاندونيسية الى اجلاء كثير من السكان من المناطق المنكوبة .

وقد اوفدت السلطات المحلية الى اماكن الفيضانات بعثات طبية ومواد غذائية ..

انخفاض قياسي للدولار خلال الـ - ١٣ - شهرا الماضية

واشنطن - سانا - هبطت قيمة الدولار الامريكي في سوق النقد الدولية عند الاقفال مساء امس الاول الى ادنى معدل له خلال ثلاثة عشر شهرا .

وذكر راديو صوت امريكا في نبأ اذاعه صباح امس .. ان سعر الذهب ارتفع الى اربعمئة وخمسة عشر دولارا ونصف بزيادة اربعة دولارات عن سعر الاقفال ليوم الخميس الماضي .

حزب المؤتمر يعلن برنامجه الانتخابي ويؤكد التزامه بالحريات العامة والاشتراكية

نيودلهي - افب - اعلن امس حزب رئيسة الوزراء السابقة انديرا غاندي في نيودلهي التزامه بالحريات العامة وبالاشتراكية والممارسة الديمقراطية لحل المصاعب التي تعانيها البلاد اذا ما عادت الى السلطة مرة اخرى .

وقد اعلن حزب المؤتمر رقم -١- الذي تترأسه انديرا غاندي هذه المبادىء في برنامجه الانتخابي الذي ستدخل به الانتخابات العامة التي ستجري يومي ٣ و٦ كانون الثاني القادم .. وفيما يذكر ان انديرا فقدت السلطة في اذار ١٩٧٧ بعد ان اشتدت الانتقادات الموجهة ضدها للتجاوزات التي حدثت خلال فترة الطوارىء التي اعلنتها عام ١٩٧٥ .

ويركز البرنامج الانتخابي لحزب انديرا بصفة خاصة على حرية الصحافة واستقلال الهيئة القضائية وذكرت ان اعادة النظام والاستقرار للبلاد سيكون اول هدف لها اذا عاد الحزب للسلطة مرة اخرى كما تعهدت من جهة اخرى بمكافحة ارتفاع الاسعار ودفع الانتاج

وفي مجال السياسة الخارجية اكد الحزب التزامه بسياسة عدم الانحياز واعلن انه يؤيد الاعتراف بنظام الحكم الكمبودي الموالي لفيتنام والذي يتولى السلطة حاليا في بنوم بنه .



أضواء

بريطانيا تهدد بالانسحاب من السوق الاوروبية

اختتم رؤساء دول وحكومات السوق الاوروبية المشتركة في دوبلن اجتماعات المجلس الاوربي الخامس عشر ، في ظل جو يسوده القلق والتوتر من جراء الموقف البريطاني والذي كان قد اعلن سلفا وحتى قبل بداية الاجتماعات حول مشكلة المساهمة البريطانية في ميزانية السوق .

ومنذ بداية الاجتماعات يوم الخميس الماضي ، بدا واضحا ان مشكلة المساهمة البريطانية ستكون محور المحادثات ، وخاصة بعدما اشيع عن عزم بريطانيا الانسحاب من السوق في حال اصرار الدول المشاركة الاخرى ، على ان تدفع بريطانيا مساهمتها كاملة في ميزانية السوق .

وهذه المساهمة التي ستتجاوز المليار جنيه ، بحلول عام ١٩٨٠ لمترددالسيدة مرغريت تاتشر في وصفها بانها جائرة وغير مقبولة على الاطلاق .. ولعل اكثر ما اثار حفيظة دول السوق الاخرى في تصريح تاتشر الذي اعلنت فيه هذا الوحش هو مقالته عن عزم بلادها ترك السوق - اذا ماساءت الامور وسارت في الاتجاه المعاكس لرغبة بريطانيا - .

وبالاضافة الى قضية المساهمة هناك مآخذ اخرى اثيرت في الاجتماعات ضد بريطانيا ويأتي في مقدمة هذه المآخذ عدم احترامها لمبدأ افضلية السوق في التبادل التجاري .. واذا كانت السيدة تاتشر قد دافعت عن موقف بلادها تجاه هذا الاتهام بان ذلك يعود الى عدم قدرة السوق في سد الاحتياجات البريطانية وخاصة الغذائية منها ، الا ان بعض المراقبين قد فسروا ذلك بانه مناورة بريطانية لتخفيض نسبة مساهمتها في ميزانية السوق بحجة ان شركاءها غير قادرين على تأمين كافة المتطلبات التجارية لها .

ويبدو واضحا ان الموقف البريطاني السلبي في اجتماعات السوق ، ورفض دفع المساهمة كاملة له دوافع داخلية لايمكن تجاهلها وبخاصة اذا استرجعنا المظاهرات الصاخبة التي نظمها حزب العمال وعمت معظم المدن البريطانية في الاسبوع الماضي للضغط على الحكومة ضد ما اعلنته عن تخفيض النفقات العامة الى مبلغ يصل ٢٫٥ مليار جنيه .

وبانتظار ماستسفر عنه اجتماعات السوق لايمكن التكهن فيما اذا كانت بريطانيا ستنفذ حقا تهديدها بالانسحاب ، أم ان الازمة ستظل معلقة بانتظار الاجتماع المقبل والذي لايتوقع ان يكون قبل الربيع القادم .

● صباح السخني

اعلانات

اعلان طلب عروض داخلية

ان رئيس لجنة العقود في مؤسسة تنفيذ الانشاءات العسكرية يعلن عن حاجة المؤسسة لمجموعات توليد كهربائية بموجب عقد داخلي عن طريق فض عروض ، يمكن للراغبين بتقديم المواد المذكورة الاطلاع على المستندات المتعلقة بالعقد في ديوان لجنة العقود في مبنى المؤسسة - دوار كفر سوسة مبنى امية سابقا هاتف ١١٠٦٦٤ - ١١٠٢٢٨ - ص . ب ٣١٠٨ وذلك من بدء الدوام الرسمي ليوم الاثنين ١٤ المحرم ١٤٠٠ هـ الموافق ٣-١٢-١٩٧٩ م .

قيمة دفتر الشروط ٢٥ ل.س سورية

تقدم العروض مرفقة بالكاتالوجات الى رئيس لجنة العقود وتقبل حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد ٤ صفر ١٤٠٠ هـ الموافق ٢٣-١٢-١٩٧٩ م وتنظم وفقا لاحكام المادة ٩ من نظام العقود .

تعقد الجلسة في مكتب لجنة العقود يوم الاربعاء ٣ ربيع الاول ١٤٠٠ هـ الموافق ٢٣-١-١٩٨٠ الساعة العاشرة .

تعتبر الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة اسعارا نهائية لايمكن كسرها بعد فض العروض .

التامينات المؤقتة ٥ بالمئة من القيمة الاجمالية للعرض .

- التامينات النهائية ١٠ بالمئة من قيمة العقد .

مدة ارتباط العارض بعرضه ٦٠ يوما تبدأ من تاريخ تسميته مرشحا .

مدة التسليم : اقصر مدة ممكنة وتدخل ضمن المقارنة .

مكان التسليم ارض مستودعات المؤسسة بدمشق .

غرامات التاخير : وفق احكام المادة ٣٣ من نظام العقود والتباعات بالمؤسسة رقم ١٧٦ - ب تاريخ ٢٢-٣-١٩٧٨

موسى ابراهيم موسى
رئيس لجنة العقود
- ١٦٢٦٢ -

اعلان مناقصة

تعلن المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم حسب نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ وذلك لشراء حاسب اليكتروني متطور لاعداد دفاتر معاشات بشكل مركزي في القطر على مراحل وما ينتج عنهمن اعمال محاسبة وذلك وفق مايلي :

مادة ١ - تقدم العروض بعد الحصول على دفاتر الشروط الفنية والحقوقية والمالية من مقر الادارة العامة لمؤسسة التامينات الاجتماعية - مديرية الشؤون المالية الكائن في شارع بور سعيد . يمكن الحصول على اضبارة المناقصة من المديرية العامة - مديرية الشؤون المالية لقاء مبلغ ١٠٠ فقط مائة ليرة سورية تدفع في صندوق المؤسسة لقاء ايصال حسب الاصول وينتهي تقديم العروض بنهاية الدوام الرسمي ليوم ١٥-١٢-١٩٧٩

مادة ٢ - تحدد التامينات الاولية بـ ٥٪ من قيمة العرض وتحدد التامينات النهائية بـ ١٠٪ من قيمة الاحالة وتقدم مبالغ التامينات الاولية والنهائية اما نقدا بدفعها في صندوق المؤسسة او بموجب كفالة او حوالة مصرفية او بشك مصدق عن المصرف التجاري السوري .

مادة ٣ - يحدد غرامة التاخير بنسبة خمسة بالالف من القيمة الاجمالية للاحالة عن كل يوم تاخير كما تفرض غرامة قدرها - ٥٠ - خمسون ليرة سورية عن كل يوم تاخير في تلبية طلب الادارة الخطي للقيام بالصيانة خلال فترة الضمان ومدة الصيانة المحددة بدفتر الشروط .

ماده ٤ - مدة ارتباط العارض بعرضه ستون يوما من اخر موعد محدد لتقديم العروض ويجب ان تكون الاسعار التي يتضمنها العرض قطعية وغير قابلة للزيادة خلال هذه المدة .

مادة ٥ - تقدم العروض ضمن ثلاثة مغلفات مختومة وتوضع هذه المغلفات في ملف رابع معنون باسم الجهة المذكورة في الاعلان ويكتب عليه موضوع المناقصة والتاريخ المحدد لاجرائها .

أ - يحتوي الملف الاول على الاوراق الثبوتية المحددة بالمادة ١٠ من المرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ بالاضافة الى التامينات المؤقتة المطلوبة .

ب - ويحتوي الملف الثاني على العرض الفني والمواصفات الفنية اما الملف الثالث فيحتوي على العرض المالي والتجاري مع جدول الاسعار الافرادية والاجمالية .

مادة ٦ - تعتبر الاسعار الواردة في العرض نهائية ولا يقبل عليها اي كسر ويحق للمؤسسة الغاء المناقصة اذا كانت الاسعار غير مناسبة .

مادة ٧ - على العارض ان يعين في عرضه موطنا مختارا له في سورية .

مادة ٨ - يرفض العارض في حالة مخالفته لدفاتر الشروط العامة والخاصة .

مادة ٩ - يرفض كل عرض يقدم بعد المدة المحددة لتقديم العروض للمناقصة .

مادة ١٠ - تفضل العروض التي تتضمن اقصر مدة للتسليم على ان لاتتجاوز مدة التسليم جاهزة للعمل في جميع الاحوال في نهاية شهر نيسان من عام ١٩٨٠ .

مادة ١١ - مدة الصيانة المجانية لا تقل عن السنة او ١١٠٠ ساعة تشغيل

مادة ١٢ - تتعهد الشركة العارضة بتدريب ثلاثة عناصر على الاقل على استخدام الجهاز وثلاثة عناصر على البرمجة وثلاثة عناصر لتحليل النظم ، على ان يتم التدريب بالقطر العربي السوري .

مادة ١٣ - يلصق على كل عرض طابع مالي بقيمة ٢٢٠ قرشا سوريا .

مادة ١٤ - على كافة العارضين التقيد باحكام المادة ١ من المرسوم التشريعي رقم ٥١ لعام ١٩٧٩ بخصوص الوسطاء .

مادة ١٥ - ان المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية معفاة من كافة الضرائب والرسوم وذلك عملا باحكام المادة ١٠٤ من القانون ٩٢ لعام ١٩٥٩ وتعديلاته .

عصام الاميري
المدير العام
- ١٦٢٥٦

- اعلان رقم ١٤١٥٧ - ١٢-٤

تعلن وزارة التموين والتجارة الداخلية (لجنة المخابز الالية) عن حاجتها الى عدد من :

١ - حملة دبلوم المعهد الصناعي (اختصاص ميكانيك او كهرباء) .

٢ - حملة بكلوريوس تجارة

٣ - حملة ثانوية تجارية .

٤ - حملة الثانوية الصناعية اختصاص ميكانيك او كهرباء

٥ - حملة الثانوية العامة القسم العلمي والادبي .

٦ - حملة شهادة مركز التدريب المهني اختصاص ميكانيك او كهرباء وذلك لتاهيلهم بشروط عمل فنية منظورة كفنيين للعمل في مصانع الخبز الالية التي تعمل ميكانيكيا بدءا من الدقيق حتى انتاج الخبز وذلك في محافظات القطر .

ا - يتبع المعينون دون التجاريين دورة تدريبية على تشغيل الاجهزة الميكانيكية التي ستوكل اليهم العمل عليها .

ب - يتقاضى المعينون بالاضافة الى رواتبهم تعويض طبيعة العمل كحد اقصى ٢٥٪

ج - العناصر المبرزة من المتقدمين سيوفدون الى خارج القطر لتدريبهم على الاجهزة الفنية للمخابز الالية .

٧ - يقبل العنصر النسائي لهذه الاعمال نظرا لان الخطوط الانتاجية الالية الحركة وتشغل كهربائيا مع المراقبة .

١ - تقدم الطلبات الى ديوان وزارة التموين والتجارة الداخلية .

٢ - يحدد في الطلب الاسم ومكان الولادة وتاريخها والعنوان الحالي تفصيلا الشهادات التي يحملها المتقدم ونسبة التخرج .

٣ - الوضع بالنسبة لخدمة العلم

٨ - تنشىء وزارة التموين والتجارة الداخلية مساكن عمالية الى جانب مصنع الخبز لصالح الفنيين العاملين في المصنع وذلك باجور ملائمة

دمشق ٢٩-١٢-١٣٩٩ هـ
١٩-١١-١٩٧٩ م

وزير التموين والتجارة الداخلية
محمد غباش
- ١٦٢٥٢ -

اعلان طلب عروض اسعار خارجي

للمرة الثانية رقم ١٩٧٩/٢٩٠

١ – تعلن الشركة التجارية الصناعية المتحدة – الخماسية – دمشق عن حاجتها الى – قشط لي – وحسب دفتر الشروط والمواصفات رقم ٧٩/٢٩٠

٢ – اخر موعد لقبول العروض يوم ٣٠-١٢-١٩٧٩

٣ – مدة الارتباط بالعرض لغاية ٢٨-٢-١٩٨٠

٤ – تقدم العروض الى ديوان الشركة في القابون من قبل المنتجين مباشرة ودون أية وساطة ويرفض كل عرض يرد بعد تاريخ ٣٠-١٢-١٩٧٩

٥ – التامينات الاولية ٥٪ والنهائية ١٠٪ من قيمة العرض متوجبة الاداء وأي عرض لايقترن بالتامينات المذكورة يعتبر مرفوضا .

٦ – مكان التسليم – سي اند اف – اللاذقية .

٧ – كسر أو تعديل الاسعار غير مقبولة بعد انتهاء تقديم العروض وكل عرض مخالف لدفتر الشروط سيرفض حتما .

٨ – على الشركات المنتجة الراغبين الحصول على دفاتر الشروط الابراق لارسال نسخة اسم المادة عنه .

رئيس اللجنة الادارية – المدير العام

حسين الزعبي

– ١٦٢٥٠ –

اعلان طلب عروض للمرة الثانية

بالنظر للسرعة الكلية .

تعلن محافظة مدينة دمشق عن رغبتها بطلب عروض اسعار بالظرف المختوم لكمية ثلاثين مصباحا كشافا لزوم فوج الاطفاء بدمشق لعام (١٩٧٩) وفق دفتر الشروط الخاصة .

تقدم العروض الى مكتب المراسلات حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم سا ١١-١٢-١٩٧٩ ويرفق بالعرض التامين المؤقت وقدره (١٠٠٠) الف ليرة سورية مع الاوراق الثبوتية وتحدد مدة التسليم من قبل العارض . يجري فض العروض في الساعة العاشرة من يوم سا ١٢-١٢-١٩٧٩ في مكتب لجنة المناقصات من قبل اللجنة

حددت غرامة التاخير اليومية بنسبة واحد بالالف من قيمة التعهد والتامين النهائي (١٠٪) من قيمة الاحالة ويمكن الاطلاع على الاضبارة لدى دائرة العقود بالمحافظة يوميا .

محافظ مدينة دمشق

المهندس

عبد الرؤوف الكسم

– ١٦١٩١ –

اعـــلان

تعلن المؤسسة العربية للاعلان عن رغبتها بطلب عروض اسعار لتقديم هدايا دعائية – صحون سجاير – قداحات – كرتابل – مفكرات مع توابعها – دفاتر هاتف – هدايا جلدية منوعة .. وغيرها .

١ – التامينات الاولية : ٥٠٠ خمسمائة ليرة سورية

٢ – تحدد مدة التسليم في العرض ويفضل الاقصر مدة ممكنة .

٣ – غرامة التاخير : ٠.١٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير من القيمة الاجمالية .

٤ – يذكر العارض في عرضه :

آ – نوع الهدية ب – الكمية المتوفرة ج – مدة التسليم

٥ – يقع على عاتق المتعهد طباعة الهدايا .

٦ – يرفض كل عرض غير مرفق بالتامينات الاولية والنماذج المطلوبة

٧ – تقدم العروض مرفقة بالنماذج الى ديوان المؤسسة – دمشق ٢٨ شارع المتنبي وحتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد ٢٣-١٢-١٩٧٩

المؤسسة العربية للاعلان

المدير العــام

جــورج خــوري

– ١٦٤٩٤ –

اعــلان

تعلن شركة الغزل والنسيج والصباغة عن اجرائها مزايدة علنية كمية ٣٠طن خيط قطني نمرة ٢٠ – وسط .

١ – يحدد موعد اجراء المزايدة في الساعة الثانية عشر من يوم الاحد ٢-١٢-١٩٧٩ وفي حال فشل المزايدة يحدد موعد اخر لاجرائها في الساعة الثانية عشر من يوم الاحد ٩-١٢-١٩٧٩

– التامينات الاولية خمسة آلاف ليرة سورية .

– التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة البضاعة .

– عنوان الشركة – حمص – طريق الميماس .

معاون المدير العــام

خالد محمود

– ١٦٢٤٧ –

اعـلان مناقصة للمرة الثانية

نظرا للسرعة الكلية يعلن مستشفى حلب الجامعي الكبير للمرة الثانية عن رغبته في اجراء مناقصة لانشاء بنك التبرع بالدم من منجور الالمنيوم في المشفى ضمن الشروط التالية :

آ – تحدد قيمة التامينات الاولية ٥٪ من قيمة العروض الاجمالية والنهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة

٢ – مدة ارتباط العارض بعرضه ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ فض العروض تتجدد تلقائيا في حال عدم وقوع اعتراض .

٣ – يتحمل المتعهد كافة النفقات المترتبة على المتعهد .

٤ – مدة التعهد اربعة اشهر اعتبارا من تاريخ امر المباشرة الخطي

٥ – غرامة التاخير – ١٠٠ – ل.س ء ن كل يوم تاخير عملي من يود الاشتراك في تقديم العروض مراجعة شعبة اللوازم في المشفى للحصول على اضبارة التعهد وان يتقدم بعرضه الى ديوان المشفى ملصقا عليه طابع مالي بقيمة – ٢٢٠ ل.س في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد المصادف ٩ – ١٢ – ١٩٧٩ علما بان العروض ستفض في اليوم التالي .

حلب في ٧ – ١ – ١٤٠٠ هـ

الموافق في ٢٦ – ١١ – ١٩٧٩ م .

المدير العام لمشفى حلب الجامعي

الدكتور صبحي دايـة

– ١٦٤١١ –

اعــلان مزايدة علنية

تعلن بلدية حلب عن طرح بيع القطعة – ٢٠٩ – من المنطقة العقارية الاولى تجميل التكتين عن طريق المزايدة العلنية .

تجري المزايدة في دائرة البلدية الساعة العاشرة عشرة من يوم الاحد الموافق ٢٣ – ١٢ – ١٩٧٩ تقبل طلبات الاشتراك بالمزايدة مرفقة بالتامينات المحددة في دفتر الشروط الخاصة وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت في ٢٢ – ١٢ – ١٩٧٩ ويمكن مراجعة البلدية العقود للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي .

٥ – ١ – ١٤٠٠ هـ

٢٤ – ١١ – ١٩٧٩ م

محافظ حلب

رئيس البلدية

حسين عبد المجيد البطاح

– ١٦٤١٠ –

اعــلان مزاودة

تعلن المؤسسة العامة للاسماك فرع الثورة عن اجراء مزاودة علنية وذلك يوم الاثنين الموافق ١٧-١٢-١٩٧٩ لتلزيم صيدية الاسماك في تجمعات المياه والانهار بمحافظة الرقة ماعدا القسم الواقع ضمن حدود المحافظة من بحيرة الاسد وبحيرة الدلحة . وذلك لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من تاريخ رسو المزاودة .

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المزاودة ان يراجع فرع الثورة بمدينة الثورة او مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بمحافظة الرقة للاطلاع على دفتري الشروط المالية والفنية وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي اعتبارا من تاريخه وحتى غاية الدوام الرسمي ليوم ١٦-١٢-١٩٧٩ .

ويمكن للمزاودين حضور جلسة فض العروض بمبنى فرع الثورة في تمام الساعة الثانية عشر من تاريخ ١٧-١٢-١٩٧٩ .

تقدم العروض الى ديوان فرع الثورة حتى غاية ١٦-١٢-١٩٧٩ ضمن مغلف موقع من صاحب العرض مكتوبا عليه عبارة عرض مزاودة تلزيم صيدية اسماك محافظة الرقة وكل عرض مخالف يهمل ويسقط حق صاحبه من الاشتراك في المزاودة .

مدير فرع الثورة

المهندس عبد الرحمن شيخ ديب

– ١٦٢٧٢ –

اعــلان

ادعى السيد محمد السليم بن حاج عمر بانه فقد سند تمليك العقار رقم – ١٠٥٤ و ٢١٧٢ – من المنطقة العقارية الرقة الاولى هميدية قضاء وقدرا وطلب اعطاءه سند تمليك بدلا عن الضائع فمن له اعتراض على ذلك فليراجع بالطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الاعــلان .

الرقة ٢٤ – ١١ – ١٩٧٩

امين السجل العقاري بالرقة

– ١٦٤١٨ –

قرار رقم – ٥٤٩١ –

ان وزير الدفاع

بناء على احكام المرسوم رقم – ٧٤٤ – لعام ١٩٦٣

يقرر مايلي

مادة ١ – تعلن وزارة الدفاع عن حاجتها الى عدد من الذكور والاناث في الاختصاصات التالية :

ضارب الة كاتبة – طهاه – مستخدم عادي لتعيينهم استنادا لنظام مستخدمي وزارة الدفاع – الصادر بالمرسوم رقم – ٧٤٤ – لعام ١٩٦٣ فعلى الراغبين المستوفين شروط الاستخدام التقدم بطلباتهم مباشرة او بالبريد المضمون حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت الواقع في ١٥ – ١٢ – ١٩٧٩ الى ادارة الخدمات الطبية مرفقة بالتالي :

خلاصة سجل عدلي

– صورة عن القيد في السجل المدني

– ٢٠ –

نشرتي استعلامات نموذج – ٢٧ – يمكن الحصول عليها من الادارة او من الواقع العسكرية .

تصريح من المتقدم بانه غير مطرود او معزول او مسرح تاديبيا من الخدمة في الجيش او من الخدمة المدنية او غير معين في اية جهة رسمية او موافقة هذه الجهة على تعيينه .

يجب أن يكون المرشح للتعيين بوظيفة ضارب الة كاتبة من حملة الشهادة الاعدادية على الاقل .

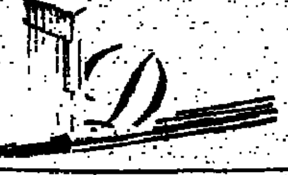
مادة ٢ – يبلغ هذا القرار من يلزم لتنفيذه .

دمشق في ١٨ – ١١ – ١٣٩٩ هـ

٩ – ١٠ – ١٩٧٩ م .

وزير الدفـــاع

– ١٦٣٩٢ –



اعلان مناقصة رقم ٥٩٥

تعلن المؤسسة العامة لمياه حلب عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم وحسب نظام العقود الصادر بالمرسوم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ وذلك لتوريد خمسة اجهزة لقياس التدفق .

تقدم العروض الى ديوان المؤسسة لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس ٢٤ – ١ – ١٩٨٠ وتفض يوم السبت في ٢٦منه الساعة الثانية عشرة والنصف في غرفة مجلس الادارة بالمؤسسة تحدد التامينات الاولية بمبلغ ٥٠٠٠ خمسة آلاف ل.س سورية والنهائية بنسبة ١٠٪ من قيمة الاحالة للعرض

يربط العارض بعرضه لمدة ٦٠ ستين يوما من تاريخ جلسة فض العروض .

ترسل الاسعار سي اند اف اللاذقية

لاتقبل العروض من سماسرة او وسطاء .

لايجوز الكسر على الاسعار بعد فض المغلف المالي .

يمكن الحصول على المواصفات الفنية مجانا من دائرة العقود والتموين في المؤسسة .

تفضل العروض الواردة من الدول المرتبطة مع سوريا باتفاقيات المدفوعات او التي تقبل الدفع بتسهيلات ائتمانية او بالمقايضة .

حلب في ٦ – ١ – ١٤٠٠

٢٥ – ١١ – ١٩٧٩

المدير العــام

المهندس محمد قدري داديخي

– ١٦٤٠٩ –

اعلان مناقصة رقم ٨٤٤ – م – للمرة الثانية

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية كهرباء المنطقة الشمالية بحلب للمرة الثانية عن رغبتها بتلزيم تنفيذ التسوية الترابية والتصوينة التروبية لارض محطة تحويل عفرين وعلى العارضين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة مصلحة التموين في المديرية المذكورة للاطلاع على دفاتر الشروط الخاصة والفنية والعامة والمخططات وتقديم عروضهم مع طلب الاشتراك بالنص الرسمي وباقي الاوراق الثبوتية بالظرف المختوم اصولا الى ديوان المديرية بحلب حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت السادس والعشرون من محرم ١٤٠٠ الموافق الخامس عشر من كانون الاول ١٩٧٩ التامينات المؤقتة عشرة الاف ليرة سورية والنهائية خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للعقد ومدة انجاز العمل مئتان يوم وغرامة التاخير واحد بالالف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد ومدة وجلسة الفض الساعة ١٨ الاثنين الثامن والعشرون من محرم ١٤٠٠ الموافق السابع عشر من كانون الاول ١٩٧٩ في مبنى وزارة الكهرباء بدمشق ومدة الارتباط بالعرض شهران .

مدير كهرباء المنطقة الشمالية

المهندس كامل البابا

– هاتف ٤٢٥٣١

حلب – شارع فيصل – ص.ب ٢٧٨

– ١٦٣٩٢ –

اعلان مزايدة لبيع دجاج منسق

تعلن منشأة دواجن معرة النعمان عن اجراء مزايدة بطريقة الظرف المختوم لبيع – ٦٠٠٠٠ – طير فقط ستون الفا – تقريبا – دجاج منسق احمر موجود ضمن حظائر بعمر – ٧١ – اسبوع تقريبا – ومتوسط وزن الطير الواحد – ٢ – كغ

تقدم العروض الى ديوان المنشأة حتى الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٤ – ١ – ١٩٨٠ – وتفض في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء ١٥ – ١ – ١٩٨٠

التامينات الاولية والنهائية ١٥٠٠٠ خمسة عشر الف ليرة سورية لكل حظيرة

تسلم الحظيرة الاولى وعددها – ٢٠٠٠٠ – عشرون الف طير تقريبا من تاريخ ١ – ٢ – ١٩٨٠ ولغاية ٨ – ٢ – ١٩٨٠

تسلم الحظيرة الثانية وعددها – ٢٠٠٠٠ – عشرون الف طير تقريبا من تاريخ ٩ – ٢ – ١٩٨٠ ولغاية ١٧ – ٢ – ١٩٨٠

تسلم الحظيرة الثالثة وعددها – ٢٠٠٠٠ – عشرون الف طير تقريبا اعتبارا من تاريخ ١٨ – ٢ – ١٩٨٠ ولغاية ٢٥ – ٢ – ١٩٨٠

على الراغبين الاشتراك في المزايدة للحظائر الثلاثة معا او لكل حظيرة على حدة . مراجعة منشأة دواجن معرة النعمان اثناء الدوام الرسمي للاطلاع على الشروط المالية والفنية وتقديم العروض والتامين في الموعد المحدد للاشتراك في المزايدة .

المدير العام

لمنشأة دواجن معرة النعمان

يوسف صابوني

– ١٦٤٨٦ –

اعلان مناقصة

بالنظر للسرعة الكلية تعلن مديرية مواصلات حلب عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم للاشغال المبينة ادناه وذلك بتاريخ ١٣ – ١٢ – ١٩٧٩

قسم المشروع

اشغال انشاء الاعمال الصناعية وتقديم وفرش طبقة بقايا مقالع للطريق الخفسة المحطة من الكم ٠٠٠ + ٠ الى الكم ٠٠٠ + ٣ بطول ٣٠٠٠ م .

الكشف التقديري ٩٠٠٠٠

التامينات المؤقتة ٢٧٠٠

التامينات النهائية ٤٥٠٠

مدة العمل ٤٥ يوما

جزاء التاخير ٩٠

اخر موعد لتقديم العروض ١٢ – ١٢ – ١٩٧٩

على المقاولين الذين يرغبون الاشتراك في هذه المناقصة وممن تتوفر فيهم الشروط المنصوص عليها بالمرسوم رقم ٢٢٨ لعام ١٩٦٩ الاطلاع على اضابير المشاريع لدى مديرية مواصلات حلب تقبل العروض لكل مشروع على حده حتى غاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء الواقع في ١٢-١٢-١٩٧٩

حلب في ٢٦ – ١١ – ١٩٧٩

مدير المواصلات في محافظة حلب

المهندس عبد المسيح قريو

– ١٦٤٥٨ –

اعـــلان

تعلن المؤسسة العربية للاعلان عن رغبتها بطلب عروض اسعار لطباعة دليل الهاتف الموحد للقطر العربي السوري .

التامينات الاولية : ١٪ واحد بالمائة من قيمة العرض .

التامينات النهائية : ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة الاحالة .

غرامة التاخير : ١٠٠٠٪ واحد بالالف من قيمة الكمية غير المسلمة على اساس قيمة العقد مقسمة على عدد النسخ .

مدة الانجاز : ١٠ اشهر عشرة اشهر من تاريخ امر المباشرة .

تقدم العروض مرفقة بالتامينات الاولية مع الاوراق الثبوتية اللازمة الى ديوان المؤسسة دمشق ٢٨شارع المتنبي وحتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد في ٢٣ -١٢-١٩٧٩

يمكن الحصول على دفتر الشروط من مديرية شؤون الاعلان – قسم الخدمات –

المؤسسة العربية للاعلان

المدير العــام

جــورج خــوري

– ١٦٤٩٥ –

اخطار – تبليغ

محكمة البداية المدنية بطرطوس

رقم ٥٨/٧٩

المدعي : خديجة يحيى وفاء هيكل

المدعى عليهما : مصطفى ومحمد ولدا عبد المجيد طيارة مجهولا الاقامة

الدعوى : تثبيت بيع القسم ٣٢ من العقار ٥٧٢ منطقة طرطوس العقارية تخطركما المحكمة لحضور جلسة المحاكمة يوم الاثنين ٢٤ – ١٢ – ١٩٧٩ الساعة ٩.٣٠ فاذا لم تحضرا أو ترسلا وكيلا عنكما تجري بحقكما المعاملة القانونية والحكم الذي سيصدر بحقكما سيكون بمثابة الوجاهي .

القاضي البدائي المدني بطرطوس

الهيثم ...

– ١٦٤٢٨ –

مذكرة دعوة صادرة عن محكمة الصلح المدنية بالسويداء

المدعية : ... التويداء

المدعى عليه : سلمان بن ... الصالح – مجهول محل الاقامة

نوع الدعوى : طلب تبليغ

لقد تقرر تعيين يوم السبت ٢٩ – ١٢ – ١٩٧٩ الساعة التاسعة صباحا موعدا للجلسة يرجى حضورك او حضور من ينوب عنك قانونا .

السويداء في ٢٤ – ١١ – ١٩٧٩

...

قاضي الصلح المدني بالسويداء

– ١٦٤٢٨ –

مذكرة تبليغ

صادرة عن المحكمة الشرعية بالسويداء

اساس ... – ...

المدعية : ... سليمان الشقيري من السويداء

المدعى عليه : ... مجهول محل الاقامة

في فنزويلا .

نوع الدعوى تفريق .

حيث فهم انك مجهول الاقامة تقرر تعليق الجلسة الى يوم الاحد ١٠ ربيع الثاني ١٤٠٠ الموافق ٢٧ – ١ – ١٩٨٠ الساعة التاسعة صباحا وابلاغك بواسطة النشر والاعلان باحدى الصحف المحلية حتى اذا لم تحضر أو ترسل وكيلا قانونيا تجري محاكمتك بمثابة الوجاهي اصولا .

السويداء ٢٥ – ١١ – ١٩٧٩

قاضي المذهب بالسويداء

عادل حمزة

– ١٦٤٦٦ –

اعـــلان

تعلن المؤسسة العامة للتبغ بحلب عن اجراء مزايدة علنية لبيع الاخشاب المختلفة التي تتجمع لديها طيلة عام ١٩٨٠ على النحو التالي :

اولا : اخشاب الصناديق والبالات وبراميل التبغ وسواها .

ثانيا : نفايات الاخشاب المكسرة .

وذلك في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء ، الثامن من كانون الاول ١٩٧٩ في مركز المؤسسة بعين التل بحلب .

التامينات المؤقتة ، ثمانية الاف ليرة سورية ، والنهائية ٨٠٠٠ ليرة سورية اضافة الى التامينات المؤقتة ويبقى العارض مرتبطا بعرضه لمدة شهرين من تاريخ اجراء المزايدة ويمكن الاطلاع على الاخشاب والحصول على دفتر الشروط الخاصة مجانا لدى مراجعة مؤسسة التبغ بحلب خلال اوقات الدوام الرسمي .

حلب في ٣ محرم ١٤٠٠ هـ

الموافق ٢٢-١١-١٩٧٩ م

المؤسسة العامة للتبغ

مدير ادارة منطقة حلب

محمد زاهر

– ١٦٢٧١ –

اعـــلان حكم

قرار اساس تاريخ ١٩ – ١١ – ١٩٧٩

٢ ... ٢ ...

المحكوم لها : اتحاد ... من بكا

المحكوم عليه : شاهر عبده مقلد من رامي ومجهول الاقامة في فنزويلا .

نوع الحكم : تثبيت زواج ونفقة .

حيث تبلغت كافة ادوار المحاكمة واخطرت حسب الاصول ولم تحضر تقرر الحكم تثبيت الزواج بين الزوجة اتحاد مهنا وبينك والزامك بنفقة شهرية ورسوم ومصاريف واتعاب محاماة .

قرار قابلا للطعن صدر علنا بمثابة الوجاهي بتاريخ ٢٩ ذي الحجة ١٣٩٩ الموافق ١٩ – ١١ – ١٩٧٩

بمحكمة السويداء

قاضي المذهب

عادل حمزة

– ١٦٤٦٧ –

اعلان رقم – ١٨١ – ٧٩

تعلن الشركة العامة للاصواف بحماه عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لبناء تصوينة ومرآب الشركة

١ – تقدم العروض لديوان الشركة الكائنة على طريق حماه – حمص او بواسطة البريد المضمون على ص.ب ٦٧ وتقبل العروض لغاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين في ٢٤ – ١٢ – ١٩٧٩ .

٢ التامينات الاولية ٥٪ من قيمة العرض ، التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة .

٣ – يمكن الحصول على اضبارة التعهد من ديوان الشركة لقاء مبلغ مائة ليرة سورية .

٤ – مدة انجاز التعهد ستة اشهر

٥ – مدة الارتباط بالعرض ٦٠ يوما من تاريخ انتهاء تقديم العروض .

٢٥ – ١١ – ١٩٧٩

المدير العــام

المهندس محمد شاكر

– ١٦٤٥٧ –

اعلان خارجي

تعلن المؤسسة العامة للصناعات النسيجية عن حاجتها لطلب عروض بالظرف المختوم لتقديم ١٢٥ طن من الخيوط الصوفية نمرة ١٥ – ٣ لصناعة السجاد وذلك وفق دفتر الشروط .

تقدم العروض باليد او بالبريد المسجل الى ديوان المؤسسة العامة للصناعات النسيجية الكائن بدمشق شارع الفردوس ص.ب ٦٢ حتى الساعة الرابعة عشرة من يوم السبت الواقع في التاسع عشر من شهر كانون الثاني عام ٩٨٠ مدة سريان العروض حتى السادس والعشرين من شهر كانون الثاني لعام ٩٨٠

التامينات الاولية عشرون الف دولار

التامينات النهائية عشرة بالمائة من القيمة الاجمالية .

غرامات التاخير واحد بالالف عن كل يوم تاخير على ان لاتزيد عن عشرين بالمائة من القيمة الاجمالية للعقد

يمكن الحصول على دفتر الشروط من المديرية التجارية الكائن في جادة الصالحية رقم ٢ للشركات المنتجة فقط .

المدير العام

– ١٦٤٨٢ –

اعـــلان مزاودة رقم

١١٨٤٣ / ٨١٣ / ١٥ – ٧ – ٣ص

١ – تعلن المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب للمرة الرابعة عن رغبتها باجراء مزاودة بالظرف المختوم لبيع – ١١٦٢٧٥ – كيس خيش قلم ازرق جديدة مبللة بمياه البحر بحالتها الراهنة + ٢٥٪ باختيار المؤسسة تسليم ارض مستودعات فرع المؤسسة باللاذقية .

٢ – تقدم العروض الى ديوان المؤسسة المذكورة بدمشق لغاية الدوام الرسمي ليوم الخميس الواقع في ١ – صفر – ١٤٠٠ هـ الموافق ٢٠ – ١٢ – ١٩٧٩ .

٣ – باقي الشروط والاحكام وفق اعلان المؤسسة رقم ١٠٨٥٤ – ص ٧٦١ – ١٥ – ٧ – ٣ تاريخ ٢٣ – ١٠ – ١٩٧٩ .

دمشق في ٢ – ١ – ١٤٠٠ هـ

٢٦ – ١١ – ١٩٧٩

المدير العــام

المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب

تسنيم ابراهيم

– ١٦٤٩٢ –

تحت رعاية الرئيس

تتمة ما نشر على ص — ١ —

استقباله السيد اللواء رئيس هيئة التدريب وقائد التشكيل حيث قدمت لسيادته ثلة من حرس الشرف التحية الرسمية بعد ذلك توجه الى المنصة الرئيسية .

وقد بدأ الاحتفال بالنشيد العربي السوري ثم استعرض السيد العماد ممثل القائد العام الوحدات الرمزية المشتركة والمتفوقة في التدريب من كافة تشكيلات قواتنا المسلحة .

وبعد الانتهاء من استعراض القوات استأذن قائد العرض من السيد العماد ببدء العرض العسكري حيث تقدمت فرقة الموسيقى في الجيش العربي السوري لتاخذ مكانها المحدد وتبعتها الوحدات المشتركة في هذا العرض يتقدمها علم الجيش العربي السوري.

وسط عاصفة من التصفيق القى السيد العماد — مصطفى طلاس نائب القائد العام كلمة نقل فيها تحية الحب والتقدير التي وجهها السيد الرئيس حافظ الاسد لابنائه في القوات المسلحة بمناسبة بداية العام التدريبي الجديد بعد اداء واجبهم على الوجه الاكمل في العام المنصرم .

وقال السيد العماد طلاس ممثل القائد العام .. ان القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة تقدر الجهود المبذولة من ضباطنا ومقاتلينا في تجسيد المستوى الرفيع للتدريب لتحقيق اعلى درجات الاستعداد والجاهزية القتالية لخوض معركة الشرف والكرامة ضد اعداء امتنا العربية ولان مسيرة الاستعداد والتدريب الجيد يوفر الكثير من التضحيات في صراعنا المصيري ضد العدو الصهيوني المغتصب .

واضاف السيد العماد يقول : انني في هذه المناسبة اقدم لكم بعض التوجيهات التي يؤكد عليها القائد العام للجيش والقوات المسلحة وهي العناية الكاملة بالجندي العربي السوري الذي يشكل الاساس في صراع امتنا ضد الامبريالية والصهيونية والاهتمام الكلي بتربيته واعداده لتحقيق الجاهزية القتالية العالية وان يعيش الضابط والجندي هاجس الحرب مع العدو واننا بمقدار ما نملك من قوة من خلال استعدادنا وتدريبنا المتواصل نوفر لقائدنا المناضل — حافظ الاسد — المناخ الصحي لاتخاذ القرارات الحكيمة والشجاعة لمواجهة قوى الامبريالية والصهيونية والخائن العميل انور السادات والمؤامرات التي يدبرونها للنيل من صمود هذا القطر . كما نستطيع من خلال قوتنا العسكرية ان ننتزع حقوقنا المغتصبة وان نحرر ارضنا المحتلة .

واكد السيد العماد طلاس ممثل القائد العام ان قواتنا المسلحة درع الامة العربية لخوض معركة التحرير الشامل لاراضينا المحتلة . واننا نرفع راسنا عاليا بها نظرا للمسؤولية القومية المنوطة بها ولما تتمتع به من مهارات وقدرات قتالية وروح معنوية عالية ونطلب من الجميع التكاتف والوقوف صفا واحدا وراء القائد المناضل حافظ الاسد قائد مسيرة امتنا الى النصر والتحرير .

وانهى السيد العماد كلمته بتوجيه التحية الى جميع الذين بذلوا جهودا كبيرة في التدريب من اجل استيعاب الاسلحة الحديثة المتطورة طالبا المزيد من العمل ومواصلة بذل الجهود في الليل والنهار لرفع راية هذه الامة وتحقيق اهدافها الاشتراكية وليكن شعارنا دائما وابدا الشهادة او النصر .

وكان السيد اللواء رئيس هيئة التدريب قد القى كلمة اشار في مستهلها الى الجهد الكبير الذي بذل خلال العام التدريبي المنصرم وتمكنت فيه قواتنا المسلحة من تحقيق تقدم ملموس في مجال التدريب القتالي للتشكيلات والوحدات بمختلف الاختصاصات مما ادى الى ازدياد الخبرات والمهارات التي تتسم بالحيوية والواقعية الهادفة الى اعلى درجات الاستعداد القتالي والجاهزية لصد المعتدين وحماية الوطن برا وبحرا وجوا .

واكد السيد اللواء ان قواتنا المسلحة الباسلة ستبقى دائما الصخرة المنيعة التي تتحطم عليها جميع المؤامرات التي تستهدف المس بشرف امتنا وكرامتها ومتصدية لكل انواع التآمر والتخاذل والتجزئة .

ثم اشار الى الجهود المركزة التي بذلها القادة والجنود على كافة المستويات من اجل استيعاب الاسلحة والاعتدة الحديثة المتطورة وتنفيذ المنهاج التدريبي بافضل الطرق والاساليب مستفيدين من خبرات حرب تشرين التحريرية والارتقاء باساليب التدريب الى المستوى الذي يمكن فيه قواتنا المسلحة استيعاب النظريات القتالية الحديثة والتقنية العلمية والاسلحة الحديثة .

واختتم السيد اللواء رئيس هيئة التدريب كلمته بتوجيه التحية الى حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام السيد الرئيس — حافظ الاسد التي جسد الامانة في الحكم والبطولة والحكمة في القيادة وحقق لقواتنا المسلحة كل متطلباتها من العتاد والسلاح المتطور الحديث ويقود نضال وصمود امتنا من اجل تحقيق اهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وبعد ذلك قام السيد العماد طلاس ممثل القائد العام بتوزيع الكؤوس وشهادات التفوق والمكافآت على المتفوقين من المقاتلين الضباط وصف الضباط والجنود وتقليدهم اوسمة التدريب .

وبعد الانتهاء اختتم الاحتفال بالنشيد العربي السوري حيث غادر السيد العماد وصحبه مكان الاحتفال بمثل ما استقبلوا به من حفاوة وتكريم .

سورية تحذر

تتمة ما نشر على ص — ١ —

ان حكومة الجمهورية العربية السورية اذ تضع هذه الحقائق امام الرأي العام العربي والعالمي فانها تود ان تحذر من مخاطر اللجوء الى استخدام القوة ضد الثورة الايرانية لان في ذلك دفع المنطقة الى هاوية الانفجار المؤكد وتعريض السلم والامن الدوليين الى اخطار محققة .

الحلبي يفتتح

تتمة ما نشر على الصفحة — ٢ —

الاقطار العربية المشاركة في الندوة وعدد من سفراء الدول الاجنبية الصديقة واكثر من ثمانين مختصا وباحثا ومهندسا في مجال تقنية الاستشعار عن بعد ..

وفي بداية الجلسة رحب السيد المهندس عبد الوهاب تباقيو مدير الارصاد الجوية بالسيد رئيس مجلس الوزراء وبالسادة الحضور مؤكدا على اهمية هذه الندوة في مختلف المجالات الاقتصادية والزراعية والجغرافية .

ثم تحدث السيد — موريس — ممثل هيئة الامم المتحدة قائلا انه من دواعي الفخر والسرور ان يكون القطر العربي السوري السباق في اقامة هذه الندوة ذات التقنية المتخصصة الجديدة والهامة والتي تم الاتفاق على عقدها بين هيئة الامم المتحدة وحكومة الجمهورية العربية السورية ودعي اليها عدد من الاختصاصيين من دول اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا .

وتحدث بعد ذلك السيد شاروخي المدير الفني للندوة فاعرب باسم الامم المتحدة عن شكره للمسؤولين في القطر لرعايتهم هذه الندوة .

واكد ان اعداد وتنظيم هذه الندوة في مجال استخدامات تقنية الاستشعار عن بعد ياتي من خلال الاهتمام بموضوع التاهيل والتدريب في هذا المجال .

واضاف انه من اجل نجاح مؤتمر الامم المتحدة للفضاء الخارجي المقرر عقده عام ١٩٨٢ فانه وجد انه من الضروري ان يسبق ذلك عدد من الاجتماعات والمؤتمرات الاقليمية والتي من شأنها ان تساعد الدول النامية في التعرف على مشاكلها وطرق حلها وبالتالي الاجراءات الواجب اتخاذها وبغرض عرضها على المؤتمر العام خلال انعقاده .

واوصى السيد شاروخي بان تتولى حكومة الجمهورية العربية السورية القيام بمسؤوليات قيادية في المنطقة لما لها من نشاطات مارستها سابقا بحيث تقوم بتنسيق النشاطات الاقليمية بهذا الشأن .

وفي الختام تحدث الدكتور احمد عمر يوسف وزير الكهرباء رئيس لجنة الاستشعار عن بعد قائلا انه لشرف كبير ان يرعى السيد رئيس مجلس الوزراء هذه الندوة التي يحاضر بها مختصون من هولندا وبلغاريا والهند وايطاليا وفرنسا وامريكا ويحضرها ممثلون ومختصون من الدول العربية الاعضاء في المنطقة الاقتصادية لغربي اسيا وهي الاردن — والسعودية والعراق — الجمهورية العربية اليمنية — قطر لبنان والكويت ومنظمة التحرير الفلسطينية وممثلين عن منظمة جنوب غربي اسيا وحوالي خمسين مرشحا من القطر العربي السوري .

واعرب السيد الوزير عن شكره لتوجيهات السيد الرئيس حافظ الاسد القاضية باحداث المركز الاقليمي للاستشعار عن بعد من اجل الاستفادة من الخدمات التي يقدمها هذا العلم المتطور على كافة المستويات .

ويذكر ان اختصاصات هذه الندوة تتركز في التطبيقات المتعددة لتقنية الاستشعار عن بعد وباستخدام معدات مقامة في اقمار صناعية متخصصة كما ثبت لخبراء العاملين في مجالات استخدام تقنية الاستشعار عن بعد ان هذه التقنية قد حققت نجاحات باهرة في التطبيقات الزراعية والتخطيط الخاص باستخدامات الاراضي وفي المجالات الجيولوجية والثروات المعدنية والمصادر المائية والنباتية .

مجلس الوزراء

تتمة ما نشر على ص — ١ —

— الجمعيات التعاونية بجميع اشكالها .

— مربو الماشية والدواجن .

— معامل الاعلاف التابعة للقطاع الخاص .

وحدد السيد رئيس مجلس الوزراء كميات الاعلاف المسموح باستيرادها للجهات المشار اليها بما يعادل الاحتياج السنوي لكل منها وبحيث تتم عملية استيراد بشكل افرادي او جماعي على ان تخضع عملية الاستيراد الى موافقة المؤسسة العامة للاعلاف دون عمولة .

وتشمل الاعلاف المسموح باستيرادها سائر المواد العلفية بما في ذلك الشعير والذرة الصفراء والكسبة والصويا وكسبة القطن الخ .

واستثنى قرار رئيس مجلس الوزراء من هذا السماح — فوق مركزات الدواجن وموادها الاولية مسحوق اللحم سمك — بلوين — ذرة — حيث يبقى استيراد هذه المواد محصورا بالمؤسسة العامة للاعلاف التي تقوم باستيرادها وتصنيعها محليا .

لجنة المتابعة

تتمة ما نشر على ص — ١ —

لجامعة الدول العربية — الشاذلي القليبي لنفس الغاية .

ومن المقرر ان يعقد الرئيس الياس سركيس اجتماع عمل خلال الاسبوع الحالي مع الدكتور الحص رئيس الحكومة لتقويم الاتصالات التي جرت حتى الان مع القيادات السياسية بهدف تمهيد الاجواء امام تنفيذ مقررات القمة العربية وتقويم نتائج محادثات وزير الخارجية فؤاد بطرس في كل من العاصمتين الرومانية والفرنسية .

كما سيجري الرئيس سركيس والدكتور الحص عدة اتصالات سياسية وعسكرية تسبق انعقاد لجنة المتابعة العربية للبحث في خطوات تنفيذ مقررات القمة العربية العاشرة .

على صعيد اخر عقد الدكتور — سليم الحص — امس اجتماعا مع السيد محمد عطا الله — رئيس مجلس الانماء والاعمار اللبناني وبحث معه في تنفيذ قرارات قمة — تونس — والمساعدات التي تقررت بمبلغ الفي مليون دولار للبنان منها الف مليون دولار لمساعدة سكان الجنوب .

فرز المهندسين

لتعيينهم لديها وفق الانظمة المرعية .

ويعتبر المفرزون الى وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي الكادر الرئيسي للمؤسسة العامة لاستثمار الغاب يعملون فيها وفقا للخطة الزراعية التي تقرر بالتنسيق بين الوزارة والمؤسسات والاتحاد العام للفلاحين تحقيقا للهدف الوارد في مرسوم المؤسسة العامة لتنظيم واستثمار الغاب .

ويكلف المفرزون بالاعمال الميدانية فقط ويمنحون تعويض الاختصاص تبعا لذلك .

المجلس الاعلى

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

وقد جرى تتبع تنفيذ مشاريع ١٩٧٩ في مجال التنقيب عن مواد البناء والصناعة والمسح الجيولوجي كما تمت مناقشة مشاريع المؤسسة لعام ١٩٨٠ وهي المشاريع المباشر بها كالتنقيب عن مواد البناء والصناعة وعن المواد المشعة والمسح الجيوكيميائي وتطوير الابحاث الجيولوجية وتصنيع الجص باللاذقية واستثمار خامات الحديد في سهل الزبداني وتصنيع الرخام كما نوقشت مشاريع المؤسسة التي هي قيد الدراسة كمشاريع تصنيع جص جيرود والبلاط الاسفلتي وتصنيع البازلت والاجر والقرميد والكلس والاجر الكلسي وتحديث استثمار الملح وتم رصد الاعتمادات اللازمة لتنفيذ هذه المشاريع .

وفد الثورة

تتمة ما نشر على ص — ١ —

صدرت حتى الان قد اكدت كلها ان سورية تؤيد الثورة الايرانية وتدعمها في مواجهة التهديدات الامريكية .

واضاف قائلا .. لقد كان لنا شرف مقابلة السيد الرئيس حافظ الاسد في تونس خلال انعقاد مؤتمر القمة العربية الاخير حيث اكد لنا سيادته موقف سورية المؤيد والداعم للثورة الايرانية .

وتحدث رئيس الوفد الايراني عن جولته الى عدد من الاقطار العربية وفرنسا وقال ان هذه الجولة تهدف الى شرح الموقف الايراني من الازمة القائمة بين الولايات المتحدة الامريكية وايران .

وحمل رئيس الوفد بشدة على الامبريالية الامريكية وقال ان الازمة القائمة ليست ازمة رهائن ولا ازمة وجود الشاه وانما جاءت بسبب سعي الامبريالية الامريكية لاضعاف الشعوب وفرض هيمنتها عليهم ونحن في ايران لنا تجربة مرة مع الامبريالية الامريكية فمنذ ٢٧ عاما قدمنا مئة الف شهيد للتخلص من الهيمنة الامبريالية ودخل نصف مليون انسان في السجون وسرقت هذه الامبريالية مواردنا .

واضاف يقول نحن نعرف ان الامة العربية تقف معنا وان مليار انسان مسلم يقفون معنا في هذا الصراع لان الجميع عانوا من الامبريالية الامريكية التي زرعت اسرائيل في الوطن العربي والاسلامي .

واكد في ختام تصريحه ان غطرسة اسرائيل واعتداءاتها المتكررة ضد الامة العربية كانت بسبب الدعم الامبريالي الامريكي لها .

المعتقلون السياسيون

تتمة ما نشر — ص ١

جدا مضت على اعتقالهم دون تقديمهم الى المحاكمة او التحقيق معهم .

هذا وقد طالب حزب التجمع في بيان له امس النائب العام ونقابة المحامين ونادي القضاة في مصر والقوى التقدمية العربية والعالمية بالتدخل لمساندة مطالب السجناء العادلة .

اللجنة الفنية

تتمة ما نشر على ص — ٤ —

في هذا الاجتماع بالتقرير المتضمن تحليل الوضع الراهن لقطاع التربية وتقويم الخطة الخمسية الرابعة في هذا المجال على اساس استعراض اهداف الخطة والمعوقات التي حالت دون تحقيق هذه الاهداف المعالجات التي تمت لتجاوز هذه المعوقات والمقترحات والتوصيات لتطوير هذا القطاع . .

وقد جرت مناقشة هذا التقرير من قبل السيد رئيس اللجنة واقترح السيد نائب رئيس اللجنة الدكتور جورج حورانية ان يتضمن تقرير تحليل الوضع الراهن لقطاع التربية تقييما لمدى التطور النوعي لمستويات الطلبة وضرورة وضع مقاييس موضوعية يمكن بموجبها تقدير هذا التطور حتى يمكن التعرف على مستوى الحالة التعليمية في مرحلة معينة وتصحيح مسار التعليم لتحقيق الاهداف التربوية والتعليمية المنشودة .

بو ظبي تستنكر

تتمة ما نشر على ص — ١ —

الرحمن بوخاطر نائب رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة في دولة ابوظبي اكد في تصريح له ان دول الخليج بشكل عام ودولة الامارات العربية المتحدة بشكل خاص حريصة كل الحرص على ان تبقى منطقة الخليج منطقة سلام واستقرار .

وندد بوخاطر بالادعاء الذي يقول بان منطقة الخليج تعتبر منطقة حرب وفوضى وشغب ووصفه بانه افتراء لايمكن قبوله مطلقا ونرفضه من اساسه .

وطالب دول الخليج بان تعمل مشتركة لحماية مصالحها لمجابهة ردود الفعل التي ستنتج عن هذا القرار وتحاول ما امكن ان تحد من نتائجه السلبية على المنطقة .

قوات الامن السعودية

تتمة ما نشر على ص — ١ —

المسلحين له فجر يوم ٢١ من الشهر الماضي . واكدت المصادر نفسها ان القوات السعودية قامت وحدها بتطهير الحرم .

ونسبت الرأي العام لمصادر وثيقة الاطلاع قولها ان اثنين من الكويتيين فقط قد شاركا في عملية دخول المسجد الحرام مع المسلحين وانه لاصحة لما تردد من ان اعدادا كبيرة من الكويتيين قد اشتركوا في هذه العملية .

من جهة ثانية اكدت صحيفة الشرق الاوسط السعودية امس ان قوات الامن في المملكة مصممة على الحصول على استسلام غير مشروط من بقية افراد الزمرة الباغية المتحصنين في الاقبية السفلية للمسجد الحرام والقبض عليهم احياء .

وتقول — ت.ن.ا — ان الصحيفة اشارت الى ان قيادة قوات الامن السعودية تفكر في خيارات متعددة لجعل حياة هذه المجموعة صعبة داخل الغرف والاقبية وقد بدأت فعلا في تنفيذ بعضها .

واضافت الصحيفة ان من هذه الخيارات احراق اطارات السيارات وقذفها الى داخل الاقبية مما يجعلها تحترق خلال فترة طويلة نسبيا . ويجعل البقاء داخل الاقبية مزعجا .

كما انه من بين الخيارات الاخرى فتح كمية كبيرة من المياه داخل الاقبية لجعل الحياة صعبة للغاية في الداخل ومن ثم الحصول على استسلام هؤلاء الخوارج .

انتخاب مجلس

تتمة ما نشر على ص — ١ —

كما فاز بعضوية المؤتمر العام للنقابة الاطباء السادة — فرزت نشاوي — محمد انور الفرا — محمد عبد عرفة — صادق فرعون — اكرم الحجار — شريف بقلة — فيصل فحام — جعفر قبية — انس سبح — جوزيف فتوح — عدنان سومان — فايز ملص — موفق جابر — نزار الدفر — عبد الملك كربري .

المؤتمر الاقليمي

تتمة ما نشر على ص — ١ —

وممثلون عن المنظمات الدولية والاقليمية.

وقد افتتح المؤتمر بكلمة القاها السيد انور حمادة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رحب فيها بالسادة الضيوف المشاركين وقال ان استضافة القطر لهذا المؤتمر تاكيد على اهتمامنا الكبير بهذا الموضوع وترسيخ لسياستنا في الانفتاح على العالم الخارجي وادراك منا لاهمية اللقاءات العلمية في تدعيم الروابط الفكرية المشتركة .

اليابان والبرازيل

تتمة ما نشر — ص ١

وطنه واقامة دولته المستقلة .

ففي طوكيو صرح ماسايوشي اوهيرا رئيس وزراء اليابان امس في مجلس الشيوخ بان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني يجب ان تتضمن حقه في اقامة دولة مستقلة .

ونقلت — افب — عن اوهيرا قوله انه يتعين الاعتراف بهذه الحقوق واحترامها وفقا لميثاق الامم المتحدة وبخاصة حقه في تقرير مصيره واضاف اوهيرا ان منظمة التحرير الفلسطينية تمثل الشعب الفلسطيني وانه يود تطوير الحوار الياباني مع منظمة التحرير .

في برازيليا .. طالب خمسون عضوا في مجلس الشيوخ البرازيلي الحكومة البرازيلية امس بالسماح لمنظمة التحرير الفلسطينية بفتح مكتب لها في البلاد .

وتقول — سيب — ان اعضاء مجلس الشيوخ البرازيلي بعثوا برسالة الى الرئيس البرازيلي — جان باتيستا فيغيريدو — خلال الاسبوع يطالبونه فيها بان يحذو البرازيل حذو تسعين دولة اخرى بفتح مكتب لمنظمة التحرير فيها .

في باريس تحدث مارتشيل فرنشيتي كاهن — الرئيس المناوب للرابطة في الحفل الذي اقامته الرابطة الفرنسية الفلسطينية بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع شعب فلسطين الذي قررته الجمعية العامة للامم المتحدة فندد بحملة الكراهية والعنصرية الموجهة حاليا ضد منظمة التحرير الفلسطينية وضد زيارة زعيمها — ياسر عرفات — لفرنسا وضد السلام .

في المانيا الاتحادية اصدر الاتحاد العام للطلبة العرب بيانا اكد فيه ان اصرار ابناء الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة على رفضه لمحاولات الحكم الذاتي ، انما هو برهان اكيد على رفض الكيان الصهيوني وبالتالي اعتبار ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

ان اتفاقية كامب ديفيد التي اقدم عليها نظام السادات الخائن ما هي الا سلسلة طويلة من المؤامرات تقوم بوضعها الصهيونية وينفذها عملاؤها من اجل القضاء على وجود الشعب الفلسطيني .

شعب مصر

تتمة ما نشر على ص — ١ —

الخطوة التي اعلنها السادات بايواء الشاه بانها لن تؤدي الا الى اثارة مشكلات جديدة لمصر وللسياسية الامريكية في الشرق الاوسط .

من جهة ثانية ذكرت صحيفة الانباء الكويتية ان عددا كبيرا من صور اية الله خميني والشرائط التي تضم مقتطفات من خطب الزعيم الديني الايراني قد ظهرت في مصر خلال الايام الاخيرة وبخاصة في القاهرة .

واضافت الصحيفة ان المصريين يتظاهرون بهذه الطريقة ضد وصول الشاه المخلوع قريبا الى بلادهم .

من جهة اخرى ذكرت مصادر عليمة ان تعليمات صدرت عن حكومة النظام المصري الى اعضاء سفارته في طهران بمغادرة ايران بالسرعة الممكنة وبقاء عدد ضئيل منهم لايتجاوز الثلاثة فقط .

وذكرت — واع — ان خمسة من اعضاء سفارة النظام المصري قد غادروا طهران حتى الان .

ويعتقد ان هذا الاجراء اتخذ تمهيدا لاستقبال نظام السادات للشاه المخلوع بعد رفض المكسيك منحه تأشيرة دخول جديدة .

وكانت ايران قد اعلنت قطع علاقاتها الدبلوماسية مع النظام المصري الا ان جميع اعضاء السفارة لم يغادروا طهران عدا السفير ...

العميل حداد

تتمة ما نشر على ص — ٦ —

وقد احتجت قيادة قوات الامم المتحدة بشدة على هذا العمل الذي ارتكبه العميل حداد وقال متحدث باسم قيادة هذه القوات انه تم توجيه احتجاج شديد اللهجة في هذا الشأن .



فوزي ...

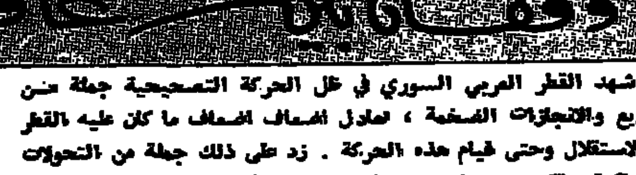
ايها البحر الازرق القاتم العميق..
نهدر وتموج
عشرات الالوف من الاساطيل
تمخر عبابك عبثا .
ان الانسان ليترك اثار تدميره
في الارض
ولكن سلطانه يقف عند الشاطيء ،
في سهل البحر المائي
الدمار والخراب كلاهما من فعلك
ايها المحيط
ومع ذلك لا يبقى لهما اثر
الا ان يدمر الانسان نفسه
حيث يهوي الى اعماقك السحيقة
ليلفظ فيها انفاسه الاخيرة
دونما قبر ، ودون ان يقرع له
ناقوس الموت
وبلا تابوت او قبر
يدل عليه .

● بايرون

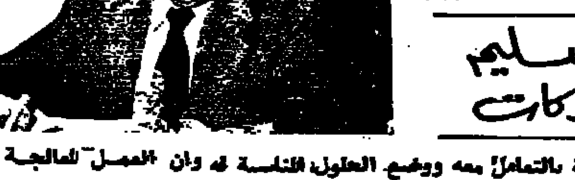
اسبوع الافلام التركية بدمشق

يبدا اليوم في صالة الخيام اسبوع الافلام التركية الذي تقيمه المؤسسة العامة للسينما بدمشق .

وسيعرض في الاسبوع سبعة افلام هي سلطانة ـ القطيع ـ الرجل الذي تجاوز المنعطف ـ فيصنو النبيل ـ الطائر الصغير ـ المدن ـ القتال.



وقفة بين عامين



سليم بركات

شهد القطر العربي السوري في ظل الحركة التصحيحية جملة من المشاريع والانجازات الضخمة ، تعادل اضعاف اضعاف ما كان عليه القطر منذ الاستقلال وحتى قيام هذه الحركة . زد على ذلك جملة من التحولات الاشتراكية حقق بموجبها القطاع العام السيطرة على ٨٠٪ من قطاعنا الاقتصادي . هذا التحول حقق للقطر تقدما وتطورا فاق كل التوقعات ، وادهش الاصدقاء قبل الاعداء . واذا كانت قد برزت في الاعوام الاخيرة بعض المصاعب والعوائق التي املتها الظروف الموضوعية والنضالية التي يمر بها القطر العربي السوري ، فلان الحركة القومية التي يقودها ضد كل المحاولات الرامية للنيل من كرامة الامة العربية لا بد لها من ان تترك بعض الاثار على واقعنا ، فتسبب لمواطننا بعض المعاناة على الصعيدين الاقتصادي والنفسي . واذا كانت هذه المعاناة تزداد بقدر حجم الضغط الاستعماري، ومتطلبات ظروف المعركة التي نخوضها ضد اعدائنا ، فباعتقادي ان العملية اصبحت ملحة الآن اكثر من اي وقت مضى لان نعالج هذه المعوقات وتلك العراقيل ، مؤكدا ان المعالجة يجب ان تنطلق من حقيقتين اثنتين :

ـ الاولى : ان ما نعاني منه من مصاعب حياتية يومية تستدعي منا ان نعمق الخط الاشتراكي ، لان الاشتراكية هي الرد الطبيعي والحل الجذري لهذه المعاناة .

ـ الثانية : وهي ملازمة للاولى ، وتتعلق في البناء الذاتي لانساننا الطليعي الذي تتوقف عليه عملية البناء الاشتراكي ، باعتباره الاداة الفاعلة بالتصدي لجميع المصاعب التي توضع في طريق انتصارنا على اعدائنا ، مهما كانت طبيعة هؤلاء الاعداء .

بالنسبة للحقيقة الاولى . نستطيع القول ان الحل الاشتراكي هو الحل الصحيح الذي يخلصنا من كل المعوقات ، والامراض . وربما قصد تلاقي بعض الفئات البرجوازية والمرتبطة قد اساءت الى خطنا الاشتراكي، معتقدة اننا قد تحولنا عن هذا الخط ، ومستفيدة من الظروف الصعبة التي مررنا ونمر بها ، فاساءت الفهم لطبيعة وظروف المرحلة ، لانها لا تفهم الحرية والديمقراطية التي امنها مناخ الحركة التصحيحية ، الا بالمحافظة على مصالحها ، وقد يكون هناك بعض العناصر المعادية والمتسللة قد فهمت من هذا الجو كذلك ، على ان فرصتها قد اصبحت مواتية لان تزداد جشعا ، وطمعا على حساب الجماهير . ربما لم يخطر على بال هذه الفئات ان الحرية والديمقراطية هي الالتزام الحر بقضايا الوطن والمجتمع . من هنا نستطيع القول : انه لا بد من ان تكون قضايا التنظيم الاشتراكي هي القضايا المهمة والملحة ، وان الحركة الاشتراكية الثورية ، هي الاساس الرئيسي لتحقيق تقدم وتطور وطننا ، ومجتمعنا ، وانساننا . وان التحولات الاشتراكية في القطر يجب ان تسير باستمرار الى الامام ، لان على وجودها يتوقف تخليص المجتمع من المصاعب التي وجدت .

انني على سبيل المثال لا الحصر سوف اذكر احدى هذه الازمات ، وهي ازمة الغلاء التي يعاني منها مواطننا من ذوي الدخل المحدود ، انها معاناة سببتها ظروف موضوعية تعود بطبيعتها الى جهدي التنمية والمواجهة .

ان المعاناة من غلاء المعيشة الان ، هي معاناة حقيقية ، من الواجب ان نعركها ، وندرك ابعادها وجذورها ايضا . ويجب ان نبحث عن السبل التي تضع الحلول الجذرية لهذه المشكلة ، لقد وصلت الى مرحلة تحتاج فيها الى وضع الحل المناسب ، لان الراتب الذي يتقاضاه صاحب الدخل المحدود لا يعادل ما يمكن ان تتطلبه الحياة اليومية ، وهذا امر خطير يستدعي ان نتعامل معه بعقولنا ، لا بعواطفنا ، وان مؤسساتنا الجماهيرية معنية بالتعامل معه ووضع الحلول المناسبة له وان العمل لمعالجة هذا الواقع يتطلب التعمق بوضع الحلول الاشتراكية ، وبترسيخ القيم الاشتراكية ايضا ، والتي تتحول الى قيم اساسية في مجتمعنا ، قيم دائمة يتمسك بها الشعب ، ويجلها ، ويحترمها .

هذا الامر يقودنا الى المسالة الثانية ، والتي تتعلق في بناء الانسان الطليعي . ذلك الانسان الذي نتوخاه ، هو الانسان الذي تخلص من كل الامراض التي يعاني منها المجتمع ، هو ذلك الانسان الذي تتناسب معارفه ومداركه وسلوكه مع مدركات العصر . اننا نحتاج الى ذلك الطليعي المضحي الذي يمتلك افاقا واسعة ، المتفاني لترسيخ القيم الاشتراكية ، المؤمن كل الايمان باهدافه القومية . وليس المطلوب منا ابدا ان نتمسك بهؤلاء الناس ذوي الافاق الضيقة ، والذين اسروا انفسهم بقيود وعادات وتقاليد بالية قديمة قد فات اوانها ، هؤلاء الذين يرغبون التمسك بهذه القضايا للاستفادة من واقع معين يخدمهم في تحقيق مصالحهم . هؤلاء الذين يتمسكون في فكرية سخيفة من اجل استمرارهم ، وهذه الفكرية لا تمسب باي شكل من الاشكال الا في النية التلون ، والانتهازية ، والتقديس البالي ، الذي يعيق التقدم والتطور ، والانفتاح على علاقات حضارية تتلاءم ومعطيات العصر ، وحضارته .

اننا نحتاج الى خلق الانسان الواعي المنتج ، المتمتع بارادة جيدة ، وشخصية قادرة . الانسان الحر المتحرر من الامراض الاجتماعية ، والذي سيوجه نفسه وفقا لما يمليه عليه الضمير الحي ، دونما مساومة في علاقات انتهازية وصولية . اننا نريد ذلك الانسان الذي يتصرف بصراحة وانفتاح بدون خلفيات معينة . اننا نحتاج الى ذلك الانسان الذي سيكون مستعدا باستمرار للتضحية والعطاء بدون نفاق او دوران . ذلك الانسان الذي يحمل عبء الوطن والمواطنين ، ويساعد على انتشالهم من جميع المصاعب والمشاق اننا لا نحتاج الى ذلك الانسان الحاقد المستغل للظروف ووقائع معينة ليحقق بها على مكانته ، ذلك الانسان الاناني الذي يسير خلف مصالحه الشخصية ، والذي يتلون ويتغير حسب الظروف ومقتضياتها .

اننا نعيش في ظروف مليئة بالغموض ، ونحتاج الى قدرة واعية خارقة للتفتيش عن اسبابها ، والتعامل معها . ولهذا كنا دائما بحاجة الى البارزين وعيا واخلاصا للتعامل مع هذا الواقع ، الذي لا يمكن ان يتعامل معه سوى هذا النوع من البشر . ان المخاطر كبيرة ، والظروف التي نمر بها حرجة ، ومجتمعنا يرتبط افراده بعضهم ببعض بروح مشتركة تجاه ما يجري ، روح يلمسها علية الناس ، ولكن لا يمكن ان يكشفها منهم الا النوعيع . لذلك يجب ان نعتمد باستمرار على من يملكون وضوح الرؤيا، لان هؤلاء في المجتمع كالحواس بالنسبة للجسد ، وذلك بالقدرة على الافصاح والسداد قولا وعملا .

اننا نحتاج الى المخلصين من ابناء شعبنا ، وهؤلاء يشكلون الاغلبية العظمى في مجتمعنا ، وكم هو غني بامثالهم حزبنا . بقي لنا شهر واحد لنستقبل العام الجديد ١٩٨٠ ، وربما فسحت لنا هذه الفترة المتبقية المجال للتعرف على هؤلاء ، والتعامل معهم ، من اجل انطلاقة جديدة .



ولادة غريبة ونادرة في تاريخ الطب

حمص من محمد شاهين :

تمت ولادة غريبة ونادرة في احدى قرى محافظة حمص ، حيث ولدت امراة ريفية طفلين متصلتين ببعضهما كاملتي النمو ، وقد تم نقلهما الى المستشفى العسكري حيث تم وضعهما في الحاضنة الخاصة بالاطفال لاجراء الفحوص والصور الشعاعية والدراسات اللازمة.

وقال الطبيب الجراح في المستشفى المذكور الدكتور طه المقربي ، ان الطفلتين متصلتان بالحوض وبالسفيم ، ولكل منهما يدان ورجل واحدة في الحوض المشترك ، واعضاء تناسلية متصلة ، واكد ان هذه الحالة نادرة الحدوث ، اذ لم تظهر حالة مماثلة في تاريخ الطب في العالم من قبل، وقال ، يعتقد ان ذلك حدث بسبب اضطراب في انقسام البويضة الملقحة في مراحلها الاولى ، وان اطباء المستشفى كانوا يهمون باجراء عمل جراحي لفصل الطفلتين عن بعضهما على امل اتاحة الفرصة للحياة لاحداهن على حساب الثانية ، الا انهما توفيتا قبل اجراء العملية ، وبعد ان عاشتا مدة عشرة ايام .

وقال طبيب الاطفال في نفس المستشفى الدكتور فرحان دراق السباعي، ان هذه الحالة من الحالات النادرة جدا في العالم ، والتي ليس لها تفسير من الناحية الطبية ، وقد يكون السبب من جراء خلل في انقسام البويضة اثناء الحياة الجنينية ، الا انه كان غير متفائل بالنسبة لنجاح العملية الجراحية لفصل الطفلتين حيث قال ، ان الطفلتين متصلتان بالبطن بحبل سري واحد ولكل منهما رأس وصدر وقلب ، الا ان احد القلبين كان في الجهة اليمنى والكبد المرافقة لنفس القلب في الجهة اليسرى ، وهذه الحالة معاكسة للحالات الطبيعية ، كما ظهر في الصور الشعاعية التي اخذت للطفلتين ان لهما معدة واحدة وطرفان مشتركان على البطن المشترك وبينهما من الاعلى فتحة تناسلية بولية واحدة ، وفوهة شرجية واحدة ايضا .



فنان عربي سوري يشارك في حلقة موسيقية عالمية

خاص بالثورة :

تقام في جمهورية المانيا الديمقراطية حلقة موسيقية بعنوان (كيف الحن واعزف واقود الات اورف) وتهدف الحلقة الى تعريف الموسيقيين بطريقة كارل اورف في العزف .

وقد دعي الفنان العربي السوري نوري رحيباني لالقاء عدة محاضرات في الموسيقا الايقاعية ضمن هذه الحلقة التي يشارك فيها موسيقيون من جميع انحاء العالم .

وجدير بالذكر ان الفنان نوري رحيباني استاذ في المعهد الموسيقي العربي بدمشق كما انه عضو في الجمعية العالمية لتطوير التربية الموسيقية في المانيا الديمقراطية .

كتاب جديد

صدرت مؤخرا للكاتبة عباسي رواية جديدة بعنوان اباريق مهشمة . تحاول الكاتبة من خلالها طرح الهم الانساني الكبير وذلك ضمن معادلة جدلية تنتقل فيها من الخاص الى العام ، وسبق ان صدر للمؤلفة مسرحية بعنوان محاكمة طائر اليمامة .

مسافر بلا حقائب

صدر للفنان الروائي وليد حجار رواية جديدة بعنوان ـ مسافر بلا حقائب ـ ، وهذه الرواية هي جزء من ثلاثية ـ البحث عن الاباء ـ وكان قد صدر منها رواية السقوط الى اعلى ـ عام ١٩٧٢ .

تتمحور الرواية حول شخصية شاب عربي هرب من بيئته المتخلفة الى اوربا ، ظنا منه انه سيجد الاجوبة الحضارية التي يتشوق اليها .. لشباب مثله .

ان الكاتب يخبرنا في تعريفه بالرواية ، ان روايته ـ السقوط الى اعلى ـ وهي المرحلة الضائعة التي عاشتها شخصيته ، بين مرحلتين ، وان الاجوبة التي كان يبحث عنها سيجدها في روايته الثالثة ـ رحلة النيلوفر ـ .

الى اللقاء في المؤتمر الثالث عشر ؟

المؤتمر العام الثاني عشر ، للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ، ومهرجان الشعر الرابع عشر ، فيهما لهما وما عليهما ، لا يقال في كلمات عابرة ، كالتي كانت تقال ، في مناقشات الابحاث والدراسات ، وكالتي كانت تقال كل عشية في المهرجان .

ما لهما ، من حيث الاعداد لهما ، من حيث ما وظف لهما ، ومن حيث ما لقيت الوفود الشقيقة والصديقة ، من اهتمام .. ما لهما هو اكثر مما عليهما . على اعتبار انه لا يوجد شيء ، لا شيء عليه ، الا بعض الحروف الهجائية مثل : د، ر الخ ..

ولكن ، حتى هذا الشيء ، الذي لا شيء عليه ، ادى وظيفته بلا مآخذ ، تماما كما تؤدي الحروف التي لا شيء عليها وظيفتها الشية .

من حيث ، لا يعجبنا العجب ولا الصيام في رجب ، لن ننطلق . فالمتعنت قد يقول عن قرن الموز الصومالي ، بانه قرن بقرة ، فماذا نصنع به ؟

اشياء جديدة ، في الابحاث ، ظهرت . ليست جديدة من حيث وجودها ، وانما هي جديدة في الكشف عنها . مثال ذلك « الموتيات في الشعر العربي » . هذا البحث فتح بوابة جديدة على ادبنا القديم ، الذي لا يزال مظلوما . ظلمه غيرنا لمآرب ، فاخذنا بذلك الظلم ، دون ما قراءة قاصدة ولا ما بحث .

الجديد ، الجديد مرتين ، ان نكتشف اننا نجهل وطننا اشيا . كتاب من الجزائر والمغرب وتونس وليبيا ، وكذلك السودان ، لو كان وجد في المؤتمر ، ومن الجنوب العربي ، لم يقع بين ايدينا من انتاجهم شيء .

الجديد المفرح الى حد الالم ، هو ان نجد هذه المعاناة الواحدة للكاتب والاديب العربي ، في اي قطر من الوطن العربي كان . الاتفاق في الهم اليومي ، والاتفاق في القضية المصيرية ، والاتفاق على العلاج ، بما يؤكد ، اننا متوحدون فكريا ، ولا ينقصنا الا التوحيد السياسي الكامل .

والجديد ، الجديد ، الجديد ثلاثا ، ان نبض الشعر الحديث ظهر ، عند شعراء من الكويت ، العراق ، الاردن ، لبنان ، الجزائر ، والمغرب ، اقوى من نبضه في القطر العربي السوري . فعسى ان نكون هذا من « الموتيات » لشعراء قطرنا . ولنا عودة مفصلة للابحاث والدراسات والشعر ، بما له وما عليه .

● يوسف المحمود

فلسطين في القانون الدولي

يلقي الزميل نزيه الشوفي محاضرة بعنوان (فلسطين في القانون الدولي) بدعوة من مكتب الثقافة والاعلام في فرع جامعة دمشق للاتحاد الوطني لطلبة سورية . وذلك في مقصف الشهيد يوسف ازروني ـ الساعة السادسة من مساء اليوم الاحد .

ندوة شعرية في جامعة تشرين

اقام مكتب الثقافة والاعلام في فرع جامعة تشرين للاتحاد الوطني لطلبة سورية ندوة (جيل الثورة) الشعرية واشترك فيها عدد من الشعراء الشباب في جامعة تشرين.

لجنة التحكيم كانت مؤلفة من السادة د. سمير كنج الشاعر مسعود جوني والزميلان حكمت عيسى وسعيد مطر . وكانت النتائج على الشكل التالي :

الاول محمود زعرور
الثاني هشام عدرا
الثالث حسن داود وجميل محفوظ




صورة اليوم

دور الازياء الغربية صممت منذ الان ، زي حمام الشاطيء للصيف القادم وهو اكثر حشمة من الازياء السابقة كما

الثورة ... سياسية تصدر في دمشق ... مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ... ص.ب ٢٤٤٨ ... هاتف